

## حملة واسعة لرفع الجوازات على الكهرباء

بغداد، الصباح  
زيارات المواطنين، ووفق في أعادها ومستويات الإنتاج، ولأجل التحقق من فعالية وجدية التعامل مع الشكاوى، وجرت مباشرة مع عدد من المواطنين الذين قدموا شكواهم، واستمع منهم عن سرعة الاستجابة للشكاوى القائمة من قبلهم، وجودة الخدمة، والتأكد من عدم تعرضهم للإضرار من بعض ضفاف النفوس. وأوعز وزير الكهرباء بتكريم عدد من الفنيين في المركز بآثارهم وإخلاصهم والتفاني في أداء مهامهم وتقديم أفضل ما لديهم من خدمات. وأكد وزير الكهرباء قرب تنفيذ حملة واسعة لرفع الجوازات، مما يساهم في تحسين الخدمة المقدمة للمواطنين وزيادة كفاءة الشبكة الكهربائية.

أعلن وزير الكهرباء زياد علي فاضل، أمس الأربعاء، قرب إطلاق حملة واسعة لرفع الجوازات. وذكر بيان الوزارة أنه استمراراً للجهود التفتيشية التي يجريها وزير الكهرباء لمراكز صيانة المنظومة الكهربائية وتقييم مستوى العمل، تقدم في ساعة متأخرة من ليل الثلاثاء مركزين للصيانة في منطقة الزعفرانية جنوب بغداد. واطلع وزير الكهرباء شخصياً على سجل الشكاوى الوضفة إلكترونياً عبر الخطوط الساخنة والمدونة ورهياً عبر

## إقرار 4 حزيران يوماً لـ «الصناعة الوطنية»

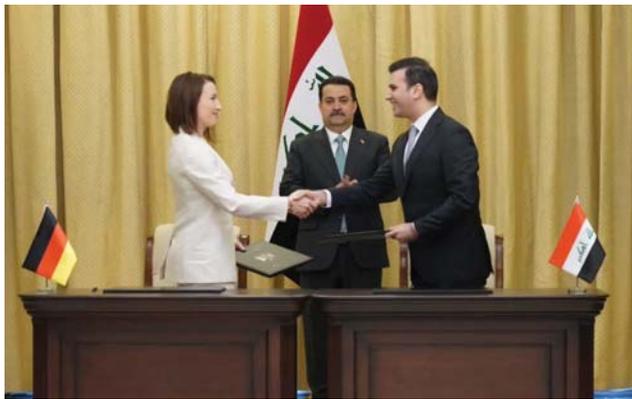
# رئيس الوزراء يرضى اتفاقاً دولياً لتمويل القطاع الخاص

بغداد، محمد الأنصاري

افتتح رئيس الوزراء محمد شياع السوداني، أمس الأربعاء، أعمال الورشة التخصصية الثانية لدعم القطاع الإنشائي الصناعي الخاص، ورعى خلال الورشة توقيع اتفاق تعاون بين المصرف العراقي للتجارة TBI، ومؤسسة الائتمان للصادرات الألمانية، لتمويل مشاريع القطاع الخاص التنموية ضمن مبادرة الضمانات السيادية الحكومية.

وأفاد بيان المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء، بأنه جرى خلال افتتاح الورشة، برعاية وحضور رئيس الوزراء، توقيع اتفاق تعاون بين المصرف العراقي للتجارة TBI، ومؤسسة الائتمان للصادرات الألمانية، لتمويل مشاريع القطاع الخاص التنموية، ضمن مبادرة الضمانات السيادية الحكومية. كما جرى توقيع خطاب التوثيق لتمويل مشروع إنشاء مصنع الزجاج اللوحي في محافظة النجف الأشرف بـ 110 ملايين يورو، بين المصرف العراقي للتجارة ومصرفي (كومارس بانك) و(اكا بانك) الألمانيين.

ولفت السوداني إلى الدعم الحكومي للقطاع الصناعي، وإزالة العقبات والمعوقات التي تعترض هذا القطاع الحيوي، الذي يمثل محركاً أساسياً للاقتصاد، ويساهم في معالجة مشكلة البطالة عبر توفير فرص العمل. وأضاف أن دعم وزارة الصناعة والصناعات الصغيرة والمتوسطة من مجلس الوزراء تأخذ طريقتها نحو التنفيذ، مؤكداً أن هناك 8 مشاريع أخذت طريقها للتنفيذ في ظل تقديم الضمانات السيادية لدعم القطاع الخاص. وتابع أن الضمانات السيادية وفرت الدعم المالي من مؤسسات مالية ألمانية وإيطالية وإيبانية، بما يصل إلى 200 مليون دولار، وهناك قضايات مع الجانب الفرنسي بحدود 1 مليار يورو، لتسهيل المشاريع الصناعية ضمن القطاع



السوداني، جميع القرارات المطلوبة لدعم وزارة الصناعة والصناعات تأخذ طريقها نحو التنفيذ

كما رأس رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اجتماعاً خاصاً متابعة تطوير وتأهيل مطار بغداد الدولي، من جانب آخر، بحث رئيس الوزراء، في اتصال هاتفي مع أمين الأريام، مع الرئيس السوري بشار الأسد العلاقات الثنائية وأهمية رفع مستوى الشراكة المثمرة بين البلدين. وتناول الاتصال التنسيق الأمني بين البلدين في مواجهة أخطار فلول الإرهاب، والتحديات الأمنية الأخرى، والتأكيد على أهمية رفع مستوى الشراكة المثمرة لما فيه خدمة وتمهيد الشمين الشقيقين.

وذكر رئيس الوزراء محمد شياع السوداني اجتماعاً خاصاً متابعة تطوير وتأهيل مطار بغداد الدولي، من جانب آخر، بحث رئيس الوزراء، في اتصال هاتفي مع أمين الأريام، مع الرئيس السوري بشار الأسد العلاقات الثنائية وأهمية رفع مستوى الشراكة المثمرة بين البلدين. وتناول الاتصال التنسيق الأمني بين البلدين في مواجهة أخطار فلول الإرهاب، والتحديات الأمنية الأخرى، والتأكيد على أهمية رفع مستوى الشراكة المثمرة لما فيه خدمة وتمهيد الشمين الشقيقين.

## كربلاء تُنهي استعداداتها لزيارة يوم عرفة

كربلاء المقدسة، جنان الأسدي

أنهت حكومة كربلاء المحلية جميع استعداداتها الأمنية والخدمية الخاصة بزيارة الإمام الحسين (ع) المئوية في يوم عرفة. وأفاد مدير الإعلام والاتصال الحكومي للمحافظة توفيق غالب الصباح بأن الحكومة المحلية أنهت جميع استعداداتها الأمنية والخدمية لاستقبال زائري الإمام الحسين (ع) في يوم عرفة، وتعد من الزيارات المئوية في يوم عرفة، وفي ما يتعلق بالخدمات السياحية، أشار إلى تجهيز الطرق الخارجية والداخلية بالمقارن الصحية، فضلاً عن وضع سيارات إسعاف على طول طريق الزائرين وصولاً إلى المرقد المقدس، علاوة على تجهيز طوارئ المستشفيات الحكومية والأهلية لاستقبال أكبر عدد من المراجعين، كما سيتم نشر فرق طبية جواله في المدينة القديمة تسمى فرق الاستجابة السريعة، والتي تقدم الخدمات الطبية للحالات الكارثة، كما تم تعبئة خمس ساحات لإزالة الركب، فضلاً عن تسهيل سير المركبات في المدينة.

من جانبه أوضح مدير فرع توزيع المشتقات النفطية في المحافظة علي عبد الطيف ل الصباح، أن مديريةه وضعت خطة عمل مكررة لتقديم الخدمات لملايين الزائرين والوافدين إلى المحافظة خلال زيارت عرفة وعيدي الأضحي المبارك والغدير الأغر، تضمنت تجهيز جميع المنافذ وعلى مدار 24 ساعة. وتابع أن الإجراءات تشمل أيضاً استنفار جميع وكلاء ومساحات الغاز السائل لتنظيف المدينة القديمة والمنطقة المحيطة بها، مع تأمين تجهيز حصة الفوليات لشهر حزيران، إلى جانب وضع خطة فنية لإكمال صيانة المعدات الفنية وصيانة ورشة متفحة لمعالجة أي خلل طارئ وتأكيد التنفيذ الدقيق لخطة الدفاع المدني ومتابعة شروط وإجراءات السلامة، مع استنفار عمليات وملاكات الإنقاذ، مع تواجد خفارات للدفاع المدني.

## أرض العراق وبيئته وشبابه ضمانة لمستقبل مستدام

تفاصيل ص 1 |

## دعم أممي لرفع اسم العراق من مؤشرات الفساد

تفاصيل ص 3 |

## أيلول موعداً مقترحاً لإجراء انتخابات برلمان كردستان

تفاصيل ص 2 |

## «العقد الوطني» يدعو للإسراع باختيار رئيس البرلمان

الأصوات ويكون قادراً على إدارة مجلس النواب إدارة حكيمة لما يقين من عمر هذه الدورة.

وأضاف أن من يجري اختياره لمنصب رئيس مجلس النواب، يفترض أن يحصل على القول من (المكون النسبي) وكذلك نسبة الكويزات الأخرى، لأن مجلس النواب فريق متكامل مع بعض لقطع المدة الزمنية المتبقية لهذه الدورة التشريعية.

تفاصيل ص 3 |

## افتتاح مركز لاطراف الصناعية والمساند الطبية في بغداد

والمقاتلين والمصابين، وتشن الفياض الجهود الكبيرة التي أسهمت في إنشاء المركز ما له من أهمية كبرى في تقديم الخدمات الصحية لآلاف الجرحى، مؤكداً ضرورة إدخال أفضل التكنولوجيا بصناعة الأطراف الصناعية والمساند لفرجى الحشد الشعبي. وذكر بيان لهيئة أن الفياض افتتح في العاصمة بغداد، مركز الشهيد أبو منتظر المعمدوي للأطراف الصناعية والمساند الطبية التابع لمعاونية شؤون الطبية منتسبي الحشد الشعبي وأسهم في

بغداد، الصباح

دشن رئيس هيئة الحشد الشعبي فالح الفياض، أمس الأربعاء، مركزاً للأطراف الصناعية والمساند الطبية في العاصمة بغداد.

وذكر بيان لهيئة أن الفياض افتتح في العاصمة بغداد، مركز الشهيد أبو منتظر المعمدوي للأطراف الصناعية والمساند الطبية التابع لمعاونية شؤون الطبية

التنظيمي وغيره من الكتل البرلمانية، بدعوة الكتل النسبية إلى الإسراع بالاتفاق على شخصية مقبولة لتسلم منصب رئيس مجلس النواب، وبين التحالف أن المرحلة المقبلة تحتاج بشكل ضروري إلى وجود رئيس للمجلس النيابي عضو التحالف، مهديه اللامي، قالت في حديث لـ «الصباح» إن

## الجمارك: أغلقنا فساد الإعفاءات ونلاحق المخالفين

السنوات العشر الأولى للمشاريع الاستثمارية المجازة انتشرت إلى (الفساد)، مشيراً إلى أن إجراءات فريق التدقيق لطلبات الإعفاء الجمركي المشكل بمجلس الوزراء في آذار 2023 تأتي بعد دور هينتا من خلال قيام تدقيقه وتطبيق وصول الإرساليات للمكان الصحيح وسدى استخدام المواد الأولية في الإنتاج بالكميات والأنواع الموصوفة بالتصاريح الجمركية.

تفاصيل ص 6 |

بغداد، سعد السماك

كشف رئيس هيئة الجمارك عن إغلاق ضاد الإعفاءات الجمركية المشتري في المشاريع الاستثمارية والصناعية، وملاحقة أصحاب المشاريع المخالفة قضائياً من أجل استرجاع الرسوم الجمركية. وقال المستشار في وزارة المالية ورئيس الهيئة، حسن حمود العكيلي في حديث لـ «الصباح»، إن الحروق التي رافقت الإعفاءات الجمركية

«المحتوى الهابط يشير إلى الجرائم التي نص عليها القانون العراقي في باب الجرائم المخلة بالأخلاق العامة، وحددها بالجرائم التي تخدش الحياء العام، واصطاح على تسميتها إعلامياً بالمحتوى الهابط، ووصل عدد الملفات التي تعاملت معها المحكمة إلى 30 ملفاً».

قاضي محكمة النشر والإعلام في العراق عامر حسن



تحت الضوء





قرتاس

## في قيو العار

أحمد عبد الحسين

أقر مجلس النواب الأميركي، أمس الأربعاء، قانوناً يفرض عقوبات على المحكمة الجنائية الدولية في حال قامت بمحاكمة «أو حتى بالتحقيق مع» أشخاص محميين من قبل واشنطن. هذه سابقة تبيّن حجم ذهول أميركا من التغيرات التي تحدثت من حولها، فهي المرة الأولى التي تقوم بها المحكمة الدولية بتجريم حليف لأميركا، وليس أي حليف، إنه نتنياهو، إنهما بالنتي وبالرضاعة.

الأمر مفضّل بالنظر لاعتبار تصدق عليه تدمير الكاتب الفرنسي البارز باسكال بونيفاس فقد وصف تسمية المحكمة لنتنياهو وبالصفعة وأنه «تجاوز لكل مبادئ العولمة التي جعلت الغرب وحفاه بنمات عن العدالة، عاداً ذلك اليوم تاريخياً وصفحة جديدة تفتح في تاريخ القانون الدولي والعدالة العالمية. تعرف أن قرار الكونغرس الأميركي ذا الجوهرة المايفوي، كان مسبقاً بحملة شوهاء شنتها إسرائيل بغية في المحكمة عن قرار تجريم بطل الإيادة

### هناك جيل جديد من الشبان الأميركيين يكملون جامعاتهم

تظاهرات واعتصامات، يمولوا تغيير عميق في التعاطي الاجتماعي العالمي مع أتباع الإبادة الجماعية في غزة

وعصائبه، وتوجت هذه الحملات بتهديد سافر ومباشر للمدعية العامة في المحكمة، السيدة فاتو بنسودا، كانت الرسائل التي وصلت إليها من الموصاد تضمن تهديداً لحياتها وحيات عائلتها، الأمر الذي أدخل الرئيس الموساد السابق «تامر بارودو، في حالة إنكار مأساوية حين قال لصحفية هاريس «لا أريد أن أصدق بأن هذا الجهاز الذي ترأسه طويلاً وعملت فيه قرابة 35 سنة يقوم بتهديد الناس بهذه الطريقة الكونوتورية، إشارة إلى اسم أشهر عصابت المايفوي في العالم، زعماء البقرة، هي عدالة المنصهر المسك بسدسه ممشياً لرؤية الظلم يفتك بالأحرين عدالة أميركا هي الاسم الآخر للظلم، عرف الناس ذلك منذ زمن بعيد، إلا أن تغيرات جذرية تحدثت في العالم، بل في أميركا نفسها، إذ تبذل هذه الشبان من العدالة مقبولة من الآن هناك جيل جديد من الشبان الأميركيين يكملون جامعاتهم وتظاهرات واحتجاجات، وبموازاة تغير عميق في التعاطي الاجتماعي العالمي مع أتباع الإبادة الجماعية في غزة، ورفض وهو تقييد باللبان وصل إلى حد أن صحفية «غاردين»، نمت إسرائيل أمن الدولة المارة، وهو كما يعرف وصفت كان حكراً على دول العالم الثالث التي تقامر بأضباب الكابروي. إسرائيل في غزة، هي قيو معزول بعد أن كشف العالم بدار وحشيته ونضريته، لكن القرار الأميركي الأخير يبيّن أن أميركا مصرة على أن تظل مع إسرائيل تواسيها طوال مكوها في قيو العار.

ahmedwad166@gmail.com

## «الشبكة العربية» توصي بتنفيذ استراتيجيات تعزيز النزاهة

# دعم أممي لرفع اسم العراق من مؤشرات الفساد



● تعهد أممي بدعم العراق في مجال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة

خلال بناء القدرات ودعم المبادرات التي تسعى إلى سد الفراغ التشريعي في مختلف المجالات وتحسين صياغة التصوص القانونية من مخاطر الفساد. كما دعت إلى توسيع المقاربة المعتمدة بشأن العمل على دعم الأخلاقيات والسلوكيات في الوظيفة العامة لتشمل المجالات السياسية والإدارية والقضائية، إضافة إلى مجالات أكثر تخصصاً كما تقتضيه الحاجة. من جانبه، قال رئيس مستشارين أركان السبلاني، مدير البرنامج الإقليمي لمكافحة الفساد في البرنامج الإنمائي التابع للأمم المتحدة (UNDP): إن «الصوت يجب أن يكون مرتفعاً وواضحاً في عملية مكافحة الفساد»، مشيراً إلى أن «الشبكة العربية» لتعزيز نزاهة ومكافحة الفساد هي المنصة التي من خلالها يخرج صوت المنظمة العربية في هذا المجال. ليرسل رسائل سياسية وفتية معنية بهذا الموضوع المهم». وأضاف أن «المنتدى شكّل 6 مجاميع عمل لوضع تصورات تفصيلية لسنة فرق تقوم على وضع آليات تعاون مشترك بين الدول، ووضع برامج تدريبية لتدليل المقيبات الاجرائية ودمج مواضيع النزاهة في قطاعات الصحة والتعليم والنقل العام».

وأوضح أن «البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة سيعيد العراق في مجال مكافحة الفساد وتعزيز النزاهة، بهدف رفع تصنيفه في مؤشرات الفساد التي تصدر بشكل دوري».

تحرير: محمد الأنصاري

تعزيز النهج التشاركي في وضع السياسات العامة المتعلقة بتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، داعية الأطراف المعنية إلى تعميق هذا النهج وتوسيع نطاقه. «تعزيز التعاون من أجل استراتيجيات مؤشرات الفساد التي تصدر بشكل دوري، فيما أوصلت «الشبكة العربية» لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، بمثابة العمل على وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية متنسقة وفعالة تعزز مشاركة المجتمع وتحمي مبادئ حكم القانون وكبحين إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة. وأشارت الشبكة في ختام أعمال اللقاء الإقليمي الذي عقد في بغداد للجنة من 3 إلى 5 حزيران الجاري، وحضرته «الصباح»، بالانتماء النسبي المحرز لناعية

تعزيز النهج التشاركي في وضع السياسات العامة المتعلقة بتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، داعية الأطراف المعنية إلى تعميق هذا النهج وتوسيع نطاقه. «تعزيز التعاون من أجل استراتيجيات مؤشرات الفساد التي تصدر بشكل دوري، فيما أوصلت «الشبكة العربية» لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، بمثابة العمل على وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية متنسقة وفعالة تعزز مشاركة المجتمع وتحمي مبادئ حكم القانون وكبحين إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة. وأشارت الشبكة في ختام أعمال اللقاء الإقليمي الذي عقد في بغداد للجنة من 3 إلى 5 حزيران الجاري، وحضرته «الصباح»، بالانتماء النسبي المحرز لناعية

### ● بغداد، محمد عبد الطيف

أعلن البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة أنه سيعيد العراق في مجال مكافحة الفساد ومؤشرات الفساد التي تصدر بشكل دوري، فيما أوصلت «الشبكة العربية» لتعزيز النزاهة ومكافحة الفساد، بمثابة العمل على وضع وتنفيذ استراتيجيات وطنية متنسقة وفعالة تعزز مشاركة المجتمع وتحمي مبادئ حكم القانون وكبحين إدارة الشؤون والممتلكات العمومية والنزاهة والشفافية والمساءلة. وأشارت الشبكة في ختام أعمال اللقاء الإقليمي الذي عقد في بغداد للجنة من 3 إلى 5 حزيران الجاري، وحضرته «الصباح»، بالانتماء النسبي المحرز لناعية

## وجه نداءً لاختل المكون السني

# «العقد الوطني» يدعو للإسراع باختيار رئيس البرلمان

بطريقة (الاقتراع السري)، وأن يحصل المرشح على أعلى الأصوات ويكون قادراً على إدارة مجلس النواب إدارة حكيمه لما تبقى من عمر هذه الدورة.

وأوضحت أن «من يجري اختياره لمنصب رئيس مجلس النواب، يفترض أن يحصل على القبول من (المكون السني) وكذلك قيمة المكونات الأخرى. لأن مجلس النواب فريق متكامل مع بعض لقطع المدة الزمنية المثبتة لوكالاته التشريعية». وأكدت أن «اتهام البعض لرئيس مجلس النواب بالإتابة وإهزات في جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب حال دون عقد عدة جلسات واحدة تو الأخرى، ولكن ما حصل من إجراءات في جلسة انتخاب رئيس مجلس النواب حال دون أن تضي الجلسة بأسياسية، وذلك تنتظر الجلسات المقبلة لإخراج أزمة اختيار رئيس مجلس النواب إلى حيزها الطبيعي، للضرورة الملحة في هذه الفترة المهمة من مشاريع

### ● بغداد، مهدي عبد الوهاب

انضم تحالف «العقد الوطني» إلى الكتل السياسية من الأقطار التنسيقي وغيره من الكتل البرلمانية، بدعوة الكتل السنية إلى الإسراع بالاتفاق على شخصية مقبولة لتسليم منصب رئيس مجلس النواب، وبيّن التحالف أن المرحلة المقبلة تحتاج بشكل ضروري إلى وجود رئيس للمجلس النيابي. عضو التحالف، مهدي اللامي، قال في حديث له «الصباح»: إن «انتخاب رئيس جديد لمجلس النواب للدورة الحالية، أصبح أمراً ضرورياً وملحاً، ولابد من تطبيق خطوة الانتخاب، كون القضية دستورية واضحة المعالم». اللامي بيّن أن «تفاصيل اختيار رئيس مجلس النواب في ملعب الكتل السنية، ومن المفترض أن يعيّن المكون أمره باختيار رئيس للمجلس ومن ثم عرضه على الكتل السياسية للتصويت عليه في الانتخاب ضمن مقبضات العمل الديمقراطي، وأن يكون الانتخاب

## البرلمان: ندعم

# مبادرة زيادة

## الوحدات السكنية

### ● بغداد، شيام رشيد

تهدت اللجنة المائتة الثانية بدعم أي مبادرات من الحكومة أو البنك المركزي تخضع القطاع السكني وذلك لاجتماع لبلد للوحدات السكنية، كونها ستسبب السون وتوفر فرص العمل. وأوضح عضو اللجنة، جمال كوجر، في حديث له «الصباح»، أن العراق يحتاج إلى مبادرة تخص السكن إذ ستكون ورقة لتحرير القطاع السكني، منوهاً بدعم أي طلب ومبادرة، وتضمن صوتها لها لسد حاجة المواطنين نظراً للنقص الحاد في عدد الوحدات السكنية.

وأضاف كوجر أن مبادرات السكن توفر فرص عمل للقطاع الخاص والعامل من العمالة المحلية، مشدداً على ضرورة تخفيف الضمانات مع ضمان تأمين سداد هذه المبالغ التي تفرض رهن الوحدة السكنية كضمان على الأقل لعين سداد المبالغ وأضاف كوجر يجب أن تكون هناك بعض الشروط في المبادرة كأن تفرض الحكومة أسعاراً محدودة على الوحدات السكنية ملبية لأصحاب الدخل المحدود، علاوة على أن يكون هناك دعم حكومي بتوفير الخدمات وتمتع إعطاء فروض ميسرة لأصحاب المشاريع. يذكر أن مجلس إدارة البنك المركزي العراقي دعا الحكومة ومجلس النواب إلى تقديم الدعم للمصرف التجاري وسدود الإسكان العراقي، من خلال تخصيص مبلغ سنوي من الميزانية العامة الاتحادية لتعزيز رأسمال كل منهما بما يتيح الفرصة أمامهما لتنفيذ سياستهما بمنح الفروض السكنية للمواطنين.

تحرير: عذراء جمعة

## تريث في قانون المهن الصحية

### ● بغداد، صباح

منافشة داخل اللجنة للخروج بقرارات تخدم الملاكات الصحية وترضى الجميع، مشيرة إلى أن القانون يجمع الحالات الصحية لأهميتها، ويختلط مناقشات كافة بما فيها الأطباء والمرضون لفة كوادرهم، ولأنها بحاجة إلى الوصول للنسب العالمية فيه، وبيّنات الزيرجوي أن «بين فئة الأطباء والتخصص يحتاج إلى وضع أساليب جديدة تعدد التخصصات إلى قانون المهن الصحية يحتاج إلى دراسة أكثر وتوثيق في الفرار» «الفترة المقبلة تشهد مناقشة هذا القانون ليم بعدها السعي لتسوية». وأضاف أن «مشروع القانون يحتاج إلى وقت أكثر من أجل

تحرير: وائل الملوك

## تشيد 3 سدود في كردستان

### ● بغداد، شذى الجنبلي

تنفذ وزارة الموارد المائية ثلاثة سدود ضمن مناطق الإقليم خلال العامين الحالي والقابل، بعد الانتهاء من دراساتها وتصاميمها. وذكر الوزير عون عبد ياب الله له «الصباح»: أن اللجنة الوزارية الفنية تناقش تحديد تصاميم السدود المقترح إنجازها في الإقليم وهي طشقوق وديلكة وكرمان وسندادوة، والمعدة لتوليد الكهرباء، واستيعاب كميات المياه بأحجام متوسطة. ويبن أن سد مندأوة، والمسؤولة عن أعمال تشييد حكومة الإقليم، ما زالت هناك مداولات بشأنه لم تحل بعد مع الحكومة الاتحادية، والمتلفة بحجم

تحرير: مصطفى حديد

## روسيا وأوكرانيا تتبادلان الهجوم بالمسيرات

• كييف، وكالات

تبادلت روسيا وأوكرانيا الهجوم بالمظاهرات المسيرة والإعلان عن إسقاط مسيرات معادية، في حين أكتت الولايات المتحدة استعدادها لإرسال حزمة مساعدات عسكرية جديدة لكيف.

وقالت القوات الجوية الأوكرانية أمس الأربعاء، إنها منكتت من إسقاط 22 مسيرة من طراز شاهد من أصل 27 أطلقها روسيا على 5 مناطق بالبلاد في هجوم خلال الليل.

في المقابل، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، في بيان الأربعاء، تدمير 5 طائرات أوكرانية مسيرة فوق أراضي مقاطعات بلغورود وكورسك وفورونيج، وقال البيان، خلال الليلة الماضية، تم إحباط محاولات نظام كييف تنفيذ هجمات إرهابية باستخدام طائرات مسيرة ضد أهداف على أراضي روسيا الاتحادية.

وأضاف البيان أن خسائر القوات المسلحة الأوكرانية أمس بلغت نحو 45 فرداً عسكرياً، ومركبة مشاة قتالية، ومركبتين، وسدغ هاونز من عيار 152 ميليمتراً من طراز دي-20، ومدفعية ذاتية الدفع من طراز أكاتسيا عيار 152 ملميمتراً.

وفي سياق متصل، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن بلاده ستعلن عن مساعدة عسكرية جديدة لأوكرانيا الأسابيع المقبلة.

وأضاف سوليفان أن أوكرانيا بحاجة إلى المزيد من الدفاعات الجوية والتدفع مستمر للأسلحة، ونحن نعمل على ذلك، مشدداً على أن وصول الأسلحة إلى ساحة المعركة الأيام والأسابيع الأخيرة يحدث فرقاً.

وكشف سوليفان عن أن الرئيس جو بايدن سيلتقي نظيره الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في فرنسا خلال ضاليات الاحتفال بالذكرى الـ80 لتراول الثورةمادتي، وفي قمة مجموعة السبع بإيطاليا.



أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية الهندية، أمس الأول الثلاثاء، خسارة حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندي الحاكم الغالبية الكبرى التي حظي بها في البرلمان خلال ولايته رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي السابقين، ويتحتم على مودي تشكيل ائتلاف حكومي خلال ولايته الثالثة، بعد انتخابات حقق فيها الفوز بدون الاحتفاظ بالغالبية المطلقة في البرلمان.

أ ف ب

## في ذكرى احتلال القدس.. المستوطنون يقترحون الأقصى

### مجازر الصهاينة في رفح تخلف عشرات الشهداء

• القدس المحتلة، وكالات

خلال 24 ساعة الماضية في قصف جوي ومدفعي إسرائيلي على مخيمات البرج والمغازي والتحصينات ودير البلع وسط قطاع غزة.

ونشرت الوكالات الدولية صوراً تظهر آثار الدمار الذي خلفه جيش الاحتلال الإسرائيلي عقب انسحابه من محيط الكلية الجامعية في حي الصبرة جنوب مدينة غزة، كما أظهرت الصور وجود جثامين شهداء متحللة في شوارع المدينة.

من جهته، قال المتحدث باسم مستشفي شهداء الأقصى إن المستشفى يقدم خدماته لنحو مليون شخص حالياً، ويماني من نقص شديد في المستلزمات الطبية والكوارد، وناشد المتحدث المجتمع الدولي من أجل إحلال مستشفيات ميدانية للسيطرة على الوضع الصحي في قطاع غزة.

إلى ذلك، بدأ المستوطنون المتطرفون

وقال في غير وهو زعيم حزب القوة اليهودية لإداعة جيش الاحتلال، وسيصعد ستسير عبر باب العامود، وسيصعد (يقتحم) اليهود إلى جبل الهيكل (المسجد الأقصى)، وتابع: أخيرني جميع الجنرالات (خلال الحرب) في غزة أنه في كل منزل فلسطيني يدخلونه يرون صورة الأقصى، علينا ضربهم سياسياً، قال مستشار الأمن القومي الأمريكي جيك سوليفان إن المقترح الذي أشار إليه الرئيس جو بايدن مؤخراً في خطابه هو المقترح الذي قبلته إسرائيل من قبل وما زالت تقبله حتى اليوم، فيما يصل برزت ماكفورك كبير مستشاري بايدن للقااهرة بعد يوم من وصول مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية (سي آي إيه) وليام بيرنز إلى الدوحة، لبحث آليات استئناف المفاوضات لوقف الحرب على غزة.

## هيومان رايتس: إسرائيل قصف جنوب لبنان بالفوسفور الأبيض

### تعرض السفارة الأميركية في بيروت إلى إطلاق نار

• بيروت، جبار عودة الخطاط

في تطور أمثي لافت، تعرّضت السفارة الأميركية في منطقة عوكر ببيروت صباح أمس الأربعاء لإطلاق نار، وأعلن الجيش اللبناني ردّ عناصره المنتشرين في المنطقة على مصادر التيران ما أسفر عن إصابة مطلق النار وتوقيفه ونقله إلى أحد المستشفيات للمعالجة.

الجيش اللبناني الذي كان رد فعل عناصره سريعاً في منطقة عوكر سارع إلى تكتيف جوده في محيط السفارة وقطع الطرق المؤدية إليها من ضبية وعوكر، حيث قامت طائرة عسكرية تابعة له بمتابعة منطقة عوكر بحثاً عن إمكانية وجود شركاء لطلق النار على السفارة، بينما أفادت المعلومات بأن مطلق النار على السفارة (سوري الجنسية) خضع لعملية جراحية في المستشفى العسكري لإخراج الرصاصات الأربع التي أصابته إثر تعرضه بالنار لقتل السفارة، فيما ذكرت معلومات أخرى جرح أحد حراس

السفارة الأميركية ومقتل أحد مطلقي النار وتوقيف آخر أصيب بجروح فيما البحث جار عن مسلح ثالث وفقاً لتقريره لبنانية. في حين ذكرت السفارة الأميركية في بيروت في إيجاز لها، أنه في الساعة 8:34 يوم الأربعاء تم الإبلاغ عن إطلاق نار من أسلحة خفيفة مدخل السفارة الأميركية. بفضل رد الفعل السريع للجيش اللبناني وقوى الأمن الداخلي وفرقتا الأمن في السفارة، أصبحت مشتاكات وفرقتا أمنين التحقيقات جارية ونحن على اتصال وثيق مع سلطات إنفاذ القانون في البلد المضيف.

مع الأثناء، أوتئ رئيس الحكومة اللبنانية نجيب ميقاتي اهتماماً مباشراً بالحادث، وتابع بشكل مباشر موضوع إطلاق النار على السفارة الأميركية خلال اجتماعه مع وزير الدفاع الوطني في حكومة تصريف الأعمال مورييس سليم صباح أمس، كما أجرى سلسلة اتصالات مع قائد الجيش العماد جوزيف عون وقادة الأجهزة الأمنية، وتبع ميقاتي من المعنيين أن الوضع مستتب وأن التحقيقات مكثفة بوشرت

## بايدن يفرض قيوداً على المهاجرين

• واشنطن، وكالات

أعلنت الأمم المتحدة عن التلق البالغ إزاء قيود جديدة لتعد من تدفق طالبي اللجوء ألقها الرئيس الأمريكي جو بايدن أمس الأول الثلاثاء، وحضت واشنطن على إعادة النظر بخططها.

وأمر بايدن بفرض قيود جديدة تستهدف حق تفج المهاجرين عبر الحدود الجنوبية للبلاد، في موسم لمعالجة إحدى نقاط ضعفه في ممره التحصينية مع دونالد ترامب للفرز لولاية ثانية.

وسيمع الأمر التنفيذي الصادر عن بايدن (81 عاماً) بعد طول انتظار، للمستوطنين بالتصدي لطالبي اللجوء والمهاجرين عندما يصل عددهم إلى 2500 يومياً، ويوجب هذا الأمر، استئتن السلطات من تدخيل المهاجرين الذين عبروا إلى الولايات المتحدة من دون الوثائق المطلوبة.

واعتربت القضية التسامية للأمم المتحدة لثيرون اللاجئين، أن تدابير اللجوء الجديدة التي أعلتها واشنطن تعرض قيوداً قاسية على حق طلب اللجوء، إلى البلاد، من شأنها أن تحرم من اللجوء أفراداً كثيرين بحاجة لحماية دولية، في جعدون أنفسهم بلا أي خيار مبد في بعضهم من الأمان وأمام خطر أعدامهم بالوقوة.

## ترامب يدعو المحكمة العليا للتدخل

• نيويورك، وكالات

دعا المرشح الجمهوري المتفرض دونالد ترامب المحكمة العليا في الولايات المتحدة إلى التدخل وأمام حكم الإذانة الصادر بحقه في محاكمة نيويورك، وهو حكم يعتبر الأول من نوعه منذ رئيسه أمريكي.

وقد وجهه ترامب نداءه في منشور على موقعه الإلكتروني، حيث سلط الضوء على أن جلسة النقل بالمحك المقرر عقدها في 11 تموز المقبل تقع قبل 4 أيام فقط من المؤتمر الوطني للمحز الجمهوري في ميلووكي، وقال إن الحكم الصادر بعه عدم ارتكابه أي خطأ سيكون تزكية للناشئين، حسب تعرهم لكن مراقبي كثيرين يعتقدون أن المحكمة العليا لا يمكن أن تتدخل في قضية كذلك التي يواجهها ترامب.

وأوضح المحامي المختص في القضايا الجنائية، جبريمي روزنتال، أن المحكمة العليا قد تستغرق فترة طويلة للنظر في القضية التي أدن بها الرئيس السابق دونالد ترامب في نيويورك في حين عرضها على الاختصاص والرهان على هذه التوقعات يعتبر غير مضمون التحقيق.

## توعدت بالانتقام لمقتل أحد مستشاريها في سوريا

### مؤشرات على توتر جديد بين إيران ووكالة الطاقة الذرية

• طهران، محمد صالح صدقيان

تتصاعد حدة التوتر بين الوكالة الدولية للطاقة الذرية وإيران على خلفية تقديم التريوكا الأوروبية مشروع قرار لمجلس محافظي الوكالة المذكورة بين إيران بسبب عدم التزامها مفاد الإجراءات المذكورة في الاتفاق النووي الموقع في 2015، وفي وقت عهد الحرس الثوري الإيراني إسماعيل باقر علي مقل أحد مستشاريه في مدينة حلب السورية.

وكانت روسيا الأوروبية ألمانيا وفرنسا وبريطانيا تقدمت بمشروع قرار لمجلس محافظي

الوكالة الدولية للطاقة الذرية بدين إيران بسبب عدم التزامها الاتفاق النووي الذي وقته مع المجموعة الغربية عام 2015.

والتهمت إيران الإجراء الأوروبي بأنه محاولة لتسييس عمل الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وتحويلها لساحة تصفية الحسابات؛ وأن هذه الخطوة متسرعة وغير بناءة.

وكانت واشنطن قد أعربت عن شكوكها بشأن دعم هذا القرار لأنها لا تريد تصعيد التوترات مع إيران، عشية الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة، لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ماثيو ميلر أعلن الثلاثاء، وفي الوقت الذي أصدرت مندوبو بريطانيا وفرنسا

واشنطن تقدر التحالف مع شركائها الأوروبيين ولن تتصرف ضد اتجاه حلفائها.

وليس من الواضح كيف سيصرف مندوبو الأميركي عن مشروع القرار المستوع، إذ لوحث في وقت سابق بأنها مستعني عن التصويت، لكن مصادر رأت عدم الإجابة إلى أغلبية ثلثي الأصوات للموافقة على القرار.

ويركز القرار الأوروبي على ضحايا ما تزال عائلة بين إيران والوكالة الدولية في دعوة طهران لاتخاذ الإجراءات الضرورية والمعالجة لحل قضايا الضحايا التي تطالب بها الوكالة.

وفي الوقت الذي أصدرت مندوبو بريطانيا وفرنسا واشتغلن ضد التحالف مع شركائها الأوروبيين، وتنتصر ضد اتجاه حلفائها.

وليس من الواضح كيف سيصرف مندوبو الأميركي عن مشروع القرار المستوع، إذ لوحث في وقت سابق بأنها مستعني عن التصويت، لكن مصادر رأت عدم الإجابة إلى أغلبية ثلثي الأصوات للموافقة على القرار.

ويركز القرار الأوروبي على ضحايا ما تزال عائلة بين إيران والوكالة الدولية في دعوة طهران لاتخاذ الإجراءات الضرورية والمعالجة لحل قضايا الضحايا التي تطالب بها الوكالة.

وفي الوقت الذي أصدرت مندوبو بريطانيا وفرنسا

وألمانيا في مجلس محافظي الوكالة الثلاثاء بدأت مشتركاً في المجلس أدنا فيه إيران بالتصاوص وتنفيذ الإجراءات الواردة في الاتفاق النووي وخفض التعاون مع الوكالة المذكورة؛ أصدر مندوبو روسيا والصين وإيران بياناً مشتركاً ليدعو أمس الأربعاء دعواي في جميع الأطراف للعودة للاتفاق النووي الموقع بين مجموعة الـ5+1 وهي أمريكا وألمانيا وبريطانيا وفرنسا وروسيا والصين إضافة إلى إيران.

وشدد البيان على عدم هذه الدول للاتفاق النووي ولم يتغير دعماً للاتفاق النووي منذ عام 2018، عندما انسحبت الولايات المتحدة

## ضبطنا مشاريع وهمية كثيرة

## رئيس هيئة الجمارك لـ «الصبح»: أغلقنا فساد الإغفاءات ونلاحق المخالفين قضائياً

● بغداد، الصباح

احتل العراق المرتبة الرابعة عربياً كأكبر دولة منتجة للقطن للعام الماضي 2023 وفق ما ذكرت منصة هيئة خدمة الزراعة الأجنبيه التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية. وبحسب المنصة، طلت الصين لأكثر من 4 عقود في مقدمة الدول المنتجة للقطن في العالم، وفي موسم 2023/ 2024 بلغ إنتاج الصين من القطن 27.5 مليون باقة (تنز باقة القطن الواحدة نحو 480 رطلاً) مشكلة ما نسبته 24% من الإنتاج العالمي. وتصدر الصين أيضاً المجموعة بصناديق مدهلة تبلغ 13.3 مليار دولار، مما يؤكد دورها المحوري في صناعة النسيج العالمية. وتأتي الإمارات المتحدة في المركز الثاني بقوة، إذ صدرت ما قيمته 10.7 مليارات دولار من السلع القطنية. واشترت الدول الآسيوية أكثر من ثلثي إجمالي واردات القطن (67.9%)، وذلك لدعم صناعاتها النسيجية التي يدخل القطن في مكوناتها الأساسية.

عربياً، تعد السودان ومصر وسوريا من أكثر الدول العربية إنتاجاً للقطن بمعدل 600 ألف باقة، 350 ألف باقة، 160 ألف باقة على التوالي، ومع ذلك فإن زراعة القطن في الدولتين كما في باقي الدول العربية تعاني المشكلات أو الاضطرابات المحلية. وجاء العراق رابعا كأكبر منتج للقطن للعام الماضي بمعدل 15 ألف باقة وتلته اليمن بمعدل 8 آلاف باقة.

## الرافدين: التحول الرقمي يسير وفق توقعات مرسومة



● بغداد، الصباح

بدأ مصرف الرافدين، أسس الأول الثلاثاء، تطبيق النظام المصرفي الشامل في فرع القصر الأبيض ببغداد لينضم بذلك إلى الفروع التي تم تفعيل النظام الشامل فيها، فيما أشار إلى أن خطة التحول الرقمي وانضمام النظام المصرفي الشامل تسير وفق التوقعات المرسومة.

وذكر المصرف في بيان أنه متماشياً مع البرنامج الحكومي في الانتقال من التماثل الورقية إلى الإلكترونية لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين، تم تطبيق النظام المصرفي الشامل في فرع القصر الأبيض ببغداد لينضم بذلك إلى الفروع التي تم تفعيل النظام الشامل في بغداد والمحافظات والبالغ (28) فرعاً بالإضافة إلى فروع المنافذ الحدودية (زيمبابوي - سفون - عرعر - طبريل) في خطوة مهمة لتعزيز النظام المصرفي وتحقيق متساوية ومعايرة العمل الورقي والتوجه التكني إلى الأنظمة الإلكترونية.

وأضاف أن خطة التحول الرقمي وانضمام النظام المصرفي الشامل تسير وفق التوقعات المرسومة لشمل جميع فروع المصرف تطبيق النظام، لاسيما أن من أولويات ومبتنيات البرنامج الحكومي التحول الإلكتروني في التماثل المالية وتقليل حثلات الروتين أمام المواطنين واختزال الوقت وتبسيط الإجراءات وتقليل المعوقات وتكثيف الجهود للارتقاء بمستوى الخدمات المقدمة للزبائن وإنجاز معاملاتهم.



● اللجان التفتيشية الجمركية تضبط عددا من المشاريع الوهمية

تصوير: خضير العتايي

● بغداد، سعد السماك

كشف رئيس هيئة الجمارك عن إغلاق فساد الإغفاءات الجمركية المشتد في المشاريع الاستثمارية والصناعية، وملاحقة أصحاب المشاريع المخالفة قضائياً، من أجل استرجاع الرسوم الجمركية، بالتزامن مع ذلك أشار إلى أن إقليم كردستان لا يلزم القرارات الاتحادية الخاصة بالعمل الجمركي.

وقال المستشار في وزارة المالية ورئيس الهيئة حسن حمود العكيلي في حديث لـ «الصبح»: إن العرق التي راقت الإغفاءات الجمركية للسنوات العشر الأولى للمشاريع الاستثمارية المجازة انحسرت بشكل كبير إلى درجة (الصفر) وبشكل غير مسبوقة، مشيراً إلى أن إجراءات فريق التدقيق لطليات المقبل سيشهد تدشين العمل في سيطرة السد 2023 تأتي بعد دور هيئة من خلال قيام لجان تفتيشية بكثف وتدقيق وصول الإرساليات للكان الصحيح كذلك مدى استخدام المواد الأولية في الإنتاج بالكيمياء والأنواع الموصوفة بالتصريح الجمركي.

وأضاف أن اللجان التفتيشية الجمركية ضبطت عدداً من المشاريع الوهمية موجودة على الأوراق وأخرى هيكل فارقة من المدات المستوردة المغفلة، كاشفاً عن ملاحقة أصحاب المشاريع المخالفة الوهمية والفارقة من المدات الإنتاجية قضائياً من أجل استرجاع الرسوم الجمركية مع فرض غرامة تقدر بخمسة أضعاف الرسم الجمركي التتميني

طبقاً للقانون الجمركي المستوردة خلال السنة الماضية إضافة إلى إيقاف قبول طلبات تلك العامل وملاحقتها قضائياً عن جريمة التهريب. وأشار العكيلي إلى أن الفريق التدقيقي يتواجد في مقر هيئة بشكل دائم وأصبح مقتصرًا بإدارته على ديوان الرقابة المالية بالتعاون مع الأقسام المعنية في هيئة بكفاءة وخبرة عالية جداً مما ساعدنا على الحد من عمليات التهريب بالإجازة الاستثمارية وكتب التنمية الصناعية ووضع احتياجاتها في مساراتها الصحيحة وعدم استغلال المواد المغفلة للبيع في السوق الموازية فضلاً عن تشجيع قيام الصناعات الوطنية بتشغيل معاملها ومناخسة المنتجات المستوردة بأسعار مناسبة.

وشأن القضاء على عصابات التهريب والتجاري على القانون، أوضح رئيس هيئة الجمارك أن الأسبوع المقبل سيشهد تدشين العمل في سيطرة السد وسيطرة باوة محمود في محافظتي نينوى وديالى لتدقيق بيانات الضلع والمواد المستوردة عبر منافذ الإقليم الرسمية، مبيّناً أن تلك السيطرة مركز أساس لمنع دخول المواد والبضائع المهربة والمخالفة للقانون بغية حماية الاقتصاد الوطني والمجتمع وسلامته الصحية من أفة التهريب للمواد الضارة، سواء كانت لصالح مستثمرين أو تجار أو مستهلكين، وكذلك المواد الخطرة والممنوعة وخصوصاً الأدوية والمواد الغذائية.

ولفت إلى أن الهيئة بانتظار استكمال الجهات الساندة التجهيزات الفنية والإلكترونية وكذلك الأمور المتعلقة بالبنية التحتية والتي يتوقع الانتهاء منها خلال عشرة أيام تقريباً.

أما عن تعارض قرارات جمركية للإقليم مع قانون الجمارك الاتحادي فأشار رئيس الهيئة بأن الإقليم يقر بتطبيق القانون الجمركي بيد أنه لا يتخذ قرارات اتحادية أخرى تصدر لتنظيم العمل الجمركي في عموم منافذ البلاد، موضحاً أن سلطات الإقليم لا تتخذ بالورنظمة الزراعية التي صدرها وزارة الزراعة الاتحادية مبررة ذلك بعدم وجود تفاهات بين وزارة الزراعة الاتحادية ووزارة الإقليم.

وذكر أن سلطات الإقليم لم تزود الجمارك الاتحادية بالبيانات الجمركية، لكن توصلت هيئةنا وجمارك الإقليم لتفاهات متقدمة، نأمل أن تساعد على تعزيز التعاون والالتزام بقانون الجمارك الاتحادي. وشأن مشروع ربط الهيئة مع دوائر الدولة المعنية بنظام الإسكودا أشار العكيلي إلى أن هيئةنا في المرحلة الحالية تزود الدوائر الساندة بأقراس تحوي البيانات الجمركية ويستمر في المرحلة المقبلة ربط جميع تلك الدوائر بنظام الإسكودا بعد تحولها إلى نظام التافة الواحدة للتجارة الخارجية، والذي من شأنه تقليل الوقت والجهد والتكلفة على هيئةنا والتاجر كما أن الهيئة بصدد القيام بإجراءات ماثلة لربط البنك المركزي بنظام الأتمتة الإسكودا لأغراض تزويد البنك المركزي بالتحريص الجمركية الخاصة بالمستوردين لأغراض دخولهم مزاو العملة الأجنبية، موضحاً أن الهيئة ستستمد تصريحها ورقية من ثلاث صفحات بدل الباقية وتوثيقها إلكترونياً وإرسالها عبر نظام الاتمة.

## قانون الاستثمار بميزان الاقتصاد

أمل بحسب رؤيتنا وطموحاتنا الاقتصادية وازدادت المخاوف على مستقبل اقتصاد هذا البلد، وفي هذه المقالة نحاول أن نشرح أسباب هذه الرؤية غير المثائلة.

فقدان الاستثمار المفتح وبحسب قرارتنا لا يزيد على كونه قانوناً للاستثمار في المدن السكنية والتي لا تعد كونه قناة لتحويل الفوائض المالية للمجتمع العراقي في مجموعته قليلة غير منتجة وبمعضها أجنبية إن المستثمر في بناء المدن السكنية يستطيع استرداد كل ما يحتاج إليه من مواد لازمة للمشروع بدون أي عائد للدولة أو خيرية الدولة، منح الأرض بالمجان ونحن نعلم جميعاً أن الأراضي تداخت ولا يوجد فرق بين ما هو داخل التصميم الأساس وخارجه، الحصول على تسهيلات مالية وفروض ميسرة بعد اكتمال 25% من المشروع، له الحق في إخراج رأس المال والأرباح كاملة، له الحق في توظيف أجانب، وطبعاً سوف تستغل هذه التسهيلات في استرداد أضعاف ما يحتاج إليه المستثمر من مواد وسلع وهي أكبر مصدر لزيادة الأرباح له وتصدير النقد الأجنبي بأضعاف ما حصله من العائد فضلاً عن التحويلات المالية للمال الأجنبي.

لما جاء في الميزان فإن من حقه استخدام ما زاد من الأرض بعد اكتمال المشروع السكني بدون تقييد أو حتى تحديد للأرض، فهذه فيها كلام كثير فلو فرضنا أنه قرر بناء مشات لا تليق بخصومية المجتمع العراقي أو أي من الاستثمارات لا تليق أن تكون في المناطق السكنية فهل يسمح لنا القانون بتمعه والسؤال الثاني من حقه أن يستثمر الفائض مهما كان

جهمه، خمسة أو عشرة أو حتى عشرين دونماً وربما أكثر! كل هذا من أجل إنتاج وحدات سكنية حتى الآن هي خارج قدرة وطاقة الطبقة المتوسطة بل حتى فوق ذوي الدخل فوق المتوسط، ونحن حتى الآن لا نرى منها إلا زيادة زفاهية المرفهين من خلال عزلهم وتوطنهم في مدن خاصة وفي المقاريل المتصان الفوائض المالية للمجتمع وتصديرها للخارج فهل يستحق هذا الهدف كل هذه التكاليف الاقتصادية الباهظة؟

نعم بإمكانها أن تنشط الاقتصاد وزيادة النمو لو كان العراق ينتج ما يحتاجه القطاع العقاري، وبالتالي نقول إنها سياسة مالية تصممة تهدف لزيادة معدلات النمو والدخل من خلال زيادة معدلات الإنتاج وبالتالي زيادة معدلات التوظيف والسياسة ودائماً ما نهدمها بالفشل.

فاذا كنا نغطي الأرض بالمجان مع إعفاءات من الضرائب والرسوم فضلاً عن فرض بدون فائدة للمستثمر ونسمح بتوظيف الأجنبي ونسمح بتصدير النقد الأجنبي الذي هو فوائض المواطنين المالية والقروض التي جاءت من البنك المركزي والصارف العراقية، كل هذه التسهيلات من أجل زيادة رفاهية المرفهين لا أكثر ولا أقل وليس هناك حل حقيقي لمشكلة سكن الفقراء والطبقة المتوسطة، وحتى لو كان المراد تلبية حاجة جزء من الشعب فهناك طرق أقصر وأقل تكلفة بكثير، فالكلفة كبيرة وكبيرة جداً على السياسة الاقتصادية بالجمال.



● عدنان هادي جعاز

للاشك أن الاستثمار من أهم العوامل التي من الممكن أن تسهم بشكل فاعل في إصلاح هيكل الاقتصاد العراقي وتوقو مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على النفط. إن الوصول لهذا الهدف يعد من أهم الأهداف الاستراتيجية التي تسهم في استقرار العراق وتطوره ومواجهة الأزمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية، ولذا يجب أن يعمل المادية للمجتمع لعجبت الاقتصاد على توجيه الفوائض المالية للمجتمع العراقي وجعلها تسير في الاتجاه الذي يستخدم رؤوس الأموال بشكل كفء، ويحقق للعراق أقصى منفعة ممكنة.

إن استثمارات القطاع الخاص سواء المحلي أو الأجنبي من أهم العوامل التي يعول عليها لحل مشكلات الاقتصاد العراقي، والقطاع الخاص هو جناح الاقتصاد الثاني، وأثبت الواقع والتاريخ أن ابتعاد عن المشهد الاقتصادي كان من أكبر الأخطاء التاريخية في العراق.

تكن في فرة سريعة لقانون الاستثمار الجديد تصاب بغيبية



تختلف احتياجات ذوي الإعاقة في العراق عن احتياجات الأصحاء، وهذا الجانب المهم الذي كان لا بد على الجميع الالتفات له، فحسب إصابتهم بنوع من الإعاقة، التي تؤثر سلباً في قدراتهم في التأقلم مع الأمور بشكل طبيعي مما يجعل حياتهم اليومية مليئة بالصعوبات والعوائق المتعددة، لذا يحتاجون إلى رعاية واهتمام خاص سواء من قبل الأسرة وعموم المجتمع.

## ذوو الاحتياجات الخاصة..

## متطلباتهم يسيرة ومعاناتهم مريرة

● إيمان صاحب

### خطوات للتعامل

البدائية كانت مع الاستشارة الأسري والنفسية للدكتور أخلص جبرين والتي قالت لـ (الصباح) ، إن إطلاق تسمية ذوي الاحتياجات الخاصة كان خلال مسمى رسمي، تم اعتماده قانونياً وأكاديمياً من قبل الأوساط الدولية، إذ إن كل المؤسسات المرتبطة بحقوق الإنسان تؤكد أهمية هذا الفرد في العيش مثله كمثل الأفراد العاديين، دون تمييز بينهما.

واضافت ولكنها ترى صدمة البعض في قتل كون ابنهم أو بنتهم معاقين، إذ أنهم يعتبرونه نقصاً يقلل من قيمته أمام المجتمع، كما إن وجوده مع أخوته بشكل عيشاً ثقيل، إذ يتطلب منهم مزيداً من الرعاية والاهتمام، ولذلك قد يواجه الطفل شتى أنواع العنف كالضربية منه أو نمته بأوصاف مسيئة، مما يجعله يلجأ إلى العزلة والانطواء عن المجتمع، ولكن لا تصل الأمر إلى هذا الحد علينا إتباع عدة الخطوات في التعامل

تتابع الدكتور أخلص، أنه يجب تقوية علاقته مع إخوته دون تمييز بينهم، وموجه في المدرسة مع الأطفال الأصحاء، إضافة إلى ضرورة توفير الإحصائيات نفسية ومرشد تربوي في كل مدرسة، وضرورة التنهات الطلابي بأن المعاق لا يفرض عنهم شيء، فضلاً عن إخراجهم في برامج تنهاتية تعليمية، ومنها تعلم على لغة الإشارة، وترجمة الأشياء لتحسين مستوى التواصل الاجتماعي لديه وتوفير أماكن مخصصة لوقوف الكراسي المنحرفة، والسلام الكهربائي، كما يجب على الدولة توفير مراكز خاصة لتهيئة المستلزمات الطبية من عصا وغيرها بأسعار رمزية ومن مناشئ عالية رصينة.

### تصديقات

أما مسؤول ملت الطفل في مكتب المفوضية العليا لحقوق الإنسان في النجف الأشرف فراس علي، عبر عن معاناة المعاق بحديثه أن الجحمان العاطفي للأشخاص ذوي الإعاقة من أهم التحديات التي يعانون منها في حياتهم الأسرية أو اجتماعية مع المجتمع سواء في المدرسة أو العمل، وغيرها وهي من العوائق التي



● ضرورة الاهتمام بواقعهم الصحي



● الاهتمام بالجانب النفسي



● التقدير والعناية بلا حقان ذوي الاحتياجات الخاصة

التعليم أهم ذوي الإعاقة الحركية في المدرسة وإهمان ذوي الإعاقة البصرية، وأيضاً يلزم في دعمنا لهم مراعاة مشاعرهم في الأشياء التي تتسمج مع أفكارهم وأدواتهم بأن لا تعرض عليهم رأياً أو نقرر بدلاً عنهم، والأناظر المن والتأقلم على مساعدتهم، لا بد بل إشعارهم بأن الدوام أن كرامتهم محفوظة، وان هناك من يحبهم ويحترمهم كما علينا تنمية مواهبهم مهما كانت نسبة العوق لديهم، وذلك يتطلب منا جهداً مضاعفاً وصبراً طويلاً، حتى نصل بهم إلى مرحلة النجاح حينئذ نجد أن المعاند الذي يعنيه هؤلاء الموهوبين، والذي يعنيه المجتمع بأسره من وراء ذلك يستحق ما بذلناه من أجله.



● أبطال رغم العوائق

المساواة بين المعق والأخر حاجة ماسة، مينا أن القوانين الإسلامية والإنسانية أولت عناية خاصة لهذه الفئة، بحيث امتازت غيرها من الحقوق والواجبات.

### ما هم وما عليهم

ويعتبر تطبيق الحقوق على ذوي الاحتياجات الخاصة من أهم الخطوات لتجهم حياتهم كريمة، فحصول المعاق على أسلوب الحديث المتحضر مثله مثل أي شخص آخر، إضافة إلى التعامل الاجتماعي واللب الذي يعتبر من أهم الحقوق، التي يجب أن يحصل عليها الطفل المعاق، لأنه يحوله إلى طفل اجتماعي قادر على التعامل والتفاعل مع الآخرين، إضافة إلى أن على الفرد أداء الاحترام في كلامه وتصرفه عند التعامل مع شخص المعاق، واتمام الواجبات المتوقعة تجاههم مثل، توفير فرص عمل لذوي الاحتياجات الخاصة كلاً بحسبه عمره، وذلك لأجل أن تستثمر الطاقة الكامنة في ذواتهم والالتفات بتنوع وتدوات، وهذه تتطلب الحصول على فرصة عادلة في العمل تلائم كل فرد حسب احتياجاته وقدرته على أداء ذلك العمل.

### رعاية خاصة

المختصة في العلوم التربوي نمت أبو زيد أكدت بدورها، أنه مما لا شك فيه أن أهمية الجسد السليم والتوازن والقوي، له انعكاساته على الصحة النفسية والعقلية، حيث أنه هناك ارتباط وثيق بين الجسد والنفس، حيث تستخدم الأخيرة الجسد في تطوير قوته الروحية وتسمى لكي يكون المحرك لها.

تضيف أبو زيد أن الجسد الضعيف يشغل النفس ويعرقل تنفيذ أنشطتها، ويحد من تفاعل النفس المختلفة مع العالم الخارجي، ويحد من المشاركة في الأنشطة الاجتماعية المختلفة، ولكن إذا كان الإنسان يعاني من مشكلات بنوية وعضوية تؤدي إلى فقدان أو قدرة معينة، ففي مثل هذه الحالة سيحتاج إلى رعاية خاصة، ويجب أن تكون هذه الرعاية الإضافية ضرورية حتى يتمكن من تجاوز المشكلة النفسية أولاً حتى لا يكون الضرر أكبر، وألا تنتقل إلى النفس أو تشكل عجزاً دائماً.

وتتابع، أنه لو تمت الرعاية الإيجابية لذوي الاحتياجات الخاصة يُمكنه تخطي هذه الإعاقة، وقد قيل كل ذي عاهة حُيّر، وقد رأينا الكثير من هذه النماذج الحجة التي وصلت حد



● ريسان البوحامرة

التي تحمي حقوقهم كي يكونوا مؤثرين في المجتمع كل شخص منهم حسب قدراته ومواهبه.

### إبراز المواهب

يكمل علي أن كل تلك الحقوق التي تميز واقع حقوق الإنسان للأشخاص ذوي الإعاقة، من خلال اهتمام أسرهم وأسره في تلبية رغباتهم الأساسية، ورعايتهم كي يشعروا بمن يساندتهم ويقف معهم في مواجهة وتحديات الإعاقة، كون الإعاقة هي ليست نهاية الحياة.

فقد تكون هي قصة نجاح لكثير من الأشخاص الذين تعرفهم، فقد وهب الله سبحانه وتعالى مواهب كثيرة لعدد من الأشخاص المعاقين وعرضهم عن شيء، فقد شاهد الرسام والممثل الرياضي، الذي يحق الانساب في البطولات والإنجازات على المستوى المحلي والدولي، فكل هذه المواهب جاءت بمساعدة الأهل والمجتمع وتميز روح الشاقل بالتحية وحسب الآخرين والأسعاج، وهذا مؤشر إيجابي كونهم شريحة أساسية ومهمة، وتحتاج إلى تنفيذ مجموعة من الدورات المتخصصة وورش العمل الخاصة بالتنهات على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة من قبل

وعوائلهم وذويهم، ويجب على المجتمع العمل على عملية الدمج المجتمعي وإزالة جميع أشكال التمييز وقبول الأشخاص ذوي الإعاقة كجزء من التنوع الاجتماعي ويجب العمل على مشاركة وإشراك الأشخاص ذوي الإعاقة بصورة كاملة وفعالة في المجتمع وإشراكهم في كل مجالات الحياة، ومنهمم الثقة في النفس واحترام عواطفهم والوقوف معهم لإبراز مواهبهم أسوة بالآخرين.

فيما يعتبر الكاتب والمؤلف في مجال علم النفس الشخصي، وتسمية المهارات البشرية ريسان أبو حمرة



● د. أخلص جبرين



● فراس الدينان



● نعمت أبو زيد

## في ذكرى استشهاد

# جواد الأئمة (ع) «باب الله وحافظ الشريعة»

يستذكر محبو وآتباع أئمة أهل البيت(عليهم السلام) في مثل هذه الأيام أواخر شهر ذي القعدة، مناسبة أئمة وفاجعة عظيمة ألا وهي ذكرى استشهاد الإمام محمد الجواد(عليه السلام) الإمام الجواد هو التاسع من أئمة أهل البيت الذين أوصى إليهم رسول الله(صلى الله عليه وآله) - بأمر من الله تعالى- تولي مهام الإمامة والقيادة من بعده.



### ● إبراهيم هلال العبودي

بعد أن نض القرآن على عصمته وتوارث السنّة الشريفة بذلك أسهم الإمام الجواد(ع) في إنشائه مدرسة أهل البيت(عليهم السلام) واستمرارها، وحفظ تراثها، وكان ذلك وانضاً مبدءاً إمامته، وقد امتازت هذه المرحلة من الإمامة بالاعتدال على الرواية والنض عن الرسول(ص)، وكذلك الاستنباط وفهم من الكتاب والسنة النبوية المباركة.

حيث قام الإمام الجواد(ع) بالترسيخ وتعليم العلماء والتلامذة سبل استنباط علوم الشريعة المحمدية الغنية بالعارف، وحكمهم على كتابة وتدوين وحفظ ما يليق به عليهم، وما أنقأ آيازه الماهر من قبل على تلامذتهم

الرواد. كما أمرهم بالتأليف والتصنيف ونشر ما بحوزتهم وما حصلوا عليه، وبين علوم الشريعة المقدّسة وتقنيه المسلمين، أو الرد على الآراء المنحرفة والخرافات والتضليلات الشيطانية التي وقع فيها الكثيرون. وعلى أساس ذلك فزّر المعصم التماسي، ويحسونه مستشاريه ووزرائه، ومنهم قاضي القضاة أحمد بن أبي ذواد الأبادي الجهمي المعروف ببضه لأهل البيت(عليهم السلام) والذي كان يسيطر على المعصم وقراراته وسياسته. أن يبعث بكتاب إلى واليه على المدينة القوّرة، محمّد بن عبد الملك الزيات في عام 219هـ يحمل الإمام الجواد(ع) بكلّ إكرام وإجلال، وعلى أحسن مركب إلى بغداد. فلم يكن نبيّ لإمام(ع) من الاستجابة لهذا الاستدعاء الذي يُشخّ منه الإيجار والإكراه، وقد أحسّ(ع)

## إسرائيل بعد «طوفان الأقصى»



### ● عادل الجبوري

أن تعوض إسرائيل، معركة عسكرية تدوم ثمانية شهور متواصلة، ودون أن تطلع أي

المرسة، والاتهاتك الفاضحة لحقوق الإنسان في قطاع غزة ومدنة، ربما لافتل خطوة وثقا وأحراجا لثاة وزعماء إسرائيل عن التطهات والاحتجاجات

الطارية.

وبعد عملية «الوعد الصادق»، التي نفذتها الجمهورية الإسلامية الإيرانية ضد إسرائيل،

في الثالث عشر من شهر نيسان- أيرل الماضي، ردا على صفك الأخيرة لقتل فلسطينية الإيرانية

في العاصمة السورية دمشق، والتسبب باستشهاد عدد من قادة الحرس الثوري فيها. اتضح

أن مجمل الوضع الأمني والعسكري الإسرائيلي يعاني الهشاشة والجوار والضعف، لأن تلك

العملية، من حيث طريقة تنفيذها وبدايتها، أثبتت أن المنظومة الدفاعية الإسرائيلية،

تكتف بالثقة العددية وغيرها، ليست سوى عنوان كبير يحتوي فارغ لا أثر له ولا تأثير حين

تكون له ضرورة.

وفي الواقع، كانت التبعات والانعكاسات النفسية والمعنوية للعملية العسكرية الإيرانية

على القيادة الإسرائيلية والشارع الإسرائيلي أكبر من التبعات والانعكاسات العسكرية،

وهي جاءت لتكتمل وتعمق وتبرز صمود حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس)، بل

أكثر من ذلك، انتصاراتها الختفة في معركة «طوفان الأقصى». وكذلك وقع الضربات

التراوية على إسرائيل من قبل حزب الله اللبناني، والمقاومة العراقية، وحركة انصار الله

الصمينة.

وبل صمينة «الاشطن بوست» الأميركية من تدفع بعيدا، إن لم تكن قد شخشت الواقع

دقة، حينما قالت في أحد أعدادها الصادر مؤخرا «إن إسرائيل وفادتها السياسية، باتت

مزرولة ومحاصرة في الساحة العامة، وإن هذه المزرلة، راحت تعمق وسط تحديات قانونية

مختلطة، وتحول في الرأي العام العالمي».

والشكفة إن إسرائيل في خصص حالة الاضطراب والارتباك والفضوى والاكسار العسكري

والأمثي، أخذت تفقد حتى المكاسب السياسية التي حققتها في أوقات ومراحل سابقة، من

قبيل مشاريع التطبيع مع عدد من الأنظمة السياسية العربية والإقليمية، وما كان يمكن أن

تفضي له من فئعات في المجالات بإهداب الاقتصادية والأمنية والسياسية على المدين

المتوسط والبهيد.

فالأنظمة التي أبرمت معها اتفاقيات ومعاهدات التطبيع، لم تعد قادرة على الاستمرار في

هذه المسارات، بعد كل ما أفزته معركة «طوفان الأقصى» من حقائق ومعطيات وأحداث،

وبدلا من ذلك، راحت تلك الأنظمة تديد ترتيب أوقها مع الخصم والعدو للدور لإسرائيل.

الأهو الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

والواضح بعد ثمانية شهور من انطلاق «طوفان الأقصى»- إن الهتات وإن لم تكن قريبة،

إلا أنها لن تأتي كما يريد ويصمخ بنهايم نتنياهو ورفاقه، فهذا من شأن الهتات بات تكون

نهاية الأخير بصورة جيدة جدا، بالنسبة له، وقد تكون جزءا من التصعسات والاهتزازات

والانقسامات السبامية والمجتمعية الكبيرة والخطيرة في الداخل الإسرائيلي.

## موقف العراق المشرف من فلسطين

2- عدت الحكومة العراقية العمليات العسكرية التي شنتها حركة المقاومة الإسلامية (حماس) ضد الكيان الصهيوني، نتيجة طبيعته للضخ المنهج الذي يتعرض له الشعب الفلسطيني، منذ عهد صمت على يد الاحتلال الإسرائيلي.

3- شخشت الدبلوماسية العراقية منذ بدء عملية طوفان الأقصى في تأييد الموقف العراقي الراسخ في دعم حقوق الشعب الفلسطيني، بالترام من مع الموقف الشعبي الذي تجلي في التطهات التي دعت إليها فعاليات الشبم والسياسية.

4- يجب أن لا نستغرب من الموقف العراقي الرسمي، وأفاق العوان الصهيوني الوحشي على الشعب الفلسطيني في عملية طوفان الأقصى، من أكر المواقف العربية تأييدا للشعب الفلسطيني في مواجهة للاحتلال الصهيوني، إن لم يكن أكثر المواقف تأييدا على مستوى الدول العربية على الإطلاق.

5- إن موقف العراق الراغب المؤيد للشعب العربي الفلسطيني في طوفان الأقصى، لا يمكن من سباب المواقف أو القلواؤ الزايدات اللاصية، لكن المواقف السياسي الذي تعبته الدول العربية يخفف من دولة إلى أخرى، وهذا التباين في المواقف الداخلية لكل دولة يجعلها تتفاوت في قوة التأييد والتعاطف والوقوف مع الشعب الفلسطيني، أو ضده أحيانا.

6- البعب الدول العربية (الأنظمة) نراها مطبوعة مع الكيان الإسرائيلي، وتربطها علاقات سياسية وأمنية كبيرة، فهي متعاظمة ومؤيدة للكيان الصهيوني أكثر من وقوفها مع أبناء شعبها وشعبها وشعبها، بينما شعوب هذه الدول تشعر بالألم والظلم الفلسطيني، وتتصدع حجم الجازر الروعة التي يمر بها أطفال ونساء، ويشوع هذا الظلم الجاهد وهو يتعرض إلى اياة يد بشرية، فل نظرها مع العراق على نطاق من الدول العربية، فورغم تنوع تشكيلته السياسية وتوجهاته العقائدية والحزبية، إلا أنه كان مستجيبا تماما سياسيا ودنيا وشعبيا في دعم الشعب العربي الفلسطيني.

الحالات المستعصية، لعملاج، وقال وكيل وزارة الصحة هاني العفاني إنه، يتكليف من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني ويشأرف وزير الصحة صالح الحسناوي استقبالا لمجموعة من 27 جريعا من أهالي غزة/ بينهم مصابون ببعض الأمراض المستعصية، وأضاف أنها «الوجبة الأولى وتضم عددا من الأطفال والنساء وكبار السن مع مرافقهم البالغ عددهم 42»، وصرح بأن هنالك عددا من الجرحى من ذوي الحالات الخطيرة ضمن الوجبة وسوف يتم علاج جميع الجرحى بمدينة الطب في العاصمة بغداد، وأضاف هاني العفاني بأن وزارة الصحة هيأت جميع المستلزمات من نقل واستقبال وتوفير الكوادر الطبية لتلبية لوجهيات رئيس الوزراء، الذي أمر بتقديم المساعدات الإنسانية والطبية والمواد الغذائية للشعب الفلسطيني، وأكد وزير الأوقاف على أنه هذه الدفعة لن تكون الأخيرة وستتبعها جولات لاحقة تايغا.

تحليل واستنتاج.

1- بينما يستمر العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة في فلسطين المحتلة، ويغرض حصارا على المياه والكهرباء، والوقود، تتواصل المسيرات الشعبية في العراق المؤيدة لعمليات المقاومة الفلسطينية ضد الكيان الصهيوني، بعدما أعلن العراق عن تضامنه وتأييده الكامل للمقاومة الفلسطينية ضد ذلك الكيان المحتل، على المستويين الرسمي والشعبي، وشهدت مناطق مختلفة في العاصمة بغداد، خروج مسيرات جماهيرية مؤيدة لعملية طوفان الأقصى، وأظهرت مقاطع مرشحة وصول المواطنين العراقيين، وهم يتظلمون المسيرات داخل المدن العراقية رافعين الأعلام الفلسطينية، وتقدم عن استعدادهم لملازمة المقاتلين الفلسطينيين، وتبريد كل أشكال الدعم والإسناد لهم في حربهم ضد الاحتلال الإسرائيلي.



## المسارات الصحفية والنوعية المستدامة

### ● مثنى إبراهيم الطائقي

تعد خطة التنمية المستدامة العاثة السابعة عشرة من أهم الخطط، التي تم اعتمادها من قبل الأمم المتحدة في العام 2015، حيث تهدف إلى القضاء على الفقر وحماية الكوكب وضمان تحقيق السلام والازدهار لجميع الناس بحلول عام 2030.

من تحقيق أعلى مستويات التمثيل الإعلامي في مؤسسات الدولة العراقية والمنتملة بقناة الصحفيين وهيئة الإعلام والاتصال والاعتمادات والمؤسسات الإعلامية الخاصة على مختلف توجهاتها.

يبقى الأمل جيا أن ترسم لآفاق الصحفية مسارات تحقق مواكبة فلبية لتطوير فعاليات الإعلام في تقديم خدمات اجتماعية وسياسية واقتصادية، لذا يتطلب الوضع العالمي منّا تحقيق هذه الأهداف في الواقع الصحفي والانتقال من واقع الإعلام التقليدي إلى الإعلام الرقمي والتبديل وصمافة المواطن.

فقد أصبحت وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والقروية تعيد الحدود في ظل التطورات التكنولوجية والقوة الرضية التي يشهدها العلم، وإن يتم توجيه رسالة الإعلام بطريقة لا تقتصر على المستوى المحلي، بل تمتد إلى المستوى الإقليمي والدولي.

ويفضل التطبيقات التكنولوجية والإعلامية الحديثة، يتم الكشف عن أنماط معينة في حركة المجتمعات البشرية وتطورها، وذلك من خلال الفضاءات الافتراضية والتكولوجيات الجديدة للإعلام والاتصال والاعتمادات الذكاء الاصطناعي.

إلا أن تحقيق التنمية المستدامة ليس مقصراً على وضع قوانين تحمي حقوق الصحفيين حسب، كقانون حقوق الصحفيين رقم 21 لعام 2011 ومواده التسعة عشر، بل ينبغي أيضاً استثمار الإعلام في خلق بيئة إيجابية عبر الرسائل التوعوية التي تجذب البوصلة نحو حياة جديدة نفعم بها العراق من كل الاتجاهات.

كما يتوجب الانتباه إلى الجوانب الاجتماعية مثل تكين المرأة ومشاركتها في صناعة القرار وإدارة المؤسسات الإعلامية، ومكافحة ظاهرة الفقر والافتقار والإكراه.

وتنظيم الإجراءات العملية لضمان حقوق الأفراد.

وعلى الرغم من تراجع الأوضاع الاقتصادية والصحية التي يواجهها العديد من الصحفيين نتيجة للأزمات الختلفة، فإنه يجب توفير نظام متكامل للسلامة المهنية لولاها لأضرارهم، أسهم هذا النظام

في تسكين الأثرق والرعاية الصحية والخدمات المادي

لتأمين احتياجاتهم الأساسية وتوفير الفرص للتدريب

المهني وتطوير مهارات الصحفيين في مجالات مثل

الصحافة الاستقصائية والصحافة المواطنية والإعلام

الرقمي.

وبما لا يخفى على أحد أن المجتمع العراقي المعاصر شهد

تعدداً كبيراً في القضايا الاقتصادية والسياسية تتطلب

حلا مبتكرة ومستدامة.

وما يستدعي إبراز دور الصحافة كأداة يمكن أن

تساهم بفعالية في تعزيز التنمية المستدامة من خلال

رسالتها الإعلامية خصوصاً الدور التوعوي الذي

فضاها إليه والتثقيف ورفع الوعي وتقديم تقارير معممة

تسبب تنمية الوعي الأبار السبامية لرفع الضحايا وتحسين

الجمهور على اتخاذ إجراءات إيجابية.

وما يتطلبه خطوات الإعلام الرقمي في العراق أن تعزز

تقاية الصحفيين العراقيين وشبكة الإعلام العراقي

وتصاعد الاعاضات والعمق بقرات العراقية وهيئة الإعلام

والاعاضات مع المؤسسات الإعلامية العراقية كافة في

عقد ورش عمل موسعة للخروج برؤية تنظيمية تضع

الأطر الصحفية وفق مسار أهداف التنمية المستدامة

ومخرجاتها في بناء الإنسان، وبالإمكان أن تحدث هذه

المؤسسات الإعلامية العراقية بالخطوات النموذجية التي

قامت بها كبريات المؤسسات العالمية التي وضعت ضمن

رؤيتها العمل وفق متطلبات أهداف التنمية في تعاطياتها

المستمرة كهيئة الإذاعة البريطانية BBC وصحيفة

الغارديان وقناة الجزيرة ونيويورك تايمز وبيويزر

ومنظمة المراسلون بل عالم، وغيرها من المؤسسات التي عملت ضمن برامجها لاقساماً مواكبة لتطورات التنمية وفق

مناهجا.

كما أن الصحافة المستدامة تعزز الدور الإيجابي اجتماعياً

من خلال الاهتمام بالإنسانية، وتسلطت للصحف على

القضايا النجاع والحدادية، التي تساهم في التنمية

المستدامة من خلال التوعية من التقنيات بلم أفراد المجتمع

فيما تساهم مسارات الصحافة الجاهد والصحفيين وتسامهم في

بناء الثقة مع المثافة الجاهد، كما يشجع على تبادل

المعرفة والخبرات التي تبني مشاريع أكثر استدامة.

ومن الضرورة أدراك جيد، وماهذه الحركة العالمية،

المستدامة ليس مجرد نقل الأخبار، بل المشاركة الفاعلة

في صنع مستقبل أفضل للأجيال القادمة، لذا يمكن

للصحفيين أن يكونوا قوة نفع متمم أكثر استدامة

وعادلة.

وفي سياق التنمية المستدامة، تلعب وسائل الإعلام الدولية

وصمافة المواطن دوراً مهماً في توفير فرص للتعبير عن

الأراء، والمشاركة في القضايا التي تخص مصالح المجتمع،

ويمكن استثمار التكنولوجيا الحديثة ووسائل التواصل

الاجتماعي لتكسين الناس عبر تبادل المعلومات والأخبار

والقصص والتجارب، وبالتالي تعزيز التواصل الجاهد وتعزيز

التغيير الاجتماعي السبام، وبمهدد الحركة العالمية،

التي تبني على الحكومة والهيئات العالمية المجتمع

الذي لا يعلموا أدراك جيد، وماهذه الحركة العالمية،

الرسمية والمسبقة، وتعزيز حقوق الصحفيين، وتعزيز

الشافية والمسبقة الاجتماعية فضلا عن الوعي والتعليم

الإعلامي لتتلاق التنمية الشاملة.



### ● أ.د.جاسم يونس الحريري

● تقار لقرار مجلس الوزراء العراقي، في 7 نيسان 2024،

تقرر استئصال الجرحى من غزة وتقديم العلاج لهم في

المستشفيات الحكومية والأهلية، وأكد صالح الحسناوي

وزير الصحة العراقي التام علاج جميع المستقبلي الجرحى

الفلسطينيين في المؤسسات الحكومية أو

المستشفيات الخاصة وقل الاستعصاء، إن الوزارة ضمن قرار مجلس الوزراء وتوجهاتها، على استعداد تام لاستقبال الجرحى الفلسطينيين، سواء في الضفة الغربية أو في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،

بمناعة المستشفيات الخاصة، ووجه وزير الصحة في وقت سابق،</

## في يوم البيئة العالمي أرض العراق وبيئته وشبابه ضمانة لمستقبل مستدام



في الخامس من حزيران من كل عام تحتفل البشرية باليوم العالمي للبيئة الذي يطل علينا مع تزايد مظاهر وتأثيرات هوى المناخ نتيجة ازدياد الاحتباس الحراري مع تراجع النظم البيئية المائية والجافة عالمياً واستمرار التدمير الممتد للغابات في العالم والتي تعد رئة الكوكب لدورها المميز في امتصاص وتخزين نحو 30 في المئة من انبعاثات الكربون الناتجة عن الأنشطة البشرية نتاج التوسع الحضري وسياسات التنمية الصناعية والطرق الزراعية غير المستدامة والتي تؤدي إلى عدم الاستقرار الاجتماعي والاقتصادي.

### • أ. د. جيهان بابان

ويعد هذا اليوم الذي يقوده برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اليوم أول ضالته تم تنظيمها عام 1973. أهم منصة عالمية تعهد الملايين من البشر لتنظيم برامج لتحسين البيئة والتوعية بضرورة الحفاظ على مكوناتها من هواء وماء وتربة وتنظيم أحيائها حيوانية وبشرية.

وهذا العام ستستضيف المملكة العربية السعودية هذا الاحتفال الذي يستلحق منه الآلاف من المبادرات البيئية في جميع أنحاء العالم والعديد منها يتمحور حول التعامل مع حالة الطوارئ التي أعلنتها الأمم المتحدة لتخفيض انبعاث غازات الاحتباس الحراري إلى النصف بحلول عام 2030 وابقاء درجة حرارة كوكبنا أقل من 1.5 درجة مئوية مقارنة بدرجة الحرارة قبل الثورة الصناعية في القرن الثامن عشر.

وما يعزز مبادرات هذا العام هو التركيز على مكافحة التصحر والجفاف وندرة المياه والشروع ببرامج استصلاح الأراضي والإدارة الفعالة للموارد المائية وحماية وأحياء النظم البيئية الحيوية والتي يتوافق مع الذكرى الثلاثين لانقراض الأمم المتحدة لمكافحة التصحر.

وتمثل التربة عاملاً حيوياً فريداً بما تتضمنه من تريلونات من الكائنات المجهرية الحيوية وقدرة على تخزين كميات هائلة من الانبعاثات الكربونية والتي تواجه خطراً متزايداً بسبب إزالة الغابات وفقدان الغطاء النباتي لأغراض التوسع الزراعي والحضري.

ومن الضروري التفريق بين الصحاري الطبيعية مثل يابسة السماوة والصحراء الغربية في العراق التي تلعب دوراً في امتصاص الكربون وتنظيم المناخ وتشكل عاملاً حيوياً خاصاً يضم آلاف الأنواع من النباتات والحيوانات والزواحف والطيور والفضليات مثل العناكب والقاربان وظاهرة التصحر التي تمتد دوراً أرضياً للصالحه يرتبط على الأسباب طبيعية وبشرية ومن هنا حماية الصحاري الطبيعية الموجودة وإعادة الحيوية البرية إليها ولكن في ذات الوقت مكافحة التصحر.

وتتركز سياقات تحقيق أهداف هذا العام التي أطلق عليها «استعادة كوكبنا» على عدة محاور من أهمها عقد الشراكات الدولية للإفادة من الخبرات العلمية في مكافحة التصحر واستصلاح الأراضي وخاصة في استخدام التقنيات الحديثة ومنها الرقمية والذكاء الاصطناعي والرقابة والاستثمار عن بعد وتتمثل أيضاً الشراكات على الصعيد الوطني بين القطاعات المختلفة ذات العلاقة وهي الجائحات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لرسم وتنفيذ برامج على الأرض لتقليل انبعاثات الكربون والميثان والتكيف مع تغير المناخ وحماية التنوع الأحيائي والنظم البيئية والتصدي للتلوث وتراكم النفايات مدعومة بتوفير الخصصات المالية الكافية وإدارة وحماية

تعزيز هذه البرامج. وهناك دور أيضاً لكليات البيئة في جامعات العالم في تنظيم البحوث العلمية حول المخاطر التي تهدد النظم البيئية الريفية والحضرية كالتغير المناخي والتلوث المتحضر على الأرض وتعدد وجهاتها الاستراتيجية المعتمدة على الأدلة والمعطيات العلمية الرصينة خاصة تلك المرتبطة بالبيئة العراقية.

ويؤدي شعب المياه إلى تآكل التربة وانخفاض إنتاجيتها بينما تؤدي السيول والفيضانات إلى دمار الأراضي الزراعية نتيجة

إزالة الطبقات العليا للتربة. إن الجفاف سيؤدي إلى تآكل التربة وكذلك انخفاض غلة المحاصيل. في حين أن الفيضانات والانهيارات الأرضية يمكن أن تدمر الأراضي الزراعية والبنية التحتية. وقد التزمت 115 حكومة في العالم إصلاح ما يقارب مليار هكتار من الأراضي وخاصة الولايات المتحدة والصين والاتحاد الأوروبي والسعودية التي تحتل على تشجيع مشاريع استثمارية ضخمة لاستعادة الأراضي على نطاق واسع في سياق مكافحة التصحر وتآكل التربة وتدهور الإنتاج الزراعي والتصدي لتجريف الجائر للغابات.

عراقياً لا يمكن إعادة عقارب الساعة إلى الوراء فمما نشهده اليوم هو نتيجة عوامل مركبة طبيعية ومخلفات الحروب العبيية. تراكم نتائج الإهمال والتخريب المتعمد والنشاط الإرهابي الذي استخدم البيئة كسلاح ضد المواطنين ولكن توطر الظروف الحالية من الاستقرار السياسي وانتهج سياسة حازمة للتنمية الاقتصادية والعمرانية الصديقة للبيئة والتي تحظى بدعم من رئاسة الجمهورية العراقية ورئيس مجلس الوزراء ووزير البيئة فرصة فريدة للمضي قدماً في تحقيق هدف استعادة الأرض التي امتد إليها التصحر والحد من فقدان المزيد من الأراضي الزراعية عبر السياقات المستدامة لحماية التربة والموارد المائية والنظم البيئية الحيوية ومن أهمها التنوع الأحيائي وحماية الغطاء النباتي الذي يجعل من الأرض مقاومة لتأثيرات العواصف الترابية والمياه.

ومن المقترحات العملية المموسة التي من الممكن الشروع ببعضها والتي تسهم أيضاً في دعم المساهمة الوطنية العراقية الطوعية لتخفيض الانبعاثات والتكيف مع التغير المناخي ومع سياقات القطاعات الوزارية للحفاظ على البيئة وحمايتها وتعويض جوانب الاستدامة في خطة التنمية الاقتصادية والإفادة القصوى من الموارد المالية التي ستطلقها الميزانية الثلاثية ما يعني أن كل فئة التخصصات المالية لم تعد عذراً مقبولاً والخصها بما يلي:

إعداد أطلس تفصيلي يمثل مرجعية للأراضي العراقية مبني على تقييم ومرافقة التصحر والتلصق بالاعتماد على النظم المعلوماتية التي توفرها الأقمار الصناعية وبرنامج نظم المعلومات الجغرافية الرقمية. ويمكن أن يكون هذا أحد مشاريع الشراكة بين وزارة البيئة والزراعة والموارد المائية وواحدى كليات البيئة المتخصصة بتقنيات النظم الجغرافية الرقمية والاستفادة من الخبرات العالمية.

ضمن أن يتضمن التقييم البيئي للاستثمارات في الصناعات الاستراتيجية مثل النفط والغاز والكبريت وغيرها تقييم المخاطر على التربة وأن تشمل العقود كلفة إصلاح ومعالجة الأضرار البيئية.

تتركز سياقات تحقيق أهداف هذا العام التي أطلق عليها «استعادة كوكبنا» على عدة محاور من أهمها عقد الشراكات الدولية للإفادة من الخبرات العلمية في مكافحة التصحر واستصلاح الأراضي وخاصة في استخدام التقنيات الحديثة ومنها الرقمية والذكاء الاصطناعي والرقابة والاستثمار عن بعد وتشمل أيضاً الشراكات على الصعيد الوطني بين القطاعات المختلفة ذات العلاقة وهي الجائحات الحكومية والقطاع الخاص ومنظمات المجتمع المدني لرسم وتنفيذ برامج على الأرض لتقليل انبعاثات الكربون والميثان والتكيف مع تغير المناخ وحماية التنوع الأحيائي والنظم البيئية والتصدي للتلوث وتراكم النفايات مدعومة بتوفير الخصصات المالية الكافية وإدارة وحكومة

تنفيذ هذه البرامج.

يمتد ذلك إلى صناعات أخرى مثل الإسمنت ومعامل الطابوق ومعالجة النفايات والمشاريع العمرانية الكبيرة. وضع ضوابط بيئية على مشاريع الاستثمار في الصحاري العراقية والرعي الجائر في السهوب العراقية حفاظاً على تنوعها الأحيائي وعلى الغلاف النباتي الذي هو أساس لحماية الطبقات العليا من التربة ويسهم في تخفيف حدة العواصف الترابية التي تسبب على أجواء العراق وتؤدي إلى تدهور صحة المواطنين وخاصة جهازى التنفس والقلب.

حماية البساتين والتخيل والأشجار من التجريف الجائر الذي أصبح سلوك المماريات العقارية ويهدف تحويل جنبها وتطعيمها إلى مساحات سكنية وضمان تطبيق القوانين الناظمة على المتجاوزين.

وبالتأكيد فإن مشاريع الإسكان العملاقة في حال إنجازها ضمن القياسات والأهداف الموضوعية التي أعلنتها الحكومة قبل أشهر ستسهم كثيراً في التقليل من هذه الظاهرة عبر احتواء الضغط السكاني المتزايد. اتباع سياقات علمية رصينة في مبادرات الزراعة والتشجير وهي مهمة جداً لأنها تعمل على تقوية التربة وتحسن من نوعيتها وأيضاً تعمل كمصدات للعواصف الرملية والترابية وفي امتصاص الانبعاثات الكربونية خاصة في المناطق التي تم تجريفها بقسوة كما حدث في نخيل البصرة وسائت الأشجار ديالى واعتبار ما تبقى ثروة وطنية.

وضمن الرصانة والاستدامة في هذه المشاريع يمكن الرصانة والاستدامة في هذه كليات الزراعة لإجراء بحث وتقييم علمي مدروس خاصة في استيراد أشجار أوثنيات طبيعية جذور بعض الأنواع التي في بساط عن الغذاء والموطو لعلم الأبيوب وتكسر الأرصفة في المناطق الحضرية.

وعلى ضوء الدراسات العلمية يتم تحديد موقع ونوع وعدد الأشجار ومتطلبات نموها.

وعلى أساس هذه الدراسة العملية يلعب القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني والمشاركة مع القطاع الحكومي الاتحادي والمحلي دوراً في التنفيذ بعيداً عن العشوائية والاحداثيات غير السنوية علمياً.

صيانة الموارد المائية وإدارتها بشكل فعال والتي تحتاج إلى تنسيق عال بين الحكومة الفيدرالية والحكومات المحلية لتنفيذ السياسات التي أقرتها الضوابط القانونية في تنفيذ الخطة الوطنية في تحديث نظم الري والإرواء والسقي خاصة في مجال حصاد مياه السهول والسيول في فترة الأمطار ومياه الينابيع والبرق والصفي الصحي واستدامتها لأغراض السقي والتي ما زالت موارد مائية ضخمة غير مستغلة بشكل كاف وترشيد استخدام المياه الجوفية خاصة بعد انخفاض المراكات المائية من بلدان

المصب إلى الثلث عما كان سابقاً. لوزارة الزراعة دور مهم في تخفيف توسيع استخدام طرق الري الحديث وتقنين استخدام السماد (وأحد مصادر انبعاث الغازات الدفيئة) بشكل يضر التربة كيميائياً ويقلل من خصوبتها والاختيار الصائب للمحاصيل بما يتماشى مع خصوبة الأرض وقدرةها وإطلاق مبادرات وطنية لحماية البذور والأنساف النادرة مثل إقامة محمية نموذجية لزراعة رز المنبر في محافظة النجف تتبع الطرق الأروائية الحديثة والتكنولوجيا التي تضمن الاستدامة وتقلل من مخاطر التصحر ومن انبعاثات غاز الميثان.

تنظيم حملات توعية مدروسة وبتجاهين في المناطق الزراعية حول صحة التربة ومتطلبات حمايتها من التآكل والتلصق والتفقد وتحسين نوعيتها وطرق الاستفادة من مياه الأمطار والسيول وعن طرق الزراعة المستدامة ومنها نوع المحاصيل التي يمكن زراعتها والطرق الحديثة في الزراعة التي تزيد الإنتاجية وتقلل مخاطر التصحر أما على صعيد المناطق الحضرية فالترابية

تركز على أهمية حماية الأشجار والمساحات الخضراء وزيادتها ومخاطر رمي النفايات في الحدائق والأشجار فضلاً عن الخطر المحدق ببيئة العراق جراء تغير المناخ وزيادة درجات الحرارة التي تصيب المواطن العراقي وأيضاً فقدان الأمن الغذائي.

وههدف هذه السياقات إلى حشد الوعي المجتمعي والرأي العام الإعلامي حول أهداف هذه المبادرات ودور المواطن الذي يبدأ من البيت والمدرسة والكلية والجامعة وداعم للسياسات الوطنية وجهود وزارة البيئة والمخطط القديمة لحكومة العراق.

«خبرة في علوم البيئة وهنسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي»  
مؤسسة ورئيسة جمعية البيئة والصحة العراقية في المملكة المتحدة  
والمرکز العراقي لهنسة الطاقة المتجددة والتغير المناخي

تنظيم حملات توعية مدروسة وبتجاهين في المناطق الزراعية حول صحة التربة ومتطلبات حمايتها من التآكل والتلصق والتفقد وتحسين نوعيتها وطرق الاستفادة من مياه الأمطار والسيول وعن طرق الزراعة المستدامة ومنها نوع المحاصيل الحديثة التي يمكن زراعتها والطرق الحديثة في الزراعة التي تزيد الإنتاجية وتقلل مخاطر التصحر أما على صعيد المناطق الحضرية فالترابية

تركز على أهمية حماية الأشجار والمساحات الخضراء وزيادتها ومخاطر رمي النفايات في الحدائق والأشجار

وههدف هذه السياقات إلى حشد الوعي المجتمعي والرأي العام الإعلامي حول أهداف هذه المبادرات ودور المواطن الذي يبدأ من البيت والمدرسة والكلية والجامعة وداعم للسياسات الوطنية وجهود وزارة البيئة والمخطط القديمة لحكومة العراق.

## البطامة واللوزة والعائق.. تقع جميعها في عمق الدماغ علماء فنلنديون يحددون الجزء المسؤول عن «التأتأة»

«جوتسا» فحوصات التصوير بالرنين المغناطيسي لفحص دماغ عشرين شخصاً يعانون من التأتأة التنموية غير المرتبطة بالسنكتة الدماغية (وهي التي تحدث عند الأطفال الصغار أثناء تعلمهم مهارات النطق واللغة).

وتوصلوا إلى أن هذا النوع من التأتأة له علاقة بدأت العقد في الشبكة الدماغية التي كان لها دور بالإصابة بالتأتأة الناجمة عن التعرض لسكتات دماغية ووجد الباحثون من خلال ملاحظتهم لتأثير الاستجابة للجرعة أنه كلما زادت التغيرات الهيكلية في العقد زادت شدة التأتأة.

### تغيرات بتقاط محددة

يشير ما سبق أعلاه إلى أن التأتأة أيا كان المسبب في حالة ناجمة عن تغيرات بتقاط محددة في شبكة معينة بالدماغ وتعد العقد المهمة في هذه الشبكة هي تركيبة الدماغ مثل البطامة واللوزة والعائق وجميعها تقع في عمق الدماغ.

ويوضح «جوتسا» أن البطامة تعد نواة رئيسية في الدماغ تنظم الوظيفة الحركية، بينما اللوزة الدماغية تنظم العواطف أما العائق فإنه يمثل العقدة في العديد من الشبكات الدماغية فهو المسؤول عن نقل المعلومات في ما بينها.

يؤكد الباحثون أنهم يأملون أن تؤدي نتائج هذه الدراسة إلى فهم أفضل للأسباب الجذرية للتأتأة، فضلاً عن معرفة طرق جديدة لتحسينها ومعالجتها.

من يوثقها: بريس انترناشيونال

## «إنستغرام» تختبر الفواصل الإعلانية

إدمان الإعلانات بطريقة جيدة في صفحات المستخدمين، حيث اعتاد المستخدم رؤية المنشورات الممولة التي تبدو تقريباً كالمحتوى العادي، وكانت هذه الإعلانات تحافظ على تفاعل المستخدمين دون أن تكون مزعجة، لكن فواصل الإعلانات مختلفة؛ لأنها تصنع تجربة الاستخدام بطريقة إيجابية دون خيار لتخطيها ولم تعلن شركة ميتا رسمياً إدراج الفواصل الإعلانية ضمن تجربة المستخدمين في المنصة، لكنها تنظرها حالياً في عدد محدود من الحسابات، مما أدى إلى حدوث ارتباك واحباط بين المستخدمين الذين بدأوا رؤيتها في حساباتهم. التي يقضي المستخدمون بشدة الفواصل الإعلانية التي لا يمكن تخطيها، وصفها بعضهم بأنها تؤثر سلباً في تجربة المستخدم، ويقل التفاعل مع الإعلانات، كما أنها قد تؤدي إلى تقليل الوقت الذي يقضيه المستخدمون في المنصة، وتفهمهم إلى استخدام منصات منافسة وتبدو الفواصل الإعلانية حالياً مقصورة على مجموعة صغيرة من المستخدمين من أجل اختبارها لقياس ردود الفعل تجاهها، وتقييم تأثيرها في عائدات الإعلانات.



### • كايثورنيا، وكالات

بدأت منصة مشاركة الصور إنستغرام حديثاً اختبار ميزة جديدة تسمى «الفواصل الإعلانية»، وهي إعلانات غير قابلة للتخطي، تصنع تجربة التصفح لدى المستخدمين، وتجردهم عن مشاهدة إعلان لمدة تتراوح بين 3 و5 ثوانٍ قبل أن يتمكنوا من مواصلة التصفح واستعراض المنشورات.

وتعتمد شركة ميتا، مملكة الإعلانات للحفاظ على استمرارية خدماتها المجانية وتحقيق أرباحها، وتعد الإعلانات جزءاً أساسياً من نموذج عمل الشركة ومنصاتها المختلفة، وهي تستهدف المستخدمين بدقة استناداً إلى اهتماماتهم ونشاطهم في تلك الأتور إلى الأرض.

وقد تساعد العيّنات التي جمعت من الجانب البعيد في تعزيز المعلومات عن تكوين القمر وتاريخه.

وسيساعد أيضاً على فهم أصل النظام الشمسي، بشكل أفضل الاستعداد بصورة أفضل للاكتشافات المستقبلية، على ما أكد الناطق باسم مهمة «تشانغي-6» في بنغ في تصريحات أوردتها وكالة «شينخوا».

وقدمت وكالة الفضاء الصينية مواقع متخصصة، يفترض أن تنتج العيّنات في المدار القمري لبعثة أسابيع قبل أن تنطلق رحلتها إلى الأرض قرابة 25 حزيران.



• التأتأة، في الأصل حالة عصبية تصيب الدماغ وليست نفسية، ويعتقد العلماء الفنلنديون أنهم اكتشفوا حديثاً الشبكة العصبية المتضررة في الدماغ المسؤولة عن هذه الحالة.

### • إزني موديل • ترجمة: شيماء ميران

التأتأة، في الأصل حالة عصبية تصيب الدماغ وليست نفسية، ويعتقد العلماء الفنلنديون أنهم اكتشفوا حديثاً الشبكة العصبية المتضررة في الدماغ المسؤولة عن هذه الحالة.

يقول «جوهو جوتسا»، كبير الباحثين في الدراسة وأستاذ علم الأعصاب بجامعة توركو، وتوضح نتائج البحث هذه الصفات المعروفة لجملة التأتأة، مثل الصعوبة الحركية في نطق الكلام والتباين الكبير في شدتها من خلال الحالات العاطفية.

### جوابين والتأتأة

وجاء في نتائج البحث التي توصل إليها الفريق والمنشورة مؤخراً في مجلة «Brain» (برين)، أن ما بين 10-5 و10-5 بالمئة من الأطفال يصابون بالتلعثم، بينما واحد بالمئة من البالغين يعانون منها أيضاً. حتى أن الرئيس الأمريكي الحالي «جو بايدن» نجح بالتعامل على نحو منتج في السيطرة على حالة التأتأة التي يعاني منها طوال حياته.

يشير «جوتسا» في بيان صحفي للجامعة إلى أنه «في السابق، كان يعتقد أن التأتأة هي اضطراب نفسي، ومع إجراء المزيد من البحوث، أصبح اليوم، مفهوم أن المسبب هو اضطراب يصيب منطقة في الدماغ مسؤولة عن عملية تنظيم نطق الكلام».

لكن لا يزال المكان المحدد في الدماغ الذي يمكن أن يُشأ فيه اضطراب تلعثم الشخص غير معروف في بادئ الأمر، ركزت مجموعة «جوتسا»

## الصين تجمع عيّنات من الجانب البعيد للقمر



• ألقع مسبار «تشانغي-6» الصيني نجاحاً حاسماً عيّنات الفاتت من سطح القمر

البيحة، لأن قمره ليست مغطاة بدرجة كبيرة بتفقات الحمم البركانية القديمة مقارنة بتلك الموجودة على جانب القمر الأقرب إلى الأرض.

وقد تساعد العيّنات التي جمعت من الجانب البعيد في تعزيز المعلومات عن تكوين القمر وتاريخه.

وسيساعد أيضاً على فهم أصل النظام الشمسي، بشكل أفضل الاستعداد بصورة أفضل للاكتشافات المستقبلية، على ما أكد الناطق باسم مهمة «تشانغي-6» في بنغ في تصريحات أوردتها وكالة «شينخوا».

وقدمت وكالة الفضاء الصينية مواقع متخصصة، يفترض أن تنتج العيّنات في المدار القمري لبعثة أسابيع قبل أن تنطلق رحلتها إلى الأرض قرابة 25 حزيران.

### • يكين: أ ف ب

ألقع مسبار «تشانغي-6» الصيني نجاحاً حاسماً عيّنات جميعها من الجانب البعيد من القمر، في إنجاز غير مسبق من نوعه، على ما أفادت إدارة الفضاء الصينية.

ويشكل هذا الإعلان خطوة جديدة في برنامج الفضاء الصيني المموح الذي يرمي إلى إرسال مهمة مأهولة إلى القمر بحلول العام 2030.

ونقلت إدارة الفضاء الصينية (CNSA) عن وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» أن وحدة «تشانغي-6» انطلقت من سطح القمر صباح الثلاثاء حاملة عيّنات جمعت من الجانب البعيد من القمر.

وقالت إدارة الفضاء «إنه إنجاز غير مسبق في تاريخ الاستكشاف البشري للقمر»، مشيرة إلى أن «الهمة صمدت أمام اختبار درجات الحرارة المرتفعة على الجانب البعيد من القمر».

وأضافت أن وحدة المسبار دخلت بعد الإقلاع «مداراً محدداً مسبقاً حول القمر».

وهبط «تشانغي-6» الأحد في حوض القطب الجنوبي الضخم - إيكين، المسار للمرة الأولى على الجانب البعيد من القمر- وفق وكالة «شينخوا».

وبحسب العلماء، يُعد الجانب البعيد من القمر والذي يطلق عليه هذا الاسم لأنه غير مرئي من الأرض وليس لأنه لا يلتقط أشعة الشمس رحلتها إلى الأرض قرابة 25 يوماً، في الثالث من أيار، بهدف جمع عيّنات.

ولإنجاز ذلك، جُزّئ المسبار بمقتاب

## «مايكروسوفت» توظف 3 مليارات دولار في السويد

### • ستوكهولم: أ ف ب

أعلنت مجموعة «مايكروسوفت» الأميركية أنها ستوظف في السويد 33.7 مليار كرونة (3.2 مليارات دولار) خلال عامين في مجال الذكاء الاصطناعي، وهو أكبر استثمار لها في الدولة الاسكندنافية وأصبحت شركة التكنولوجيا العملاقة في بيان أنها ستدبر قبل سنة 2027 نحو 250 ألف شخص «لزيادة المعرفة والمهارات» في مجال الذكاء الاصطناعي، وستزود قدرات مراكزها الثلاثة للبيانات وقال رئيس مايكروسوفت، براد سميت خلال مؤتمر صحافي في المجموعة ستندف «أكبر استثمار تاريخي في السويد». ورأى أن «هذا الاستثمار يمكن السويد من أن تبقى في الطليعة من حيث القدرة التنافسية العالمية، وسوق المجموعة أن أعلنت في الأشهر الأخيرة عن برامج استثمارية بحجم مائل في دول أخرى بارزة في مجال الذكاء الاصطناعي، ومنها مثل فرنسا حيث وعدت باستثمار أربعة مليارات يورو واليابان (ثلاثة مليارات)»، وستوظف «مايكروسوفت» في السويد 200 ألف مئالج غرافيكى متطور، وهي عناصر بالغة الأهمية في تدريب برامج الذكاء الاصطناعي، كذلك ستعمل على تعزيز قدرات مراكزها لتخزين البيانات في ساندفيكس وبنغ وستافانتورب، واستير رئيس الوزراء السويدي أوليف كيرسترسون خلال المؤتمر الصحافي أن «الذكاء الاصطناعي محفز لأشور كثيرة، وتوقع أن يساعد أيضاً في تسريع التطور في مجالات أخرى، مشيراً إلى أن هذا الاستثمار الضخم في السويد يمكن أن يهدد الطريق لاستثمارات أخرى، وهي مجال التدريب، تعمل مايكروسوفت على إنشاء مجلس خبراء، في مجال الذكاء الاصطناعي يجمع مسؤولين من الأساط الأكاديمية والشركات والقطاع العام لتحديد مناهجها الدراسية».

### «ستقود ثورة الذكاء الاصطناعي»

## «إنتل» كشفت عن رفائق الكترونية جديدة

### • تايبيه: أ ف ب

وسيطرت «إنتل» لمقود على سوق الرفائق التي تستخدم في مختلف المنتجات، بدءاً من أجهزة الكمبيوتر المحمولة وصولاً إلى مراكز البيانات، لكن في السنوات الأخيرة، حقق منافسها، وخصوصاً شركة «نوبديا»، تقدماً في معالجة الذكاء الاصطناعي المتقدم، في مجال «كويبيوكس» و«إي إم دي»، فيم الرئيس التنفيذي بات غيلستون أحدثت معالجات، «زيون 6»، و«Xeon 6» للخدمات من «إنتل» وتعلق إلى



كشفت شركة «إنتل» العملاقة في صناعة الرفائق الإلكترونية النقاب عن تقنيات فائت إنها ستقود ثورة الذكاء الاصطناعي، في خطوة تحمل لهجة تحد في ظل المنافسة القوية من شركات «تقديدا» وإيه إم دي» و«كوالكوم».

وأكد أن أنظمة «غادوي» من «إنتل»، المستخدمة في الذكاء الاصطناعي المتقدم مثل نماذج التدريب، هي بثت كلفة ما تقدمه الشركات المنافسة.

وجاء عرض غيلستون بعد خطابات ألقاها كل من رئيس «تقديدا» -جنسن هوانغ، والمدير العام لشركة «إيه إم دي» -ليرا كوكروستيانو أمين من شركة «كوالكوم» كانت ملية بالازعيم والمزايم العادة بشأن أفضل منتجات للذكاء الاصطناعي. وقدمت سواومين عرضاً تفصيلية عن رفائق شركتهما لأجهزة الكمبيوتر العرزة بالذكاء الاصطناعي.

### تفاصيل إضافية عن شرائع «لوتر ليك»

تفاصيل إضافية عن شرائع «لوتر ليك» Lumar Lake من الجيل التالي لأجهزة الكمبيوتر التي تعمل بالذكاء الاصطناعي، وقال غيلستون «إن الذكاء الاصطناعي يقود أحد أكثر عصور الابتكار أهمية شهدها القطاع على الإطلاق».

وتابع أن «سحرسيلكون يعمل مره جديدة على تمكين التطورات الهائلة في مجال الحوسبة التي ستدفع حدود الاكتائات البشرية وتزود الاقتصاد العالمي بالطاقة للسنوات المقبلة» وأشار إلى أن «أحدث منتجات إنتل توفر أفضل مزيج من مزاج من الأداء وفعالية الطاقة والكثايف المتجولة».

## رؤوف العطار: الأعمال الرقمية ليست فناً تشكيمياً

فانالوحة لوجدتها لا يمكن لها أن تنشي عن الفكرة المنتقاة للمعرض، إلا إذا تناول المنقشي لوحات المعرض كلها ليكتمل لديه مقصد الفنان وهدفه والمرأة في لوحات العطار هي ليست عادية، وإنما كائن أسطوري يرتبط جدلياً بتضايان إنسانياً سامية، وهي تعيش مع تداعيات المدن والحيوانات والوجودات وباشكال هندسية متنوعة، كما وتتناول فنون العمارة والتطور في لوحاتها بأطراف بين، ولولا تقيه القاطع بعدم استخدامه واعتماده على الفن الرقمي لكان للناقد أن يفسر دفته الهندسية الفريدة واهتمامه بالبانج بالتصميم في رسم اللوحة وأجوانها وخلفياتها بتقنيات الكمبيوتر الحديثة، لكنه يؤكد خلال لقاءاته الصحافية على أن المنجز الفني الذي يتكأ على الفن الرقمي ليس فناً وإنما تكنولوجيا برمجية بحتة لا صلة لها بالفن التشكيلي.

باللوحات لوجدتها لا يمكن لها أن تنشي عن الفكرة المنتقاة للمعرض، إلا إذا تناول المنقشي لوحات المعرض كلها ليكتمل لديه مقصد الفنان وهدفه والمرأة في لوحات العطار هي ليست عادية، وإنما كائن أسطوري يرتبط جدلياً بتضايان إنسانياً سامية، وهي تعيش مع تداعيات المدن والحيوانات والوجودات وباشكال هندسية متنوعة، كما وتتناول فنون العمارة والتطور في لوحاتها بأطراف بين، ولولا تقيه القاطع بعدم استخدامه واعتماده على الفن الرقمي لكان للناقد أن يفسر دفته الهندسية الفريدة واهتمامه بالبانج بالتصميم في رسم اللوحة وأجوانها وخلفياتها بتقنيات الكمبيوتر الحديثة، لكنه يؤكد خلال لقاءاته الصحافية على أن المنجز الفني الذي يتكأ على الفن الرقمي ليس فناً وإنما تكنولوجيا برمجية بحتة لا صلة لها بالفن التشكيلي.



• رؤوف العطار

بالتصميم الهندسي والمعماري نتيجة دراسته في كلية الفنون الجميلة قسم التصميم. وقد نفذ أغلبها بالحبر والألوان المعدنية، وكذلك بالرسم على الاكرليك ومواد مختلفة على الخشب كجداريته عن مطار بغداد الدولي، ومعالم كردستان، والقدس، ويلاذ ما بين التهرين، وشمس الحرية وملكة الإناء الفوار، وغيرها هذه الجداريات تقترش مساحات تتراوح بين 120 × 2.5 متر إلى 130 × 4 متر وهي بجملتها أقرب إلى الأعمال العالية الحجمية المبهرة.

أما عن لوحات فاعطار يستلهم من الأثر الشعبي وخلفيته الفكرية موضوعات ذات تقنيات عالية، فيها طلاس ورموز وأساطير وحكايات من ألف ليلة وليلة، وهو في ذلك يرسم بحرية تامة وثقوة إبداعية تحصيل العمل إلى كتلة حيوية من الحركة والفعل والحدث غير المألوف بأسلوب أقرب إلى الفن السريالي وربما الكوبيستي أحياناً، ثم يعتمد أسلوب التراكم والجمع في معارضه الشخصية،

### • محمد حسين الداغستاني

على مدى ربع قرن رؤوف العطار أكثر من 150 معرضاً تشكيمياً فريداً ومشتركاً له حضوره المتميز في مدن ومثقه العراق فضلاً عن مصر والأردن والسعودية وإيطاليا والولايات المتحدة الأمريكية والإمارات وغيرها، وكان حريصاً على أن يستلهم حضارات بلاد الرافدين ويعول مضامين الفلسفة والفكر الإنساني إلى لوحات استقطبت الاهتمام ودهمت بالكثير من التقاد والفنانين إلى الأشادة بها غير أنفيا عنهم المبدونة في سجلات زيارات معارضه الشخصية أمثال أحمد ماهدود وخالد جسر والمعماري الدكتور خسرو الجاف والدكتورة سعاد محمد خضر وغيرهم.

إن المتابع لتنتاج الإبداعي للعطار يقف ملياً أمام العدد الكبير من الجداريات التي رسمها وشككت سجلاً حافلاً بموضوعات تاريخية وحضارية وتعبيرية تتسم بالدفق والإنسيابية والتأثر



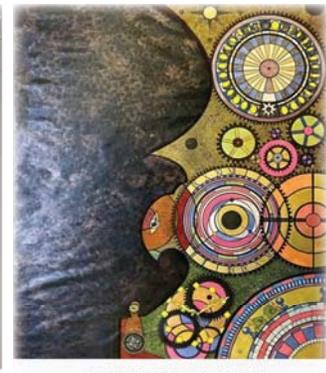
العدالة الإلهية حبر واكلرك



جدارية (ملكة الإناء الفوار). حبر وألوان معدنية. 2 \* 10.1 م



حبر، مواد مختلفة 60\*90 سم



للزمن قوة حبر وألوان معدنية على جلد

### • العطار أفتح في مزج الماضي بالحاضر

## استلاب فلسطين.. من الانتداب إلى التهويد

يعد كتاب 'مسألة فلسطين' واحداً من ثلاثة كتب شكلت عماد المشروع الفكري الذي من أجله كرس اوارد سعيد جل حياته. وعن ذلك يقول: كتبت ثلاثة كتب تعالج العلاقات بين الشرق والغرب وهي: الانتداب أو 1978 ومسألة فلسطين 1979 ودعاً عن الإسلام 1981 وهي تلك الكتب التي كان إطارها التاريخي والاجتماعي إطاراً سياسياً وثقافياً في أكثر الجوانب إلحاحاً. أمالج في النهاية مشكلة ما يحدث حين تتناول الثقافة أن تتهم ثقافة أخرى أو أن تهيمن عليها أو أن تنتقصها في حالة كونها أضغف منها. (كتابه العالم والنص والناقد، ص32).

وسبب هذا المشروع تعرض سعيد إلى كثير من المضايقات، وأثيرت ضده الشكوك، ودارت حوله الشبهات، فانهمه زملاؤه بالإفراط في المماحكة والبعد عن اللياقة ووصفه بغيره بأنه ماركسي متخبط وكيف لا وهو الذي كشف الخلق في عقر دار من يزنيها.



## ما هو إنسانٌ ما بعد السايبر؟



باجتماع شروط إمكان المعرفة، التي تحددها المفاهيم، مفهوم العالمية، ومفهوم المجتمعية، ومفهوم الإنسانية، ومفهوم الأخلاقية، والتي تسامتا عنها، في تحديد مهمة الفكر العربي، ونمط التعامل مع موضوعاته، تكمن أمام أسس بدئية تتلقت منها أي ممارسة فكرية ملتزمة بالتجديد، وبالمجتمع والإنسان، نحو علاقة جديدة مع العالم تؤخذ هذه الأسس في كل الأحيان بمثابة زكائر الفكر، وممارسات التفكير العربي الجديد، وإن أخذت على أنها في موضع النقاش والجدل، لا ينتج ذلك إلا فوضى معرفية تضال إلى الفوضى المعرفية في عقل الشباب اليوم، وهي، أي الزكائر هذه، على أقل تقدير، الأتية الركيزة للفكرة الأرسية، القطع الإستمولوجي Epistemological Rupture، أي القطع المعرفي من جهة أرضية الموضوعية Objectivity، ومعناها ومضامينها، وكيفية تعيها في كل مرة في الممارسة الفكرية، انطلاقاً من حقل الفهم الحاض بها، الواضح بين معرفة المثقنين ومعرفة المتخصصين.

## محمود البريكان: هنا رجلٌ ملّ ما ينتظر

أنا واحدٌ من الذين يجدون متماً كثيرةً في فراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، وأسئمت بآتيان المحققين على ما اكتشفوا، وصادفهم من مفارقات مسغصية، ونوادير تفاصيل، كبرت لم صفت، بل وتكاد أقدمت تلك أن تحمليهم مهم التي التين والمضامين قبل تزقيها وتصفيها، وأجدي صملاً على خشيات الساهرين، محترفاً بصياهم، التي أندوا بها لما غغ عليهم، وأضحى من الحروف والأسطر، فسلام عليهم ما طلعت وغربت شمس المعرفة، أزداد شوقاً إلى أولئك الأنداء الذين كلت أعينهم، وهم يتصفون، ويثيرون تسخ المخطوطة هذه، ويرجمون إلى نسخها الأخرى، صاعدين ونازلين، ومتجولين بين أرفق المرق، متسخين بأجل غبار في الوجود، من أجل معلومة صغيرة... يا، ما أكبر جهد العالمين هؤلاء...

# الأسس الفلسفية والإنسانية في الفكر ما هو إنسان ما بعد السايبر؟



● الخطط المعرفي بين المعرفة العلمية المتخصصة والعادية اليومية في وسائل التواصل المجتمعي عبر السايبر

لا تكون هل هذا يعني القطع مع التراث العرسي والديني وهل هو منيض ملاحظة الأبن والتدين وهل هو يفتي الحكم على هذه الخصائص والتخلف والرجعة والانغلاق؟ هذه الأحكام والتعدت لا مبرر إلا عن منطلقات أيديولوجية مغلقة في التعامل مع العالمية. ولتأخذ إلا اتجاهها أو مدرسة بعينها، تطلق هذا النوع من الشعارات، وتصدر أحكاماً معيارية من هذا النوع؛ ولا تحظى إلا نفسياً ما أنير إليه هو الممارسة الفكرية بوصفها مساهمة في بناء وإعادة بناء المفهوم العلمي على نحو عاقل. وهذا يتعلق أيضاً عند مستوى مؤسسة العلم. الركيزة الفكرية الزامية لأفئة ممارسة فكرية فردانية، الممارسة الفكرية مؤسسة أو لا تكون. أما على نحو الأكاديميا، أو على ما تتولاه الاتجاهات والمدارس العلمية الحديثة وما بعد الحديثة، ولكن ما هي المؤسسة التي في شأن المعرفة العلمية الحديثة، على نحو أصلي وموضوعاني؟ بعد الجود، هذا، لا يمكن أن تتصور وجود ممارسة علمية أو فكرية لا تتأسس على الانطلاق

من حقل فهم بعينه، ترسه الاتجاهات والمدارس والتوجهات الفلسفية والعلمية ولكن، ما الذي يجعل دون ذلك؟ ويتبدى على أنه فوضى معرفية لا معنى لها، ولا مضمون؟ وإذا تشبهت العقول، عقول الشباب بالفكر والمعرفة العلمية؟ تتج القراءات العشوائية، والتي تتعدّد على نحو الرغبة أو الهواية، عند الشباب، من جهة أولى، كما تتقوم ضروب الخلط المعرفي بين المعرفة العلمية المتخصصة والمعرفة العادية اليومية في وسائل التواصل المجتمعي، عبر السايبر، من جهة ثانية، كما تتعدّد الأيديولوجيات الفردانية، التي أصبحت، في كل حقل الوجود المجتمعي في العالم، تتجسد على نحو تيسيري، من جهة ثالثة، حالة من الفوضى المعرفية التي تتسم، على أقل تقدير، بالأتي

1- وهم المعرفة العلمية، وانتقال موقع معرفي، من قبل فرد لم توضع فراه، له، عبر معايير أكاديمية عالمية، في حقل انتظام بنوي لتكوينه، وبنية المنطق العلماني به يطلق عليه في الغالب تسمية التفت. 2- أصبح وجوداً في المؤسسة الجديدة، في مؤسسة السايبر انطلاقاً من الأكاديمية، إن الإنسان الأكاديمي في العالم Homo-Academicus لم يعد موجوداً في الوجود في العالم، من حيث إنّه واع بذاته، مفتوح على الإمكانيات الموضوعية Objectivity فحسب، بل أصبح أكثر وأكثر وبنمطين من أنماط الوجود، إلى الآن على أقل تقدير، النمط الأول هو الوجود في الأكاديميا في معنى الوجود، الوافقي، والثاني هو الوجود في السايبر على نحو أكاديمي، أشير ههنا إلى جهة التفرقة والتوازيين وضروب التعتدي والوظائف والأدوار، التي تؤهّلها المؤسسة الأكاديمية في كل مرة، في السبيل إلى تحديد الإنجود في العالم؛ الإنجود هو قدر هلال أكاديميا وأغيا بأنامط وحدود التفكير، وانتاج الفكر. هكذا، لا يمكن أن تتصور وجود ممارسة علمية أو فكرية لا تتأسس على الانطلاق

باجتماع شروط إمكان المعرفة، التي تحددها المفاهيم، مفهوم العالمية، ومفهوم المجتمعية، ومفهوم الإنسانية، ومفهوم الأخلاقية، والتي تسام لنا عنها، في تحديد مهمة الفكر العربي، ونمط التعامل مع موضوعاته، منها أي ممارسة فكرية ملتزمة بالتجديد، وبالاجتماع والإنسان، نحو علاقة جديدة مع العالم.

## ● محمد حسين الرفاعي

تُعدّ هذه الأسس في كل الأحيان بمثابة ركائز الفكر، وممارسات التفكير العرسي الجديد، وإن أخذت على أنها في موضع النفاذ والجدل، لا ينتج ذلك إلا فوضى معرفية تصافى إلى الفوضى المعرفية في عقول الشباب اليوم وهي، في كل مرة، هذه، على أقل تقدير، الأتية. الركيزة الفكرية الأولى القطع إلى Epistemological Rep. التي تقطع المعرفة من جهة أرضية الموضوعية Objectivity، ومعناها ومضامينها، وكيفية تبنيها في كل مرة في الممارسة الفكرية، انطلاقاً من حقل الفهم الخاص بها، الواضح بين فعل التقنين ومعرفة التخصصين، الأولى فردانية تقوم على مواقف إثنية وتتوقف عنها، سواء كانت أجنبية أو عمومية، كانت ضمنية أو جاسفة في الأبراج العاجية، والثانية مجمعة تترجم بشروط المؤسسة العلمية، وترتبط عمليات بانها بتواعد وضوابط وحدود المؤسسة، بمعنى ما يشر في ترتبط بأفئة ثلاثية الأسئلة العلماني والتفكير الأكاديمي-

## دورة الشاعر الراحل معد الجبوري

# اختتام فعاليات مهرجان أبي تمام السادس للشعر العربي

## ● الموصل: الصباح

اختتم مساء الأحد الماضي في الموصل فعاليات مهرجان أبي تمام للشعر العربي في نسخته السادسة "دورة الشاعر معد الجبوري بمشاركة أكثر من 120 شاعراً عراقياً وعربياً. وافتتح المهرجان الذي كان برعاية دولة رئيس مجلس الوزراء المهندس محمد شياع السوداني، وبالتنسيق مع محافظة نينوى ووزارة الثقافة والسياحة والآثار وبالتعاون مع اتحاد الأدباء والكتاب العراقي/ واستمر لأربعة أيام متتالية الشاعر حسن مجيد، وأبويت شعري يجسد حياة الشاعر أبي تمام، ثم تبعه عزف للتشيد الوطني العراقي، ثم كلمة وزير الثقافة د.أحمد كاكيد والشارح الأستاذ الدكتور رئيس الوزراء الشاعر الدكتور عارف السامري، والتكريم للشاعر في العراق ألقاهم لأبياء والكتاب في اتحاد الأدباء والكتاب الشاعر عسر السرايري، وكلمة رئيس اتحاد أدباء نينوى الشاعر سعد محمد الذي قال في بعضها إن محافظة نينوى

أبت إلا أن تكون في مقدمة المنب الحضارية بوصفها عمقاً تاريخياً ليلال الرادفين، التي عندما جرحت وصل زيتها في جميع أنحاء العراق حتى تمازت لها محافظات الوطن، بمختلف أديانها وطوائفها ومدنها وأعرافها ليضمودوا جراحها بعشده سيبقي متوقفاً في التاريخ العراقي الحديث والمعاصر. وتخللت منهاج اليوم الأول للمهرجان مجموعة من القراءات الشعرية لكل من الشعراء العراقيين والعرب، فضلاً عن حفل غنائي ترأى للفنان زاهر الراوي وجبات فعاليات اليوم الثاني في ملتقى الأوسى بمنطقة الجمجمة الثقافية والتحف الحضاري للموصل وأشور مول. أما فعاليات اليوم الثالث فتضمنت العديد من الفعاليات، منها القراءات الشعرية وكثير حضوره الشعراء العراقيين وجولة سياحية للمشاركين في الأماكن التراثية والتاريخية والأوسى القديمة، بعدها اختتم غنائي ترأى للفنان زاهر الراوي في الثالث من فعاليات وقراءات شعرية وأوسية غنائية في بيت التراث الوصلي على ضفاف نهر دجلة. أما جلسة الختام فكانت في رحاب



● قراءات شعرية وأوسية غنائية بحضور كبير

## الموت.. أزمة الوعي الحي

## ● اشواق النعيمي

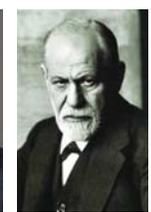
لا شك أن الرواية بنية كخاتبة مرنة تكسب فيها من فريدة تشكيلها، والروائي لا يشكل صنمته الأدبية من فراغ، بل يعبر عن همومه، هواجسه، تطلعات أبناء مجتمعه مسلطاً الضوء على الشقوق المسكولة في تاريخ الوجود الجمعي، لكن بطريقته المتكبرة، في قبور تهتك أسرارها يسرد

عامر جسيم الأحداث يصوت روح موجوعة عالقة بين يقين الموت وهم الحياة التكاية في أدب الموت في الرواية ليس جديداً، فقد كتبه عنه الكثير، الموت في الرواية ليس يكن نهاية الحكاية بل بدايتها، إذ تبدأ من لحظة الموت الفاتح الواسعي لأنه وهو ميت يدرك ويسمع كل ما يدور حوله من لحظة الموت حتى آخر مراسم الدفن، لكن ضمن الحدود المعرفية لتقافة الموت المتداوله اجتماعياً. تتحول روح سائله إيجاباً أوجية منطقية لأسئلة تنفس وتبين وتلك في عمق تلك الثقافة، أسئلة تدفع إلى التأمّل في عمقها، ويصير ساردا يتفاعل مع قارئه، يعيد منته ويجعل إشارات صدق نوايه، يسرد أسباب صلاحه للأرواح، كان الموت يتعدّد كاتّي إنسان، يروي قصصاً من ماتوا ومن نجوا منه، يستغرب حسوة البشر في التنن في قتل البشر، الخوف جعل الموت كاتّي أيقاً بالمقارنة مع حسوة البشر مسلط الضوء على مآسي الحرب العالمية الثانية، وبالخصوص في المدن الألمانية.

في رواية جسيم الموت فضاء أيق فوجاً ما قد نعت السارد بالروح سامة قبضه روحه، لا عذاب ولا أسئلة في التبر، وروح سالم التي وافقت حتتها، استطاعت أن تنمّد من مكانها



● عامر جسيم الكاويسية



● فريد، الوصي



● ماركويس سراقلة الكتبي

الإفلات من مصيرها التحصي تعيد الرواية مقدسة الموت بأبعاد حسية، وخصاوص إنسانية، تروى مكابدها في الحياة لانعاش من ذل الفخر والاستعداد والديكتاتورية، ومكابدها بعد الموت الخروج من ضيق القبر والخطاط على حواسها التي تأخذ بنازول كما شامت أو استمتعت لحادثة ذنوبية في مزيات القبرة، نمر عبر ذاكرة سالم 2005. تتعرض على سيرة حياته الماضية، وتقرأ مقابل شقيقة لأخيه، فساة مقابل شقيقة في بعض الأحيان تتنغمز من الموت، وأجابه جيهة تتنغمز من أعدائهم بعد موتهم، مقابل على أرض مهمومة ارتحلت ظلماً، يتم عرض الموتى القبرة حيناً، وفي سجل حارس القبرة متناقضة من مشاعر الشك واليقين، والرغبة والتفكير.

الرواية رحلة سردية تتماز بالتشويق، تأخذ القارئ إلى عالم مجهول بلغة سلسة لا تهتم بتجميل الحداث بقدر الاهتمام بسرد الحداث وتوضيح الفكرة، يقول فريد إن الوصي يتصرف كما لو كان خالداً، وروح سالم تتصرف بوصفها روحاً أيقاً خالداً، تتناقل لقائمة فكرة التلاشي والعدم، تحاول البحث عن ماهيتها الكونيتية، وهم مزايما تتحول من الوجود المادي إلى السلا مادي عليها تتج في



● رواية الموت فضاء أيق فوجاً ما قد نعت السارد بالروح سامة قبضه روحه، لا عذاب ولا أسئلة في التبر، وروح سالم التي وافقت حتتها، استطاعت أن تنمّد من مكانها

الشجاعة والخطوف، المقاموة الاستسلام، لتتسل بهيئة ذات دخانية مأرومة تسبح في عالم ما بعد التلاص هدف هروباً من واقع نيل من فهمه، وأجانباً تراوده رغبة ثائرة لفتح أبواب القبر ومثلك أسرارها ليأخذ كل مظلوم حقه من الظالم، كما تنشط كمبر السرد بعض الممارسات الدخيلة التي عقت على وجه المجتمع العراقي بعد عام 2003. تتسم روح سالم من خلال خطاها الموثولوجي إلى توثيق ما يجري داخل القبرة، ويختلص بعض أوصى التلونين من خلال فعل التلونين على أرض القبرة حيناً، وفي سجل حارس القبرة متناقضة من مشاعر الشك واليقين، والرغبة والتفكير.

● رواية الموت فضاء أيق فوجاً ما قد نعت السارد بالروح سامة قبضه روحه، لا عذاب ولا أسئلة في التبر، وروح سالم التي وافقت حتتها، استطاعت أن تنمّد من مكانها



• ستكتشف محمود البريكان إنساناً وشاعراً آخر

# عوامل متداخلة محمود البريكان: هنا رجل مل ما ينتظر

أنا واحد من الذين يجدون متعة كثيرة في قراءة مقدمات بعض الكتب المحققة، وأستمتع بإتيان المحققين على ما اكتشفوا، وصادفتهم من مقارفات مستعصية، وفواد وتفاصيل، كبرت أم صغرت، بل وتكاد المقدمات تلك أن تحملني معهم إلى المثون والمضامين قبل توزقها وتصفحتها، وأجدي مصلوباً على خشبات الساهرين، متحرراً بصياحيهم، التي أهتدوا بها لما غم عليهم، وأمحي من الحروف والأسطر، فسلام عليهم ما طلعت وغربت شمس المعرفة.

مع عوالم البريكان المتداخلة صرّت أيضاً كبراً إلى العنسة الأكثر، وأتصل بأصدها، طال عهد إنصالي بهم، واسترجع مع نفسي أحداث مهمه لي، ومن القصائد الكثيرة التي تلمس نثر عرفت شيئاً مما كان فيه من قلب وخوف ورعب، ولا أقصد الجانب العابر من ذلك، فالحق وخوف البريكان فأن خوف الوجود الإنساني كله إن يقع فأي شعر البريكان على غير العرف على العرف، وزحزحت الكلمة عن الكلمة، ومال السطر على السطر، وانحرف المعنى عن المعنى وهكذا.

الكثير من قصائد الشاعر، مخلوطة بنغم الأخر، وهناك أكثر من محتفظ غيرهما، بكل تأكيد. أتذكر أن البريكان كان قد حدّثني يوماً عن أسبقيته في كتابة المطولات الشعرية، مقارئة بمطولات السياب، فوجدته صادقاً، وحدّثني عن تقدمه على حسب الشيخ جعفر بكتابة القصائد المدروسة، فكان صادقاً أيضاً، وكذلك وجدته في كتابة الشعر المنثور، بل ووجدته لا يجد حرجاً في تجاوز العروض، ببعض القصائد. وعلق ذلك كله، هناك شعراً مخيفاً، وهو نطق حتى كأنه يتهم الأخر، بجرية ما يجري على الإنسان هنا رجل تمّ تدميره، وأهله باسم تكبره، أنا هنا مل ما ينتظر، وأمسى غربياً عن ذاته، فبني كل ثانية بنظرهما، من مدى لانساقماتهما.

في المخلوطة عوالم متداخلة ستكتشف محمود البريكان إنساناً له، وعنه، في المجالات العربية، مثل دمشق والكويت، وبالغ بعضنا في حبه شاعراً وإنساناً كبيراً، والتقرّب من تجربته، فجمع قصائده المشهورة، منذ العام 1946 ورصد تجربته، وتحوّلته، في الأشكال والمضامين، وصار بعضنا الآخر يكتب بقلمه، التصانيد، المتناثرة في الصحف والمجلات، وبخاتر محتفظ بها، راجعاً إليها، كلما أختلف محدثون بمكان نشرها، وتواريخ كتابتها، وهكذا صرنا مضطرين إلى الرجوع لهذا وذاك منهم، واعتمادها بوصفها جزءاً من آية التحقيق، التي نسعى إلى كمالها.

يعتقد الصديق الشاعر على نوير بدفتر ضم أكثر من تسعين قصيدة لعמוד البريكان، فيها الكثير من تجربته العمودية، وهنا سنكون بواجهة شاعر عمودي مختلف، أيضاً، وكذلك كنت قد اطلعت نهاية عقد التسعينات عند الشاعر عبد الحافظ محمود (1945-2001) على دفتر حوى

عظماً، بعد بحث طويل، ودأب مضن، سبقتة أسفار، وأحاديث، وحوارات، وتوسّطت بين شخصيات ثقافية، وعراقية وعربية، هانفت وخاطبت وتقلّقت بين البصرة والرباط وبغداد، فسألت أسست المخلوطة في موطن شاعرها، الذي أراها أن تكون أول عمل شعري مطبوع يصدر له، من أجل أقدمه بخفي يده، على نسخة المخلوطة الأولى.

## المسرحيات المنسية

لثقة نتاجه في هذا المجال، لاسيما أنه معروف بفزارة إنتاجه في مجال الرواية والنص، وهذا ما أسهم في عدم تلميط الضوء على المسرحيات التي كتبت عبر صغرها من محفل أعماله.

وربما لأن محفوظ وقد عاصر مسرحيين كباراً ككوفي الحكيم لم يرغب في الإبداع بحضورهم أنه كاتب مسرحي، وفضل بقائه مسرحية على هامس أعماله القصصية، لكن معاصره يوسف إدريس أصدر مجموعة من الكتب في مجال الرواية والنص والمسرحية، واشهرت مسرحياته كما اشهرت قصصه، لكن محفوظ فقد توثق من مسرحيات جاديس وفصل الشعر الملائم، والإضاءة.

ونشر محفوظ مسرحياته في ثلاث مجموعات قصصية:

- 1 - تحت المظلة 1969 ضمنها خمس مسرحيات، تجاوز حجمها نصف الكتاب.
- 2 - الجريمة 1973 ضمنها مسرحية واحدة.
- 3 - الشيطان يعظ 1979 ضمنها مسرحيتين، وحمل الكتاب عنواناً واحداً.

وقد بلغ مجموع المسرحيات ثمانية، وبدأ محفوظ بنشرها بعد مضي ثلاثة عقود على إصدار كتابه الأول في مجال القصة القصيرة.

وتخرج من محفوظ أكثر من ثمانين مسرحية في مجموعته، وبفضل واحد، وربما لأنه لا يجد نفسه مؤلفاً مسرحياً، بل سيرا لدرجة أن وسيلة المعرفة الوحيدة لديهم تجسدت عبر الأمم، ويتخذ هذا البريكان الذي سرور الروائي الدهش هيئة رامون وهو يفتح فيه كفرح حمام جاع يتوسل طعام أمه، كما فعل سابقاً أمام المرأة شهابه فرد البيانون الغاضب قبل أن يبتر لسانه.

## التناقل والتناقل المضاد

يفصلك عن الجسد، حيث أدى غياب أي نوع من الإيمان إلى فقدان الشعور بعدة الذنب ووجد الذات.

وبذلك تسبب البتر في انحصار كافة الحياتال الترجمية التي تصال الأنا بالجسد.

وإن فقدناه لسانه دون إمكانية تعديده للتعريف الكائن بين العقل والجسد.

يحفل كومنتسان شخصية طبيب الأورام، الذي ينهتج به المظالم مصابيا بالاكتاب، وأن روحه تغيب كلياً كي لا يصيبها الفعن.

ففي مكان ما من لإعبعه يتبع مرضى أو حادثة أو صدمة أو بطولته ملازوخية أو فضول خبيث، يمكن تفسيره كرقبة في محاكاة الألب، بقته أو بإرضائه أو بملاك إقامة دائمة في جناح مشفى متخصص لأغنياء فقط.

وبالتالي تصبح عيادته بمثابة مسرح لجرمة نفسية، إذ تمكن خلف الشهادات التي تزين الصدران وقائع هاربة من الضوء خופاً من أن تكشف.

لذلك كانت حياة جواكين أنما أملهنية معركة ضد القدرة التدميرية للجسد، ومن خلال شخصية أداما يبرز المثلث منطلق القرن الحالي الترجسي، الجسد مفهوم الصحة التي تظهر في الإعلانات المتلفزة كوهم معاني تبيح الفيتامينات والسلطات والأيسبة الرياضية، وجميعها غير ذات نفع أما تغيير الجسد عن علاقته مع العالم كالألوية والنسل على سبيل المثال في أزمة أخري.

بذلك يكشف السرطان المجرلة الهائلة للثوان الطبيعي؛ إذ لم تكن الصحة أبداً حالة من السلام والانسجام مع الداخل، بل بسدس في الواقع انصرا أنيا وإعابرا على الفوضى.

يختزل أداما المعرفة المعادلة للآلم برمزية الأفيون الذي يعطى للمعترضين، فتعطى الأوصاب به ونهادا وتوقف عن إنقال الوعي بإشارات ومعلومات غير منتهية حول الوضع الكارثي للجسد.

ولأن الأمم يعني معرفة وجد الجلادون، الذين يمكنهم فرأغا داخليا كبيرا وثقافة بالغة، بالمقابل، هنالك الكمية من مدمني الهيروين، الذين كان عالمهم سيرا لدرجة أن وسيلة المعرفة الوحيدة لديهم تجسدت عبر الأمم.

ويتخذ هذا البريكان الذي سرور الروائي الدهش هيئة رامون وهو يفتح فيه كفرح حمام جاع يتوسل طعام أمه، كما فعل سابقاً أمام المرأة شهابه فرد البيانون الغاضب قبل أن يبتر لسانه.

## جينتا سلطان

حين تخترق الطفرة الخبيثة المصنوفة الإنسانية الكاذبة بين الكاف والتون، والتي تجسد كونا أصغر كإفكاف العالم الأكبر، فإنها تشير ضمناً إلى وجود خلطة داخل المنظمة الجسدية والعقلية المتكاملة.

ويمكن أن يعزى ذلك إلى انصهار الخرف وتواريه داخل طبقات اللاوعي الأعمق، حيث الرغبات غير المحققة والمسؤولة عن تفكيره.

وعلى غرار أبطال رواية ألكسندر دوماس الفرسان الثلاثة الذين يعوضون مغامراتهم الخطرة للتحفاظ على شرف السيدة النبيلة، كذلك يخوض الحامي رامون والطالب إدوارد والمالحة الزمونية تيريزا معركة كراهة مؤلمة للتحفاظ على ما بقي من ذواتهم المشطوبة بفعل تلك الطفرات.

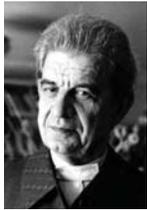
فيما يسعى رامهم طبيب الأورام جواكين أداما المبتلى بالسرطان الجسدي للسيطرة على نفسه من خلال تكرار سماع مقطوعة باخ الشهيرة والمزخرفة على القيثارة، حتى تحمذ تاراه المتدرة، مما يضعه مع المرضى على نفس الدرجة من ارتقاء درب الآلام لاجتراح معجزة شفاء لا تأتي.

لأن اجتناب العلة يقترن باعتلاء مجموعة جديدة من الإحاديث من الخبيثة المترنحة تحت مظلة سؤال: لماذا أنا؟ وبالتالي تنكسر المشكلة القديمة وفق نمط جديد مستحدث، وتخلق منها معيانات أعمق من الأم التي يتبادل المعرفة.

لذلك يقدم الروائي المكسيكي الشاب خورخي كومنتسان روايته بطراز عبقارة منسوبة للكاتب روساريو كاستيجانو، ويخالف ذلك الشعور بأن حقاً ما قد تسلسل وسط الكلمات المتقاطعة ليحمل منها عصبية على الحل.

في سعيينات القرن الماضي راجت شهرة الطبيب والباحث الألماني فلترن، الذي اعتبر المرض بمثابة فرصة للشفاء، في حال أدرك الإنسان ماهيته والمساحة الفعالة التي يتحرك ضمنها.

فإصابة الكبد على سبيل المثال وافقت



• جان، لكان نظام المعنى



• خورخي كومنتسان، الطفرات



• ألكسندر دوماس، الفرسان الثلاثة



• نجيب محفوظ، تحت المظلة

## التعريف بالصفحة

حذار من اليأس صفحة أسبوعية تصدر صباح كل خميس، تعنى بالمشكلات الأسرية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والدراسية، وتعرضها كما ترد في رسائل القراء إليها، وتقدم الحلول والمشورة العلمية لأصحابها، وتعمل على إشاعة الثقافة النفسية لدى الأسرة العراقية الكريمة. وعدها ويحررها: الدكتور قاسم حسين صالح، وتتلقى رسائلكم على إيميلنا هذا: qassimsalih@yahoo.com



د. قاسم حسين صالح

السنة العاشرة  
(حلقة 63)

## موضوع العدد

## نظام اكتشاف التهديدات



يكون أمراً جيداً، لأنه يحافظ على سلامتنا ويعتق أننا لن نصاب بأذى، بالرغم من أن استجابتنا للضغوط تزيد من تشنج العضلات وترفع معدل ضربات القلب والتنفس وتجعلنا أكثر تركيزاً وأقل قدرة على تشتيت انتباهنا وأكثر تحفظاً. وسواء كنت موظفاً، إعلامياً، رياضياً، سائقاً تكتسي، فإن هذه الحالة تجعلنا أكثر قدرة على أداء عملك.

ونتيجة جنابك الكريم، التي أنه أمر جيد حين تكون مستتراً ومتمتتها عند تعاملك مع قضية عاجلة، لكن أن تكون في حالة تأهب دائم للمخاطر فإنه يسبب لك الاضطراب، تماماً كما في حالة جهاز إنذار الحريق، حين ينطلق صوته عندما يكون هناك دخان حقيقي، فهذا هو الإجراء الصحيح، لكن أن ينطلق جهاز الإنذار باستمرار من دون وجود ما يستدعي ذلك فإنه سيستهلك بطارية الجهاز ويوقف عن العمل، وهذا يحصل عند المصابين بالاضطراب اللقلق المزمن وعند الذين يبحثون باستمرار عن الأخطار والتهديدات. واعلم أن هناك أجزاء بالتحديد تجعلنا نشعر بالخوف والقلق والتوتر عندما تواجه مشكلات أو مخاطر، وهناك أجزاء أخرى



● المخ هو الذي يحدد طريقة التعامل مع الأخطار والتهديدات

هل تعلم عزيزي القارئ أن المخ البشري طوّره العديد من الأنظمة والعمليات التي تجعلنا على دراية بالتهديدات، وأننا يمكننا من الاستعداد والتأهب لمواجهة الأخطار وكيفية التعامل معها؟ المثير للدهشة أن العلماء اكتشفوا مؤخراً نظاماً أطلقوا عليه نظام اكتشاف التهديدات - Threat Detection System (تيون) - وصنّفوه بأنه أشبه بجهاز أمن يخطئ، يكتشف التهديدات قبل وقوعها ويأخذ وضعية الاستعداد لمواجهةها؛ وذلك بفضل إشارات كيميائية وعصبية متعددة تجعلنا في حالة تأهب للتعامل مع التهديد.

والدهش أيضاً أنه يستخدم أسلوب (الكر أو الفر) ويحدد لنا الموقف المناسب من التهديد. حين أن تكون مستعداً لمواجهة الخطر بما يضمن تعلقاً عليه، أو الهروب منه إن كان هو الأوفر.

وصف العلماء (نظام اكتشاف التهديدات) بأنه حساس للغاية في المحافظة علينا وجعلنا في حالة يقظة، وأنه يمتلك شيئاً يشبه الزناد أو مسافرة إنذار حين يتحسس مجيء خطر قادم.

ليس هذا فقط، بل إنه يأخذ في الاعتبار شدة التهديد ونوعه وبيئته ليحدد مدى جدية رد

في المخ مسؤولة عن إيقافها عند الحاجة، وهذا يوصلنا إلى اكتشاف سر أو حقيقة الأجزاء المسؤولة عن إيقافها غير فعالة، بينما الشخص السليم نفسياً يكون (نظام اكتشاف التهديدات) لديه مثل جهاز إنذار الحريق، لا يبدق الأجراس إلا عند تحسنه للدخان.

## ثقافة نفسية

## انترنت نسي

## الحب.. هل يتعفن؟

العشرين، لأنه بعد الحب مئة جسد وفرشة ساعة، وتشخيصنا السايكولوجي لهذا النوع من الناس، أنه يعاني من عدة الإحباط، لأن قدرة الإنسان الرشد على الحب ترتبط بمدى إشباع حاجاته للحب في حياته المبكرة، وأن الشخص الذي أحبطت حاجاته في طفولته هو شخص (جائع) يبحث عن (الامتلاء) ولن يجده، وحين يكون الفرد فارغاً فإنه يكون أنانياً، يريد أن يأخذ فقط، بينما الشخص السليم نفسياً هو الذي يكون ممتلئاً وسعياً للعلماء، وحين يكون الطرفان قد اختارا بحكمه فإن كلا منهما يستطيع أن يتعفن، بحرية، ما يحتاجه الآخر ويعصل بالاقبال على حب وعطاء، حر فيشعر كلاهما بالسعادة، ويبدو أن صاحبا الروايات يفهم الحب على طريقة (بايا ساتر) وسميون دي بوفوار) اللذين اتفقا على الزواج وحرية علاقات جنسية مع من (يشتهي أو تشتهي) ويعلم الآخر.

تري ما رأي قراء الصباح.. هل يتعفن الحب أم هو كالمسل؟

\* مصطلح العفونة في الحب مصطلح غريب ومريض، والحب يسمو حين يكون نزيهاً.

## تحليل سايكولوجي

شغل موضوع الحب الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع، وتوصلوا إلى أن الحب ليس نوعاً واحداً بل أكثر من خمسة أصنافاً أكثرها شيوعاً نوعان: الحب الانفعالي ويكون مزيجاً من الرومانسية والجنس، وحب الصحة أو العشرة ويكون مزيجاً من الصداقة والحميمية والشعور بالأمان. وهناك من يرى أن الانتزاح هو العامل الأهم في الحب، ويعني اعتراف بالآخر بحبك الصادق له وزيارتك المحبوب على المدى البعيد، ومن دونه فإنه لا يكون حياً حتى لو توفر شرطاً الحميمية وإشباع الغريزة الجنسية. وسايكولوجياً فإن الذي يدعي بأن من يريد أن يعيش الحب عليه أن يتقبل من واحدة إلى أخرى، لن يجده ولو تجاوزت عددهن لها، فهو هنا يعبر عن أزمة.



(كلشي يتعفن بما فيها الحب، وإذا أردت أن تعيش الحب، تتقل من واحدة لأخرى). قالها في ندوة روانسي عراقى عائد من باريس، فاستطلعت الرأي لقلته لانه نزيهاً (حذار).

## إجابات أبناء وشعراء وإعلاميين

\* كلشي يتعفن إلا الحب ما يتعفن، لأنه لولا الحب ما بقيت الحياة.

\* مقولة صائبة، يمكن الحب يموت بعد هيام وشيق، لكن لماذا يموت؟ يموت لسبب كبير بين الطرفين وعشاء، ويمكن أن يزهر ويبدل ثم يزهو كذلك لأسباب، وأهمها أن حيا يقتل حياً، بمعنى آخر لا يمكن أن يعشق الرجل اثنين في آن واحد، لكن واحدة للحب وواحدة للإشباع الزغية.

\* الحب الحقيقي كماه الشلال لا يتعفن، وإذا كان كالماء، الراد، نمت فيه الطحالب.

\* الحب حالة إحساس جميل وليس عقداً نمره مع من تحب.

\* هذا إنسان مأزوم عاجز عن إيجاد امرأة تحبه أو يتقنها بحبه لتخلص له ويخلص لها، فهو هنا يعبر عن أزمة.

\* الذي لم يتحسن طعم الحب، يتقبل من جسد لآخر بين النساء علة بعد امرأة تغسل روحه من هذا العفن المزمن، لكنه لن يجد تلك المرأة التي تمّد له حبل الخلاص.

\* كل شيء، نهاية حبه، وعندما يقول لك أحبك فردي عليه إلى متى؟ والسبب، الزمن يعبر كل شيء، فما حتى المشاعر تتكلم حسب تقاليد الظروف والأحداث، شتاً أم أينا.

\* دكتور هاني يسومها حيناً ولعب مراهقين، كما أنت لا تقبل أن حبيبك أو شريكة حياتك تقسم علاقتك إلا معك فذلك هي، النفس البشرية المسلمة لا تتقبل التعددية في الحب.

\* نعم هناك الخداع أو ثقافة مضادة يعني عينة ليس فيها جمال، نحن نريد ثقافة الأمل ضد ثقافة الزيف، ونريد انتصار الجمال على العيب، والانتصار للحقيقة على الوهم.

\* كل شيء يتعفن إلا الحب الصادق فهو خالد خلود الروح مع الوحدة رفيقة القلب والعقل ولا يتقبل إلا مريض الغير والمستقر.

## الإجهاد الدماغي



كان الطبيب النفسي الكندي «رايموند برنس» أول من وثق هذه الحالة في تجربته عام 1960، وتعرف بالاعراض الجسدية غير المشفرة، بالإضافة لبعض أعراض الاكتئاب، تصيب طلاب المدارس في المرحلة الثانوية، ويقصد بسببها الطلاب القدرة على التركيز. وقد فشرت هذه الحالة بأنها نتيجة الضغط الأسري الهائل الذي يوضع على الطلاب المتفوقين. ولوحظ بعد سنوات من أطياف نفسيين آخرين أن هذه الحالة تصيب فئات غير الطلاب ممن يتعرضون لضغوطات حياتية مشابهة، كما تم رصدتها في بلاد أفريقية أخرى مثل أوغندا وجنوب أفريقيا وساحل العاج.

الدكتور قاسم المحترم أنا طالب دكتوراه ولدي متابعتي لصفحة حذار من اليأس في جريدة الصباح، فإنها قدحت عندي فكرة أن يكون الشعور باليأس أحد مغتربات أطروحتي، فهل تصحني بذلك؟ ومع أية مغتربات يمكنني ربطها؟. شاكر فضلك مقدماً.

تحسين داغر - جامعة البصرة  
عزيزي تحسّن من شروط أطروحة الدكتوراه تناول مغتربات غير مدرّسة، ولا أظن أن

رسالة القارئ

• أعداد وتحرير: ماب عامر

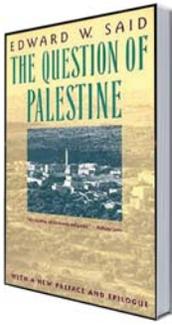


• الاسرائيليون يعتدون - كما فعلوا دائما - على السكان العرب في مناطقهم

يعد كتاب "مسألة فلسطين" واحدا من ثلاثة كتب شكلت عماد المشروع الفكري الذي من أجله كرس ادوارد سعيد جل حياته. وعن ذلك يقول: كتبت ثلاثة كتب تتعالج العلاقات بين الشرق والغرب وهي: الاستشراق 1978 ومسألة فلسطين 1979 ودفاعا عن الإسلام 1981 وهي تلك الكتب التي كان إطارها التاريخي والاجتماعي إطارا سياسيا وثقافيا هي أكثر الجوانب إلحاحا. أعالج في النهاية مشكلة ما يحدث حين تحاول الثقافة أن تتهميم ثقافة أخرى أو أن تهيميم عليها أو أن تنتقصها في حالة كونها أضعف منها (كتابه العالم والنص والناقد ص 32).

# استلاب فلسطين.. من الانتداب إلى التهويد

• ترجمة وتقديم: د. دناية هناري



تؤذي إلى إنشاء منطقة مجاورة يسقط عليها اليهود وتمتد من الشمال إلى الجنوب.

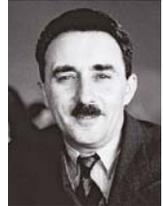
والتي أنتجت معادلا موضوعيا للصفوية بقنلة اليهود الأمريكيين ولعل ما يهم أكثر هو إثبات إبعاد الفلسطينيين المدنيين العزل بمجرّد تحريكهم (في معظم الحالات) لتجنب وحشية الحرب. أدوات صفوية محددة لطمس وجودهم. كتبت قد استشهدت بفايز في عام 1940. وما هو الآن هنا في 18 أيار عام 1948. بروي محادثة مع موشيه شرتوك شاريت لاحقا من وزارة الخارجية. نزل ما بعد الوقائع: هل يجب أن نعمل شيئا يتحوّل خروج العرب من البلاد إلى حقيقة، فلا يعودون بعد الآن؟. جوابه (شرتوك) يبارك أي مبادرة من هذا الشأن ورأيه أيضاً أنه يجب علينا أن نعمل بطريقة تحول نزوح العرب إلى حقيقة ثابتة وهي وقت لاحق من ذلك العام، زار فايز قرية عربية تم إخلاؤها.

ويعكس انطباعه على النحو الآتي: ذهبت لزيارة قرية معمار ثلاثة جمرات تستكمل تدويرها. كتبت متفاجئا: لم يتحرك شيء بدخلي عند رؤية الدمار. لا ندم ولا كراهية. كما لو كانت هذه هي الطريقة التي يسير بها العالم. لذلك تريد أن تشعّر بالرضا في هذا العالم. وليس في عالم ما سيأتي نحن ببساطة نريد أن نعيش، وسكان تلك البيوت الطيبنة لا يريدون لنا أن نعيش هنا. أنهم لا يطمحون سوى إلى السيطرة علينا. لقد أرادوا أيضا إبادتنا. والمثير المبرح على إعلان استقلال إسرائيل أقضى حد. إلى آخره، في بناء المنازل في أيار 1948.

يعيب أن أقول بشكل قاطع أن أي أحد لم يقدم دليلا قاطعا على أن مثل هذه الأوامر نتاج تزوج واسع النطاق ونهائي. كانت ملامى بالمرعب قد خرجت من الحرب 1 - أفرغت بشكل أساس من سكانها الأصليين و 2 - صارت من المستحيل على الفلسطينيين العودة إليها. إن خلا من الاستعدادات الأيديولوجية والتنظيمية للجهود الصهيونية لتفوز بفلسطين. وكذلك الاستراتيجية العسكرية المتعمدة، سُخِّرت من أجل احتلال الأراضي وملتها سكانا جدد. والأهم فإن خطة دالت Dalt Plan، كسما وصفها المؤرخان الصهيونيان جيون وديفيد كيمحي، كانت تهدف إلى احتلال المرتضات الاستراتيجية التي من خلالها يتمكنون من السيطرة على الخطوط المحتملة لتقدم الجيوش العربية، وملء الفراغ الذي خلقته القوات البريطانية المنتسجة بطريقة

1965 نُشرت مذكراته وأوراقه بعنوان (مذكراتي ورسائل إلى الأطفال في إسرائيل) وفي 19 كانون الأول 1940. كتب. بعد الحرب العالمية الثانية، كانت مسألة أرض إسرائيل ومسألة اليهود يتطور فيما بيننا ضمن إطار التطوير. ويجب أن يكون واضحا أنه لا يوجد مكان لكلا التسميين في هذا البلد. ولا تطوير سيقربنا من هدفا، ما لم تكن شعبا مستقلا في هذا البلد الصغير. إذا غادر العرب البلاد، سيكون ذلك متوقفا على مصراعيه وواسعا بالنسبة إلينا. وإذا بقي العرب يستبقوا البلاد بصفة وأساسا وعندما تنتهي الحرب وينتصر الإنجليز. وعندما يجلس النضاعة على عرش القانون، يجب على شميثا أن يقدم طلباته ومطالباته أمامه، والعل الجيد هو أرض إسرائيل، أو على الأقل أرض إسرائيل العربية. من دون العرب.

ولا مجال للتسوية في هذه النقطة، إن المشروع الصهيوني حتى الآن، من حيث تهديد الطريق لقيام الدولة العربية في أرض إسرائيل، كان جيدا وعميقا في زمنه. ويمكن أن يتم ذلك بـ شراء الأراضي لكن هذا لن يؤدي إلى قيام دولة إسرائيل، بل يجب أن يأتها هوسر الفكرة (السيانية)؛ ولا سبيل إلى ذلك إلا بتقل العرب جميعا من هنا إلى البلدان المجاورة، باستثناء



• موشيه شرتوك شاريت لاحقا



• ماتناحيم بيغن

وسيط المعنى الأيديولوجي والسياسي (ورد ذكرها في المقال السابق) الضوء على العمل الدائر بعد عام 1967 حول مصير الأراضي العربية التي تحتلها إسرائيل. يبدو أن شرعية كبيرة من السكان الإسرائيليون تعتقد أن الأرض العربية يمكن تحويلها إلى أرض يهودية 1 - لأن الأرض كانت يهودية قبل أي شيء عام وجزء من أرض إسرائيل، 2 - لأنه يوجد في الصندوق القومي اليهودي طريقة لتحويل القانوني للأراضي المهملة إلى ملكية الشعب اليهودي.

إذ بمجرد بناء المستوطنات اليهودية وإسكانها بالناس، يتم ربطها بشبكة الدولة، تصبح من ثم خارج الحدود الإقليمية، وبشكل مؤكد يهودية وغير عربية. ويضاف إلى هذه الأرض الجديدة مبرر استراتيجي مفاده أنها ضرورية لأمن إسرائيل. ولكن هل كانت هذه الأمور مجرد مسألة اهتمام إسرائيلي داخلي؟ لو كانت هذه الحجج فسفساطية تهدف فقط إلى جذب الجمهور الإسرائيلي، لكان من الممكن تحليلها بطريقة نزيهة باعتبارها ليست أكثر من مجرد حب اطلاع لكن الحقيقة هي أنهم يمتدنون - كما فعلوا دائما - على السكان العرب في مناطقهم، وعن ثم فإن لديهم وسيلة يتقنون بها. وتكمن فعالية هذه الوسيلة، في التناحيين النظرية والعملية، في كيفية تهويد الأراضي بالتزامن مع انزاعها من العرب. اعتُقد أن هناك دليلا واضحا على هذه الحقيقة، فيما يؤوله جوزيف فايزر منذ عام 1932 فصاعدا، كان فايزر مديرا لصندوق الأراضي القومي اليهودي، وفي عام

• مقادرة 780.000 فلسطيني في عام 1948

ويعكس انطباعه على النحو الآتي: ذهبت لزيارة قرية معمار ثلاثة جمرات تستكمل تدويرها. كتبت متفاجئا: لم يتحرك شيء بدخلي عند رؤية الدمار. لا ندم ولا كراهية. كما لو كانت هذه هي الطريقة التي يسير بها العالم. لذلك تريد أن تشعّر بالرضا في هذا العالم. وليس في عالم ما سيأتي نحن ببساطة نريد أن نعيش، وسكان تلك البيوت الطيبنة لا يريدون لنا أن نعيش هنا. أنهم لا يطمحون سوى إلى السيطرة علينا. لقد أرادوا أيضا إبادتنا. والمثير المبرح على إعلان استقلال إسرائيل أقضى حد. إلى آخره، في بناء المنازل في أيار 1948.

يعيب أن أقول بشكل قاطع أن أي أحد لم يقدم دليلا قاطعا على أن مثل هذه الأوامر نتاج تزوج واسع النطاق ونهائي. كانت ملامى بالمرعب قد خرجت من الحرب 1 - أفرغت بشكل أساس من سكانها الأصليين و 2 - صارت من المستحيل على الفلسطينيين العودة إليها. إن خلا من الاستعدادات الأيديولوجية والتنظيمية للجهود الصهيونية لتفوز بفلسطين. وكذلك الاستراتيجية العسكرية المتعمدة، سُخِّرت من أجل احتلال الأراضي وملتها سكانا جدد. والأهم فإن خطة دالت Dalt Plan، كسما وصفها المؤرخان الصهيونيان جيون وديفيد كيمحي، كانت تهدف إلى احتلال المرتضات الاستراتيجية التي من خلالها يتمكنون من السيطرة على الخطوط المحتملة لتقدم الجيوش العربية، وملء الفراغ الذي خلقته القوات البريطانية المنتسجة بطريقة

ويعكس انطباعه على النحو الآتي: ذهبت لزيارة قرية معمار ثلاثة جمرات تستكمل تدويرها. كتبت متفاجئا: لم يتحرك شيء بدخلي عند رؤية الدمار. لا ندم ولا كراهية. كما لو كانت هذه هي الطريقة التي يسير بها العالم. لذلك تريد أن تشعّر بالرضا في هذا العالم. وليس في عالم ما سيأتي نحن ببساطة نريد أن نعيش، وسكان تلك البيوت الطيبنة لا يريدون لنا أن نعيش هنا. أنهم لا يطمحون سوى إلى السيطرة علينا. لقد أرادوا أيضا إبادتنا. والمثير المبرح على إعلان استقلال إسرائيل أقضى حد. إلى آخره، في بناء المنازل في أيار 1948.

ويعكس انطباعه على النحو الآتي: ذهبت لزيارة قرية معمار ثلاثة جمرات تستكمل تدويرها. كتبت متفاجئا: لم يتحرك شيء بدخلي عند رؤية الدمار. لا ندم ولا كراهية. كما لو كانت هذه هي الطريقة التي يسير بها العالم. لذلك تريد أن تشعّر بالرضا في هذا العالم. وليس في عالم ما سيأتي نحن ببساطة نريد أن نعيش، وسكان تلك البيوت الطيبنة لا يريدون لنا أن نعيش هنا. أنهم لا يطمحون سوى إلى السيطرة علينا. لقد أرادوا أيضا إبادتنا. والمثير المبرح على إعلان استقلال إسرائيل أقضى حد. إلى آخره، في بناء المنازل في أيار 1948.



• مقادرة 780.000 فلسطيني في عام 1948

## استذكار

## بمناسبة ذكرى رحيله

## الإيقاع في شعر عزيز السماوي

قصيدة عزيز السماوي رغم التزامها بالوزن والقافية، تنتمي إلى الإيقاع والتركيب الموسيقية المستحدثة، أو ثمة طموح خفي أن تكون كذلك، وإن الاعتماد الكلي على الموسيقى الداخلية في الشعر الشعبي حالة بالغة الصعوبة، ولا يمكن ضمان نجاح التجربة، إلا عند شعراء قليلين، تمكّنوا من الكتابة على شتى البحور ومختلف الموضوعات الشيقة.

## ● سعد صاحب

ويعد تجارب عديدة، كتبوا في هذا النهج المختلف الذي لا يخلو من التعقيد، وهذا الأسلوب يحتاج إلى الدقة والتجسس والموضوعية وبناء الأساس السليم (سويني) خنجر والجنيل الضيف) خليتي مع من سراب الضيف، وهكرابي الضفوع الما تصرف الكيف، يندهنه طيفي التذرع بالطفيل، اكمل الاحلام واليقظه سوه ولا تظل الروح تجعه بلا ضوه).

## ● سلام جديدة

من حق الشاعر اختيار بعض البحور الشعرية الهادئة، الدالة على الانسجام والتمايز والحب والسلام والافتتان، والابتعاد عن الأوزان المثيرة للغضب والصبيان والنفور والاحتجاج، ومن طبيعة الديرع الخلاق يكون البحر الشعري طوع ارادته، ويستخدمة كما يريد، أي أنه يروضه كما تروض الخيول النافرة، ولا يتم التجاوب بدون التفاعل بين علم الموسيقى، وبين التجريب المستمر لإيجاد اتنام على سلام جديدة.

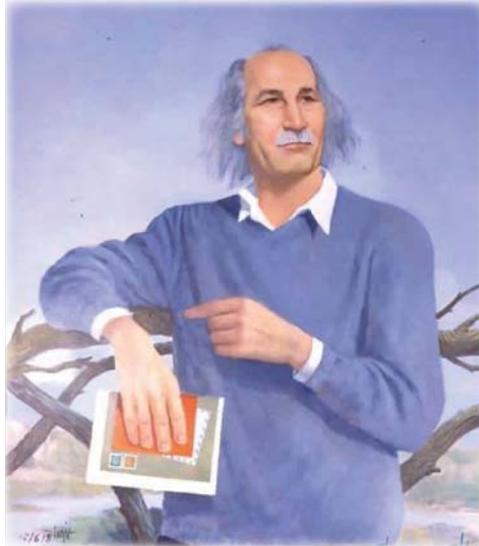
(غسلتي بدمع من اطفال) ولا عاز ابطل اسمه (بالي) من اصرخ ما يرحم صوتي، تطلع نجمة بصف (الهالي) تحمر لتجهم امن الواهس غننه الشاطي نريد الهالي).

تعدد البحور لا يعني تنوع التفاعل فقط، واختلاف الاشكال وطرائق البناء واختيار القوافي والفردات، وإنما يعود إلى كثرة الاغراض السامية، فهناك المصير الرافي، المعني بضياع الانسان المصرية العجاسة، الواقع بالاضد من الحرب والموت والزوج والعودة والاستقلال ومحلات الابداء الجمالية للشعور المسألة، وعلى وصف اخر يترجم الشعر الوصفي، المختص بالكاتب والنش والتزوير والمجاملة والتفاق والتمجيد والمدح.

(هوج شبياك فحط) تاه برمل هيمه، والتوك كمام اعثر) كلن شكل ضيفه، والعلش جز الكفل، ماظن نمر غيمه (احدي سوانك هلم) زرعك رحل ديمه، وانه بطيوف العمر) انصب الت فخيخه).

## ● دلالات شعرية

لا يكتب عن القمص باعتبارها غطاء للجسد، او ستر لمرأة غير مسموح به اخلاقيا، بل يرى فيه انتباه لثورة ما، ربما تكون سياسية او اجتماعية او انسانية، فاللون يقسر تفسيراً فلسفياً او فكراً او ابداعياً و



● عزيز السماوي

نفسياً، وكل التفاصيل الموجودة في القماش، لها دلالات شعرية متباينة في معناها، من شخص لآخر بحسب ثقافته ووعيه وتطلعه وانتمائه السياسي (ولو حزني خليل وما تيرده ادموع) موكلني عراق التبيش انهاره حزن وسمووع، وتعم عائقه ميص (اموع).

## ● لغة استعارة

يجهد بالبحث عن لغة استثنائية جديدة، تهتم



## عضو فلكة

## كافم غيلان

تزرخ الذاكرة الشعبية بوقائع، بعضها مر وأخر حلو، وفي كل الأحوال ظلت تراقق أحاديثنا سواء التي تنتمي لماضينا أو حتى حاضرتنا.

بقدر ما تخصص أحياه سكنية كبيرة أو صغيرة لتسميات، تفرضها الدولة من خلال مؤسساتها، إلا أن تسميات تجمي، وتضاعف بقوة شعبية خالصة، بل وأحياناً تتلحق على شخصيات حكومية أو سياسية، فليل المثال على حسن الجيد ولقرط جراهه سمي (برعلي كيميادي). حين استخدم السليل الكيميادي في ابداء الأكراد، التسمية لم تطلها مؤسسة معنية بحقوق الإنسان، إنما شعبية عفوية مقصودة رافقته ليربو.

في منتصف تسعينيات القرن الماضي شغل مسؤولية أمانة بغداد مهندس اسمه (قاسم)، أراد أن يصفى جمالاً لعالم بغداد، فوقع بإنشاء النافورات التي تسمم بتطيف الأجواء، خاصة مثل هكذا أيام ترتفع بها درجات الحرارة، وتسمم سمط، فأطلق عليه قاسم نافورة، ورحل الرجل عن الدنيا بعد ثغرة غرق، بإحدى البحيرات وتردد بأنه حادث مدير، ولأدى إن اقتلت النافورة نظاماً حكماً أكثر من ثلاثة عقود بالثار والحديد.

صباح الجمال من شعبي يحظى بحبة الناس ويقدمتهم سكة منطقتهم (حي اور) أنشأ استوديو تسجيلات فيها جعل اسمه، بقابل محله (فلكة)، فأطلق الناس عليها اسمه بقوة عاشت ليومنا ولا أدري إن بقيت تسجيلاته ام لا، المهم الفلكة بقيت تحمل اسمه بينما تغيرت حكومات.

وعلى ذكر الفلكة تذكرت هذه العادة العنقد في مسرح الرشيد مؤتمر انتخابي للشعراء الشعبيين لاختيار قيادة جمعيتهم أو أواخر التسعينيات، وبعد غلق باب الترشيح طلب رئيسي المؤتمر وقتها الدكتور صباح ياسين مصادفة أعضاء المؤتمر، الهيئة العامة، وذكر أي اعتراض إن وجد، فأنيرى أدهم إن لم تكن الذاكرة كان ضمن شعراء كركوك، وهو من الذين استفادوا من مغريات تربيتها وقتذاك، معرضاً على اسم المرشح الشاعر (جباس الحميدي) متهماً إياه بالسخرية من الحزب والثورة.

طبعا هذه تهمة ترسل عنق صاحبها لحبل المشقة وحين استنصر رئيس المؤتمر من المعارض عن الكيفية أجاب بالحرف الواحد: - استاذ أنا عضو قيادة فرقة بالحزب، وهذا عباس كلما يشوقني بكلي بعدك عضو فلكة؟

ضجت القاعة بالضحك ولاحت انبسامه على الملاح رئيس المؤتمر، وللأمانة تصرف بنوع من الحكمة والدماء مع الشكوى، معتبراً إياها قضية شخصية لا علاقة لها بالاضوابط القانونية. وهكذا أفلت الحميدي، ليس هذا فقط إنما تقلب السحر على الساحر، فقد حصل الحميدي على أصوات ناخبين كثيرة بينما اقلص عضو (الفلكة) منها. الحميدي وفاته الله بعد ثغرة غامض لأن، ورئيس المؤتمر استاذوا بإحدى جامعات اليردين حسب علمي الآن، أما الرفيق عضو (الفلكة) فلا أدري إن أصبح اليوم عضواً في (فلكة) جديدة ام لا، الدنيا دوارة، اليس كذلك؟

## قصيدة

## طير المراج

## ● اسماعيل محمد اسماعيل

جنت أنا طوير المراج  
العاشك الصفنات دير  
وجانن اعويني عروس،  
وهوج  
وزقه وعشيره  
وجانن ارموشي نسل  
كدلة جرح  
وجانن خردوي رياحين  
وصبح  
وجانن اشفا في اميره  
وجانن ثيابي الضفيره

...اليها سبخ الماي  
بشطوط العصاري  
ويتعب اويابه الهوه  
برحوه الزغيره  
وجانن تشمتني الروايح  
شمي شم ريحة هلي  
المليانه غيره  
وجانن الناس اعله دربي  
تذبه حيره  
ونثي شوك احروف نثي  
شوكي وك لمني وانا  
الموصوف  
تقراني عذاب  
شوكي وك لمني وانا  
الموصوف ماي  
مدري من سواك كتريني  
تراب  
ومدري من سواني  
وي غيرك عطش  
واسبكي عيونونه  
سراب  
مدري من  
سواني شمسي؟  
وكمت احن  
لرويحتي كبالك  
ضباب  
ومدري من حطنتي اويا  
اصايبك  
رباب  
شوكي وك لمني كبل  
طيحة دللي  
بهيمه احزانه  
ويسكته اوي باب

## ضوء

## سفاح عبدالكريم يخاف كشف اللعبة

## ● وجدان عبدالعزیز

لا شك أن مشهدنا الثقافي العراقي بعد سقوط الدكتاتورية، اخذت تتوسع رفعته الثقافية في كل اذنين الابداع، واخص بالاذكر الشعر الشعبي، فرغم محدودية انتشار هذا النوع من الشعر خارج العراق، كونته أخذ اللهجة العراقية الدارجة لمصلحة له، إلا انه اثبت جدارته في تقديم شعر شعوري استثنائية جذبت له القارئ المثمن في تحليل وتسجيل جملة المعاصرة، وقتل القارئ المثمن الحلل، ذلك الذي يقرأ ويفكر، ثم بعد ذلك يعثر وراء التقديرة، فخان قبالة

المبدع صاحب الفسادة، هناك قارئ يحاول مسابرة الابداع، لهذا توسعت مساحة المشهد الثقافي العراقي بعد سقوط النظام من خلال تخلصه من الرقيب الداخل في مسامات أنامله، ونا كانت اللغة، هي الحاملة لأغصان شجرة الابداع والثابتة بهذو، تراكت عليها المعارف عمقا، وعلى أسطحها ظهرت الجماليات المختلفة، بتنا نحن القارئ نتلارنا الابداعات بجمالها ولا نستطيع الاثام بها، وهذا اقرار بمجز التقدر من اللحاق بقافة الابداع الثرية وأثبتت لغتنا العربية بهذا انها حاضنة لكل الانساق الابداعية الحديثة في كل زوايا المكتانية والزمانية، تأخذنا إلى مناطق أناسات عميقة، لا سيما في الجملة الشعرية المازجة المعرفة بالهارة الذاتية، وهي تملن من لحظاتها الابداعية المتوهجة داخل القصيدة، هذه مقدمة لقرأة قصيدة الشاعر سفاح عبدالكريمة المسماة (الجهات الاربعة)، وهي يبلن فيها اصالة النفس وفوه وطقها أمام زحف سين يجارل زحزحها، عموا ومتأصل فيها، فروح الشاعر بقوله (أمرايه ووجي أو جامها الصافي يتحسر)، صافية تتلأأ فيها جماليات الاستقرار الثالث المتأصل،



● سفاح عبدالكريم، الراحل ليح دارو، المصورة ابى 1974 أبو وليد سفاح عبدالكريم، كاسم الكركبي، كافم غيلان

كما هي قول الشاعر: (طبيتي من أهلي اورتها، من سجايا الخيل المأصلة تندمك للثلب)، وازداد بقوله (صوتي ييه همسة حيايب وأمي وصنتي إلهه كيف من تحب صاحبه الغره البراسي، وأنه صرماية حجي أو طوري عذب

بعده ذلك السنته ايرتز ارموشي وعازير الشوية وقه حتى أفترب) ذوات الشاعر اصيلة كليل الاسبلة، ثابتة كما هي الجهات الاربعة، لكن عازير الشوية وقه حتى أفترب)، (عازير الشوية وقه حتى أفترب)، فقد تكون جبل الشاعر اعطت بنية سطحية، تقابله بنية عميقة، حاجت بسلاح الثبوت المتأصل حالات الشوق من الآخر. ثم يقول الشاعر عبدالكريم، (حايبر ايبا صوت أفتسي... حتى من أخسر أطل ساك جذب أسرخ أو مامن مجيب البروي بستاتي وأنه الصاير عشب أمخضره ابردي الليالي وانتهيت إله الوطن حيوالي ألب عزدي يمي التم عليه إمن الجهات الاربعة (والثون أهب) وهنا عكس حيرته، ورغم ان الحيرة والعزى بنتابانه، بجما وهو الغناء بقوله: (حايبر ايبا صوت أفتسي...)

صوت الحزن، ام صوت الفرح، وهنا بقي الشاعر يدري حيرته، وهكذا استمر قائلا:

(الساتر الله، اتراب ييه ريحة مقابر والهوى المر علاصنه يحطني ابدنن عندق اذنور الافلاك البعيدة الذكرياتي الغالية او جفني رطب) ومن منطلق الحيرة، بقي يعالج قضايا الوطن وعلاقة الحب معه، ففي القراء التأويلية يبقى (العامل الأخر يبر عبر سياقات تاريخية وثقافية مختلفة، مما يعني وجود ممان جديدة ومختلفة يمكن تصورها في العمل، والتي لا يمكن أن يكون المثلث، قد تصورها، أو الجمهور المعاصر، إذ يتوقف ما ينقله النص لنا على طبيعة الأسته، التي تظفرها عليه، وعلى قدرتها أيضا على فهم السياق التاريخي، الذي كتب فيه النص، ويتم تأويل النص عبر مراعاة الكاتب، والنص، والسياق التاريخي، ويعتقد الناقد الأمريكي هيرش فونتيور، أن النص الأدبي يمكن أن يعنى أشياء مختلفة لأناس مختلفين في أوقات مختلفة، وأن أهمية النص يمكن أن تتغير عندما يتغير السياق). فالشاعر سفاح عبدالكريم بقي ضمن حالة الحيرة والتدور، إلا أنه استطاع أن يقرب من رؤيته الخاصة بقوله:

(إميايه الفتوي الشوق أنه السراب أمين أيب الفرح حتى أرجع شياب الحاضر الفرح أنا كغمت اشعل) ولغيره لم يجد يد من انه يشعل لخير الطير، ويكشف حقيقة علاقته بالوطن والأخر. متكررا على جملة التجربة الجمالية والفنية الخاصة للشاعر، كما وثقت بها تصومه في ابحاثه للشاعر (كاشف اعمد). جملة القول ان الشاعر ظل يحمل الحزنى والعوف والخيبر، لأنه ان العراق الذي خرج من اعين دكتاتورية عمرها تاريخيه، وما زالت افارها عليه.

## ● الشاعر سفاح عبدالكريم

وهنا اثبت ان العراقي كالعراق، الطائر الذي لا يموت بسهولة، حيث العنقا، صفة مشبهة تدل على الشوق، بقي الشاعر يعنى رقم ذهن التليد، وبهذا خلق حالة توثر بين صورته المأبرة، وحينما نتعمق، ونفوس في مكونات التجربة الجمالية والفنية الخاصة للشاعر، كما وثقت بها تصومه في ابحاثه للشاعر (كاشف اعمد). جملة القول ان الشاعر ظل يحمل الحزنى والعوف والخيبر، لأنه ان العراق الذي خرج من اعين دكتاتورية عمرها تاريخيه، وما زالت افارها عليه.

● بغداد، الصباح الرياضي

اقترب فريق نطق البصرة خطوة إضافية من الاحتفاظ بلقبه بطلاً لدوري كرة الصالات للمحترفين بعد اكتساحه أسن الأرباع ضيفة أمام بغداد بتسعة أهداف مقابل هدف وحيد ضمن منافسات الجولة السابعة والمثريين للمساواة. وفرض نطق البصرة هيمنته الماطقة على شوطي اللقاء بعد عجز المنافس عن مجاراته ليقتصر ثلاث نقاط جديدة. وتشتت الفشار الذي يفضله عن أقرب منافسيه الوصيف الشرطة الذي بقي بالانتظار خلال هذه الجولة. وينتظر نطق البصرة اختيار مهم في الجولة المقبلة أمام نطق الوسط، وإن فوزه في هذه المواجهة سيضمه فاب قوسين أو أدنى من حصد اللقب.

ch.editor@alsabah.iq

العدد 6 حزيران 2024 Issue No. 5947



بالمناشئة

### الأسود ومواجهة إندونيسيا

علي حنون

يستأنف منتخبنا الوطني لكرة القدم رحلته في التصفيات القارية المؤدية في العاصمة جاكارتا اليوم الخميس بقاء نظيره المنتخب الإندونيسي في مقابلة تمني لنا الكثير للاسيما في حساباتها الأخرى، وتحديد في الجانب المعنوي، ومع أنها لن تؤثر في رحلة منتخبنا الوطني إلى المرحلة الثانية من التصفيات المؤهلة لمونديال 2026 وكأس آسيا 2027، إلا أن النطق بنقاطها له نشوته ويعد، لذلك يدرك أسودنا أنهم مطالبون بتقديم مستوى يحق لهم التفوق في هذه المباراة، ولتعديد المعطيات، في طلبها التقدم في التصنيف العالمي من جانب، ولإثبات كفاءة لاعبينا وتجاههم في التأهل للمرحلة الثانية، من جانب آخر، خاصة أن منتخبنا الوطني يتفوق على مضئنه في عهد النطاق، التي تجعل من فوزنا في اللقاء، حالة غير شائعة ولكن بشرط أن نلعب بشفافية تتم عن احترامنا لقدرات وامكانات لاعبي الفريق المقابل.

وعلى ما كذلك في حال وضعنا الفوز نصب أعيننا ونعولوا أوروثنا ونتيجة لهذه المواجهة، أن تقدم المستوى الفني، الذي يعكس التزامنا وانضباطنا (التكتيكي)، الذي يضعه المدرب الإسباني خيسوس كاساس، وأن نلعب علاناً بحفلات حرص أكبر ورفان، لأن العفر بنتيجة اللقاء سيؤطر رؤانا يفيض من الفواصل الإيجابية، نعم إمكانية إصابة النطق نظير ما ذكرنا ربما يكون في متناول اليد لكن معانات كرة القدم هي الأخرى حاضرة باستمرار، لذلك علينا كلاعبين أن نلتحف الحرس مع الثقة المتوارثة جلياً وأن نضع في حساباتنا أن دفاع المنتخب الإندونيسي كبير وهو سيدخل المباراة بأسلوب يضعفه فيه على فريقنا وقد يرا أفق أداء لاعبيه سياسة أداء يعمد فيها لإشارة لاعبينا وأخرجه من دائرة التركيز.

وإذا كنا، وبحكم تقديراً شياً وتقدمنا في حسابات التنازع، نرى أن محصلة المقابلة لن تذهب بعيداً عن توقعاتنا، فإنه، في ذات الوقت، يتحتم علينا أن نؤدي المقابلة بأسلوب متوازن وأن نشير على طريقة أداء خاصة بنا دون منح المنتخب الإندونيسي، الفرصة ليأخذنا إلى أسلوبه ويفرض علينا الأداء بالطريقة، التي تجعله يخطر مرمانا وبالتالي ربما يسجل وعندما تصبح الأمور أكثر صومئة طالماً أن أصحاب الأرض سيستعينون بجمهورهم، الذي اشاع كل بطاقات دخول المباراة منذ اليوم الأول لوصول منتخبنا إلى جاكارتا لكرة القدم، وكما هو معلوم، رؤية تعتمد فيها على معطيات عديدة وهي لا تعرف بحسابات مسبقة، وهي تدبر بالولا إلى من يقدم صورة أفضل خلال المباراة اعتماداً على الكيفية، التي يتعاطى فيها مع أحداث المقابلة.

وفي المقابل، فإنه على عقائنا، كشركاء داعمين سواء كصحفيين أو لاعبين وحش نفاذ ومتابعين، أن نضع كل رؤانا، التي تجعل ملاحظتنا بشأن التشكيلة أو الأفكار الأخرى، التي تتعلق بسلوكيات فنية، جانباً، وتركن إلى طرحات إيجابية تعتمد مهمة المنتخب في هذه المواجهة ومواجهة البصرة، لأن القضية تتعلق برحلة فريقنا الوطني في استحقاقين هما الأهم، وأن الفوز في مقابلة اليوم سيخفي حالة متروية كبيرة ويجعل أسودنا يدخلون مباراة فيتام، التي سيخضعها لملم الصورة الدولي يوم 1 الحالي، بحالة متروية كبيرة، وهو أمر مطلوب، ذلك أن التفوق في المواجهتين سيأتمنا بتصنيف أفضل وأيضاً بضغنا في خانة التميز بين منتخبات القارة الصفراء.



● الأسود يطمحون لتكرار الانتصار على إندونيسيا

أجل تحقيق النصر في هذه المباراة، وإسعاد الجماهير العراقية ورسع البسمة على وجوههم وخلف نطق المباراة، مشورا إلى أنه يجمعهم صداقات مع عدد من لاعبي منتخب إندونيسيا المتواجدين في الدوري الهولندي.

الهولندي حسين على خلال المؤتمر الصحفي إن مواجهة اليوم صعبة على كلا المنتخبين، وربما تختلف عن المواجهات السابقة التي جمعتنا ضد إندونيسيا، مشدداً على أن الجهاز الفني طبق خلال الأيام الماضية العديد من الحالات الخطلية المتوقعة في

في هذا التجمع أمام إندونيسيا وفيتام، مجدداً تصريحه السابق بأن أبواب المنتخب الوطني ليست حكراً على أسماء محددة بقدر أن التواجد متاح لمن هو الأفضل من غيره ويتسجم مع أفكاره الخطلية، من جانبه، قال محترف نادي هيرينفين

● بغداد، الصباح الرياضي

يتطلع منتخبنا الوطني لكرة القدم في الساعة الثانية عشرة من ظهيرة اليوم الخميس إلى تحقيق فوز خامس تالياً، عندما يلاقي نظيره الإندونيسي في المباراة التي تقام بينهما في ملعب غيلورا بونغ كارنو بالعاصمة جاكارتا ضمن الجولة الخامسة من المجموعة السادسة للتصفيات الآسيوية المؤدية للمؤهلة لكأس العالم 2026 وكأس أمم آسيا 2027.

مدرب أسود الراغبين خيسوس كاساس، أروع في المؤتمر الصحفي الذي عقد يوم أسن الأرباع، أن الفوز على المنتخب الإندونيسي في مواجهة الذهاب ويعد وافر من الأهداف، وتكرار الانتصار في بطولة آسيا لا يعني أن فريقه ضمن هذه المباراة، لافتاً إلى أن المنافس يضم لاعبين من أصحاب الجسديات المؤدية المتواجدين في أوروبا، ومنهم من خاضوا تصفيات أولمبياد باريس، لذلك ستكون مباراة صعبة على الفريقين.

وأكد أنه سيلعب بعزم من منافس متطور يلعب كرة قدم حديثة ويسلح بعامن الأرض والجمهور، وسبق له تحقيق نتائج إيجابية ويمتلك فرصة التأهل بنسبة كبيرة إلى كأس آسيا، والمرحلة المقبلة من تصفيات كأس العالم.

وأضاف أن استعدادات المنتخب جيدة رغم ارتفاع معدل الرطوبة، ويبحث الهدف خلف نطق اللقاء وسيحاول اللاعبين تعويض ذلك من خلال تناول السوائل كي لا تكون عاتقا أمامهم في المواجهة، مضيفاً أنه لا يعتد بالأعداد والتسجيم بالطقس، ويجب على اللاعبين التكيف مع الرطوبة والأهم هو امتلاك الكرة وعدم التراخي، والتركيز لخلف نطق المباراة، لاسيما أن الحضور إلى إندونيسيا في وقت مبكر، وإجراء أربع وحدات تدريبية ساعدت الفريق على التأقلم والتعرف أكثر على طبيعة الأجواء، والمخ إلى إمكانية منح الفرصة لعدد من الوجوه الشابة التي تمت الاستعانة بها

### غداً.. انطلاق منافسات الأندية للملاكمة



● بغداد، حيدر كاظم

تطلق غدا الجمعة منافسات الأندية للملاكمة لفئة المتقدمين التي يقبها اتحاد اللعبة في بغداد، بمشاركة واسعة من الفرق المحلية التي تمثل مختلف المحافظات. وقال نائب رئيس اتحاد اللعبة علي عبد الزهرة الخراوي (د الصباح الرياضي) إن المؤتمر الفني سيقام اليوم الخميس في قاعة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لجامعة بغداد عند الساعة الخامسة عصراً، من أجل إعلان أسماء الفرق المشاركة وعدها وتوضيح بعض النقاط، على أن تطلق فعاليات بطولة الأندية غدا الجمعة، وستكون خاصة بفئة المتقدمين. وأضاف أن المسابقة تشمل محطة تحضيرية مهمة للاعبين قبل خوض الاستحقاقات الخارجية، التي تنتظر هذه الفئة، لاسيما أنها ستقام تحت أنظار الجهاز الفني الذي سيكون على عاتقه اختيار أفضل العناصر لتمثيل اللعبة في المحافل الدولية. وأعلن الخراوي قائمة تضم 15 حكماً لإدارة نزالات البطولة وهم ناجي عباس ومحمد عريبي وكريم قاسم، لتجهيز أبطالنا بالصورة المثالية للتعاضد عن سبعة للعبة وتحقيق جاسم واحد، طبع وسيف علي أحمد وسهيل ويهيا، عبد الحسين وحيدر فاضل وفراس جاسم ورياض رحيم وحكمت أمين وقاسم محمد، وبشأن المشاركة المقبلة أروع أن والشباب

صالح محمد كاظم في تصريح خاص به الصباح الرياضي، إن البطولةين المقبلتين ستكونان محطة تنافسية لاختيار عدد من اللاعبين بغية تمثيل المنتخبين الوطنيين لكلا الفئتين، مبينا أنه سيتم تحديد مكان إقامتهما خلال الأيام المقبلة بعد الاطلاع على جاهزية الفاعات في بغداد وبقية المحافظات. وأشار إلى أن اتحاد اللعبة أقام الأسبوع الحالي مهرجان العراق السنوي للأشبال بمشاركة ٦٦ لاعباً يمثلون ١٥ نادياً، ما يؤكد تطور وانتشار فعالية الأقال لهذه الفئة التي أفردت موهوبين سيكون لهم شأن كبير في المستقبل. وأكد أنه جرى السماح للاعبين من مواليد 2015 للمشاركة وجرى تطبيق قوانين وتعليمات الاتحاد الدولي لرفع الأثقال والفئات الزونية المشاركة هي (-67، -55، -49، -44، -38، -32، 27-32 كغم)، مبيناً أن هذا المهرجان هو لاكتشاف المواهب في هذه اللعبة، والإفادة منهم في رهد المنتخبات الوطنية وبعد التماس الحقبين التقييمات وكان التدريب خلال الموسم للتسرم، عمل فريق أمانة بغداد نظير بلقب منافسات المهرجان السنوي برفع الأثقال فيما حل الكاطمية ثانياً والحلة ثانياً.

### تموز المقبل.. موعداً لبطولة الأثقال تحت 20 عاماً

العراق فئة الناشئين للأعمار 13-17 عاماً تستمر لمدة يومين، بينما تجري منافسات فئة الشباب للأعمار 18-20 سنة في الحادي والثلاثين من آب المقبل. وقال نائب رئيس اتحاد رفع الأثقال

● بغداد، نبيل الزبيدي

حذد الاتحاد العراقي لرفع الأثقال الخامس من شهر تموز المقبل موعداً لإقامة منافسات بطولة أندية



● سعي لتطوير رياضة الأثقال

تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2026			
07:00 مساءً	فلسطين	03:10 ظهراً	ميانمار
	لبنان		اليابان
08:30 مساءً	الأردن	07:00 مساءً	النيبال
	طاجيكستان		الإمارات

تصفيات آسيا المؤهلة لكأس العالم 2026			
03:00 ظهراً	فيتنام	12:00 ظهراً	إندونيسيا
	الفلبين		العراق
03:00 ظهراً	هونغ كونغ	03:00 ظهراً	الصين
	إيران		تايوان



بمناسبة قرب انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق «الصباح الرياضي» يلقي الضوء على تحضيرات المنتخب المشاركة والفضاليات طيلة أيام المسابقة.

# أمم أوروبا 2024



## المجموعة الأولى

### قيل انطلاقها في ألمانيا

## بطولة كأس أمم أوروبا تاريخ حافل بالمتغيرات

● بغداد، متابعة الصباح الرياضي



## ألمانيا تأمل إعادة تجربة 2006

الأول في النسخة الأخيرة صيف 2021. وتأمل أسكتلندا في تخطي الدور الأول للمرة الأولى في تاريخها، رغم خسارة مواجهتها ليندون دايكس بسبب الإصابة. في هذه المجموعة الأولى، يُعد المنتخب الألماني، الطامح للقب قياسي رابع، أبرز المرشحين لاحتمال الصدارة، لكن يتعين عليه الحد من المجر التي يتألق لاعبوها في أبرز البطولات الأوروبية مثل القائد دومينيك سوبوسلاي الذي انتقل إلى ليفربول الإنجليزي في الصيف الماضي وفرض نفسه أساسياً في التشكيلة بقيادة الألماني بورغس كلوب، قبل أن يتأثر بإصابة تعرض لها في بداية عام 2024.

ورسمية، اعتبر المدرب الشاب الجديد بوليان ناغلسمان (36 عاماً) أن السيناريو المثالي لفرقته في النهائيات القارية أن يعيش «قصة الخيال الصيفية الجزء الثاني». قبل 18 عاماً، استهل الألمان مشوارهم في كأس العالم على أرضهم بفوز صريح على كوستاريكا 4 - 2 في المباراة الافتتاحية في ميونخ. وبعد ثمانية عشر عاماً، سيظل اللاعب نفسه، أليانز أرينا (يعتمد الاتحاد القاري تسميته في هذه البطولة «ميونخ فوتبول أرينا»)، في مواجهة خصم أصعب قليلاً هو أسكتلندا، المتواجدة للمرة الثانية توالياً في النهائيات القارية، بعد الخروج من الدور

في أجواء احتفالية استمرت خمسة أسابيع. كانت هذه البطولة بمثابة نقطة البداية لعدد كامل من التواجد في الدور نصف النهائي لبطولات كبرى، وكانت الذروة في كأس العالم 2014 عندما توج المنتخب بطلاً للعالم، كما بلغ نصف نهائي كأس العالم أو كأس أوروبا أعوام 2006، 2010، 2012، 2016، ونهائي البطولة القارية عام 2008. عند توليه قيادة المنتخب الألماني أواخر أيلول 2023، في ظل أزمة عميقة على أثر خروج المنتخب من دور المجموعات في نسختين متتاليتين لنهائيات كأس العالم في روسيا عام 2018 (أسوأ نتيجة في ثمانين عاماً) وفطر 2022، وخسائر بالجملة في مباريات ودية

● ميونخ، أ ف ب

تأمل ألمانيا التي تستضيف نهائيات كأس أوروبا لكرة القدم اعتباراً من 14 الحالي، أن تعيش من جديد تجربة 2006 عندما بلغت الدور نصف النهائي من بطولة كأس العالم على أرضها. لسنوات عدة، في الملاهي الجماعي الألماني، لا تزال «قصة الخيال الصيفية» لعام 2006 حاضرة جداً. هذه القصة سبقتها نتائج كارثية قبل انطلاق الونداليال بنحو 3 أشهر عندما سقط «دي-مانشافت» أمام إيطاليا بنتيجة قاسية 4 - 1. لكنها تخطتها وبلغت نصف نهائي كأس العالم

لم يتبق سوى أيام على انطلاق النسخة الجديدة (السابعة عشرة) من كأس أمم أوروبا لكرة القدم، التي ستحظى بمشاركة قياسية قوامها 24 منتخباً. «الصباح الرياضي» تقدم نبذة مختصرة عن بداية تأسيس البطولة، فضلاً عن تسليط الضوء على تحضيرات المنتخب الذي يستقطب جماهير القارة العجوز التي ستعطي تفاصيل ولحظات إجازتها الصيفية مع لفات الحدث القاري الأهم. تعود فكرة انطلاق «كأس الأمم الأوروبية لكرة القدم» إلى الفرنسي هنري دولوني الذي تحدث عنها للمرة الأولى في 5 شباط 1927، لكنها لم تلق قبولا، لاسيما أن أسرة المستديرة كانت مشغولة بوضع اللمسات الأخيرة على انطلاق كأس العالم الأولى في الأوروغواي عام 1930. انتظرت فكرة دولوني ردها طويلاً من الزمن إلى أن تأسس الاتحاد القاري (يُفاد) في الخمسينيات، وشاء القدر أن يشارك دولوني الحياة عام 1955 قبل أن تنصر فكرة التور، بيد أن كفة بيار الذي خلفه أميناً عاماً للاتحاد الفرنسي، حمل المشعل ونجح في إقناع اللجنة التنفيذية للاتحاد الأوروبي في اجتماعها في مدينة كولن الألمانية عام 1957 في تبني هذه البطولة. دشنت كأس أوروبا في العام 1960 في باريس على ملعب بارك دي برانس كان نصفه فارغاً، بمشاركة أربعة منتخبات، لكنها تطورت تدريجياً وأصبحت مسابقة كبرى خوضها 24 منتخباً هذا الصيف، على غرار كأس العالم أو مسابقات الأندية الأوروبية، ولدت فكرة هذه البطولة في فرنسا. ستقام النهائيات الأوروبية هذا الصيف بين 14 حزيران و14 تموز في 10 ملاعب موزعة على 10 مدن ألمانية. تسعة من الملاعب العشرة أسهمت باستضافة مونديال 2006، باستثناء دولدرورف أرينا. الألاف أن ميونخ، مستضيفة مباريات الالبطة للمرة الثانية توالياً، بعدما كانت ضمن 11 مدينة تستقبل مباريات النسخة الماضية صيف 2021.

## المجر تعول على اجتياز مرحلة المجموعات



● بودابست، أ ف ب

تبدأ المجر مشاركتها الثالثة توالياً في النهائيات القارية والخامسة في تاريخها الذي شهد حلولاها ثالثة عام 1964 ورابعة عام 1972، بمواجهة سويسرا في 15 حزيران قبل أن تنتهي البلد المضيف وأسكتلندا في 19 و23 منه. ومنذ حصولها على المركز الرابع في نسخة بلجيكا عام 1972 حين خسرت في نصف النهائي أمام الاتحاد السوفياتي (0 - 1) قبل أن تنسحر مباراة المركز الثالث أمام البلد المضيف (1 - 2)، غابت المجر عن النهائيات حتى عام 2016 حين بلغت لمن النهائي قبل الهزيمة الكبيرة أمام بلجيكا برعاية نظيفة، قبل أن تتقدم من تجاوز دور المجموعات أم سكتلنتيجة مشاركة الأخيرة صيف 2021، حين حلت الأخيرة في مجموعة ضمنت ألمانيا التي تعادلت معها 2-2 في الجولة الأخيرة.

الخبراء يدعون إلى كبح الحماس الزائد، على غرار باتوس هورتكا، اللاعب المحترف السابق الذي بات معلماً، إذ قال «يملك خصومنا لاعبين يميون في أفضل الدوريات» في أوروبا. من الواضح أن ألمانيا تبدو المرشحة الأوفر حظاً لتصدر المجموعة، على أن تكون المعركة على المركز الثاني الموهل مباشرة إلى من النهائي بين المجر وسويسرا وأسكتلندا، مع احتمال أن يتأهل الثالث أيضاً إذا كان بين أفضل أربعة منتخبات حلت ثالثاً في المجموعات الست. وتابع من دون أن يرغب في إحباط عزيمته مواطنيه الذين يتصنعون أيضاً ببعض نقاط القوة «تمتلك أسكتلندا فريقاً يتمتع بتقوى بدني وأسلوب لعبه لا يتناسب مع ألوبينا، وسويسرا مليئة باللاعبين الموهوبين».



وسلط ليفرول الإنجليزي دومينيك سوبوسلاي الذي لم تتعمه أعوامه 23 من أن يكون قائداً للمنتخب. وسيسمى القائد الأصغر سنّاً في نهائيات ألمانيا 2024 أن يمؤش ما فات في صيف 2021، حين غاب عن البطولة بسبب الإصابة. وتحدث روسي خلال مؤتمر صحفي عُقد مؤخراً في مركز تيبكي المخصص لتمارين المنتخب غرب البلاد، عن نجم ليفرول، قائلاً «لا يكتفي سوبوسلاي بالاعتماد على الخات الأمين أو الأيسر، يمكنه التحرك في جميع أنحاء الملعب ويُعتقد أن هذه ميزة كبيرة في رياضتنا». وتابع «نحن الآن نلعب تسكاً بمرامك معينة ونفضل المزيد من التفاعل بين اللاعبين». ويحسّ المجر من دون شك إلى الحقة الذمعية التي كانت البلاد على حارطة كرة القدم.

**حلقة مميزة**  
تعول المجر على مدزها الإيطالي ماركو روسي الذي قادها إلى نهائيات النسخة الماضية أيضاً، ما دفع الحكومة إلى تكريم ابن الـ59 عاماً بمنحه الجنسية العام الماضي. وتحدث هورتكا عن روسي قائلاً: «إنه هنا منذ ستة أعوام، والاستمرارية التي يجلبها وجوده لها تأثير كبير في أداء المنتخب الوطني». تميّز روسي بصبره في بناء الفريق، لاعب بعد الآخر، موعلاً على تأمين اللاعب يجعل الدفاع كأولوية. وأضرت هذه الاستراتيجية إذ تحسنت النتائج منذ أربعة أعوام وأصبح بإمكان المجرين الآن أن يكونوا «خلاقين» وحتى مياغة الخصوم في التاحية الهجومية. وبعد روسي، هناك نقطة قوة أخرى متمثلة بلاعب

بمناسبة قرب انطلاق منافسات كأس أمم أوروبا لكرة القدم ملحق «الصباح الرياضي» يلقي الضوء على تحضيرات المنتخب المشاركة والفضاليات طيلة أيام المسابقة.

# أمم أوروبا 2024



المجموعة الأولى

## سويسرا وحرسها القديم يبحثون عن زخم جديد



باكين 38 لاعباً حتى الآن، بعضهم عاش من الإصابات، بدءاً من لاعب مونكو الفرنسي ديس زكريا وويلر إيمبولو المعتاد من قطع في الرباط الصليبي أخضه لجراحة في آب الماضي. كأس أوروبا ليست مباراة واحدة، بريل وديس لاعبان مهمان، (...) سيقوم مورات والجهاز الفني بكل شيء لجليهما. بعد تسجيله ثلاثين هدفاً مع ل ناتي، يبدو نجم المنتخب السابق جردان شاكيري (32 عاماً) في موضع شك بعد موسمين مع شيكاغو فاير الأمريكي، بعد وقت قليل من عودته إلى سويسرا، اشكى لاعب ليفربول الإنكليزي السابق من آلم في ريلة ساقه.

لغبي الدوري الإنكليزي ودوري أبطال أوروبا. وأيضاً الحارس سومر، لاعب موشنتغلاباخ ويابون سابقاً نحو عقد من الزمن، قبل إحراره لقب الدوري الإيطالي مع إنتر. يملك المدرب مورات باكين الغين في 2021 بعد كأس أوروبا "التفريق الأكثر توجيهاً بالثبات فردية في تاريخ منتخب سويسرا". بحسب ما كتب أخيراً أس دافيد ليموس. يتقدم منتخب سويسرا، الفائز ودياً على إستونيا 0-4، يتجمل خلافاً لطموحاته المعتادة قبل مونديال 2022 عندما ادعى تشاكا أنه يريد إحرار اللقب، قبل الخروج من الثمن النهائي. ييش الهجوم مصدر الشك الأساس، إذ استدعى

**الأكثر توجيهاً فريداً**  
اختر تشاكا ناتي أكثر لاعب تأثيراً في الموسم من قبل مرصد كرة القدم في نوباشيل، وراء الإسباني رودري لاعب وسط مانشستر سيتي بطل إنكلترا، نظراً لثبات مستواه في توزيع اللعب وتفكك الكرات. بعد مواجهة النجر في 23 حزيران ضمن المجموعة الأولى، ثم إسكتلندا (19)، شهد الجولة الثالثة مباراة قوية بين ألمانيا المضيفة وسويسرا التي تضم عدداً كبيراً من اللاعبين الذين مزوا في الوندسليغا. هذه هي حال مانويل أكانيج الذي حمل أوران بوروسيا دورتموند بين 2022، قبل انضمامه إلى مانشستر سيتي الذي أحرز معه

غير قادر على الفوز في مباراة إفسائية في بطولة كبرى منذ 1938. متوجاً مع أندية، يقود الثلاثي لاعب الوسط غرانيت تشاكا (31 عاماً)، الحارس يان سومر (35) وقلب الدفاع مانويل أكانيج (28) تشكيلة المنتخب الأحمر. بين الصلاة البدنية، التمريرات الزيقية والشراسة في خط الوسط، سيخوض تشاكا النهائيات القارية في أبهى فترات مسيرته، توجهها بموسم رائع مع باير ليفركوزن الذي أحرز لقبه الأول في الدوري الألماني دون أن يخسر أي مباراة، كما أحرز لقب الكأس المحلية وحل وصيفاً في الدوري الأوروبي (يوروبا ليغ).

● **لوزان، أ ف ب**  
في أتي موقع سيختم الجيل الذهبي لسويسرا مشواره بعد بلوغها ربع نهائي كأس أوروبا الأخيرة صيف 2021، تدخل «ناتي» وتوجيهاً المتزوج مع أندية، البطولة القارية من الباب الخلفي بعد تصفيات صعبة. قبل ثلاث سنوات، لم يتوقع كثيرون من بلاد التزلج البالغ عدد سكانها 6 ملايين نسمة إقصاء فرنسا بطله العالم بركات الترجيح من الثمن النهائي، معوضين تخلفهم 1-3 في الدقائق العشر الأخيرة. أهدت «مجزرة بوخارست» يوم 29 حزيران 2021 أبناء القرى الجبلية وقتت لحسن منتخب

## إسكتلندا تسعى لتخطي نكسة الإصابات



في المقابل، استبعد كلارك لاعب وسط بولونيا الإيطالي لويش فيرفوسون والشاب هيكلي (برنوردو الأنكليزي) ونايان باترسون (إيفرون الأنكليزي)، وهما ظهيران يعتمد عليهما في الجهة اليمنى. ولا يزال غير متأكد من جوازية ليندون ليام كوير (ديز الأنكليزي) الذي تعرض للإصابة في الركبة. **انسحابات بالجملة**  
كما تعرض لنكسة بانسحاب ليندون دايكس مهاجم كوينز بارك رينجرز الأنكليزي والذي أصيب خلال المعسكر الإعدادي. وبالنسبة للمركز رقم 9، ستعين على كلارك التعويل على لورنس شانكلاند (هارتس) الذي أخفق في التسجيل بمواجهة جيل طارق، أو نشي آدماس (ساوثويتون الأنكليزي) الذي سجل هدفاً بعد دخوله كبديل. إلا في حال احتار تومي كونيوا الذي يلعب في صفوف نادي بريستول الأنكليزي من الدرجة الثانية، قبل أن يرسل قائمته النهائية للاعتماد الأوروبي الجمعة.

الفريق. تفتت إسكتلندا هزائم متتالية أمام إنكلترا وإسبانيا وفرنسا وهولندا وحتى إيرلندا الشمالية، وحتى في مبارياتها الأخيرة هازت بشق الأنفس 2-0 ضد جيل طارق المتراحم جداً. أثارت هذه السلسلة المهزوزة الشكوك في الفترة التي تسبق المباراة الافتتاحية في كأس أوروبا ضد الدولة المضيفة، ألمانيا، في 14 حزيران في ميونيخ، قبل أن تخوض إسكتلندا مباراتين ممتكنتين من الناحية الفنية أمام سويسرا والمجر. وتحدثت كلارك المتفائل قائلاً "سنحتاج إلى تقديم عروض عالية أمام فرق جيدة، لقد كان هذا الفريق رائعاً بالنسبة لي ورائعاً للبلد عموماً والآن لديه الفرصة لصنع التاريخ، لذا دعونا نر ما إذا كان بإمكاننا القيام بذلك". لم تتجج إسكتلندا فظ في تجاوز الدور الأول من بطولة كبرى وتتشد القيام بذلك هذه المرة ويتبدو الفرصة قائمة أكثر من أي وقت مضى وهي كل الأحوال، هذا هو الهدف الذي حدده المدرب. ولكن لسوء حظه، يتعين عليه خوض التحدي من دون العديد من العناصر المعتادة بسبب الإصابات.

● **غلاسكو، أ ف ب**  
تعاين إسكتلندا من إصابات تكاد تكون أكبر من عدد الأهداف قبل كأس أوروبا المرتقبة. لكن القائد أروي روبرتسون وجيش الترتان، المتوقع أن يفوق حضوره 200 ألف متشجع، يحتفظون بأمل ترك بصمة إيجابية في ألمانيا وتخطي الدور الأول للمرة الأولى. وأظهر المنتخب الذي يحتل المركز التاسع والثلاثين في التصنيف العالمي تقدماً وتماسكاً منذ وصول ستيف كلارك، المدرب البالغ من العمر 60 عاماً، في 2019، ليفوق البلاد التي يقل عدد سكانها عن 5.5 ملايين نسمة إلى رابع مشاركتها القارية. وأبقى حصول المنتخب الإسكتلندي على المركز الثاني في التصفيات خلف إسبانيا، شعلة الأمل مشعلة وزرع البهجة لدى جماهير "هامبدن بارك" التي أهدت كثيراً بفوز تاريخي على منتخب لاروخا 2-0. لكن الخرخم تراجع قليلاً منذ ذلك الحين، بسبب المشكلات البدنية والنتائج المخيبة للأمل، وحتى القلق الناتج من الضغوطات المستجدة على كاهل

## كرويان: توقف دوري النجوم فرصة أندية القاع لترتيب الأوراق



● تطلمات تصحيح مسار



عباس عبيد



أيمن الحكيم

الأخر من أجل البقاء وهو حق مشروع للجميع المدربين بغية رفع الجانبين الفني والمهني للاعبين ما سينعكس إيجاباً على تلك الفرق المتصارعة في الأدوار المقبلة .

من جهته، يجد مدرب فريق القاسم أيمن الحكيم أن "توقف الدوري بسبب مباراة المنتخب الوطني لملاقاة نظيره الأندونيسي ضمن تصفيات كأس العالم المقبلة مهم بالنسبة إلى فريقنا القاسم وستعمل جاهدين على استقلال هذه الأيام من أجل تصحيح الأخطاء التي راقتت فريقنا في الأدوار الماضية .

ويضيف أن "فريق القاسم يمتلك التنظيم والقدرة على تحقيق الفوز لكن للأسف يهدر التناطل إما بسبب أخطاءه، تحكيم أو نتيجة أخطأه فردية لا تعبر عن روحية اللعب الجماعي الذي يتمتع به" موضحاً أن "ضغط المباريات تسبب هو الآخر بنتائج سلبية هو الآخر وهذا ظهر جلياً على الأندية الجماهيرية التي تتنافس على الدوري .

وطالب في ختام حديثه "بضرورة ضبط إيقاع التحكيم في المباريات المقبلة من أجل تحقيق العدالة خاصة أن المنافسة ستكون على أشدها" ، داعياً جماهير النادي إلى الموازنة والتكاتف لعرض دعم اللاعبين حتى يتحقق شعار البقاء في دوري المحترفين .

### ● الحلقة : محمد عجيل

رأى مدربان كرويان أن فترة توقف الدوري خلال نافذة الفيفا لشهر حزيران بسبب مشاركة منتخبنا الوطني في تصفيات كأس العالم 2026 تصب في مصلحة الأندية التي تتدلي ترتيب دوري نجوم العراق، مؤكداً أن الطواقم الفنية لتلك الفرق مطالبة بمعالجة الهفوات الساقية وتدريب اللاعبين على أساليب لعب تؤمن لهم تحقيق النتائج الإيجابية لما تبقى من مباريات في المسابقة الحالية .

يقول المدرب عباس عبيد في تصريح خاص به " الصباح الرياضي " أن "توقف المسابقة خلال نافذة الفيفا الدولية يعني إعطاء جرعة مهمة للأندية التي تتنافس من أجل الإبتعاد عن شبح الهبوط بنية إعادة حساباتها مجدداً من خلال الاستعداد الجيد واختيار الأمل لتشكل ووضع سيناريوهات عديدة لتلواحيات المقبلة . مبيئاً أن " المباريات المتبقية من الدوري ستعد ملاح الفرق التي ستأدر مركب المحترفين وستكشف عن الأندية التي يحق لها البقاء "

ويؤكد أن "فرقة السائق أمانة بغداد الذي أشرف على تدريبه خلال المرحلة الثانية قبل أن يقدم استقالته في الأسبوع الماضي، يخوض صراعاً مبرماً مع فريق مناض القاسم الذي يسمى هو

## العراق يضيف بطولة العالم للمواي تاي

● بغداد، الصباح الرياضي

أفضل وأبرز وأقوى منتخبات العالم، والقارة الصفراء، مبيئاً أن فوكس طلب من مفتح عقد اجتماعات ثنائية في العاصمة باريس على هامش فعاليات دورة بطولتي العالم وأسيا في العراق خلال الفترة المقبلة بعد اجتماع عدد من عضو المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية بختيار فريق، على هامش حضوره منافسات بطولة العالم للعبة في اليونان، مع الأمين العام للاتحاد الدولي ستيفان فوكس .

ومباركة رئيس وأعضاء المكتب التنفيذي للجنة الأولمبية لأبطال منتخب المواي تاي الذين يحققون أفضل النتائج في مشاركتهم العالمية ببطولة العالم، وتناضهم بطولتي العالم وأسيا في الأشهر المقبلة، وبمشاركة عدد كبير من



● مواجعة مبدئية لاستضافة بطولة العالم

## خالد عدنان يستدعي 31 لاعباً لمنتخب رديف اليد

### ● بغداد، أوس عبد الستار

استدعى الجهاز الفني الجديد للمنتخب الوطني الرديف بكرة اليد بقيادة خالد عدنان 31 لاعباً من أجل الدخول في معسكر تحضيري داخلي من المقرر انطلاقه منتصف الشهر الحالي ضمن خطة اتحاد اللعبة الرامية إلى التجديد واستقطاب الأسماء الواعدة .

وقال عضو اتحاد اللعبة والتاطق الرسمي كاظم كامل في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" إن اتحاد اللعبة سعى قبل أيام أخيراً لتطعيم الفريق الجديد المؤلف من خالد عدنان مدرباً وأحمد مزيد وأحمد خميس مساعدين ومصطفى ياسين مدرباً للحراس وحيدر سكر مشرفاً وياسر جاسم مستدراً .

وأضاف أن "المدرب عدنان وجه الدعوة لـ 31 لاعباً للدخول في معسكر تدريبي داخلي والمقرر انطلاقه في الخامس عشر من الشهر الحالي ويستمر حتى الخامس والعشرين من الشهر ذاته في العاصمة بغداد . ولفت إلى أن القائمة الأولية ضمت ما يلي لحراسة المرمى سامر مشتاق، مهدي أيمن، أمير حسين، مصطفى محمد عبد الرضا، علي أحمد، فضلاً عن اللاعبين سهند أشرف، عبد الكريم حسين، علي رعد، زيد جعفر، مصطفى محمد فائق، حسين فرحان، محمد باقر علي، علي صلاح، منتظر تاطم، محمد وزير، جعفر صباح، علي فرحان، علي الرضوي، حسن كوكب، مسرور جاسم، حسين أحمد، كزار حيدر، محمد اليافز أحمد، مجتبي باسم، وليد هذال، حسين كوكب، سجاد حمودي، أحمد حسن، حيدر جعفر حامد، حسين إبراهيم حسين علي خضير .

وأوضح أن " اتحاد اللعبة أرتأى إشراك عناصر الرديف في المسابقات الودية بغية تحضيرهم للبطولات الرسمية وإيجاد البدائل المناسبة لاسيما أن السواد الأعظم من لاعبي المنتخب الأول تجاوزت عتبة الثلاثين عاماً، إلى جانب الذج هم في الحافل الدولية المقبلة .

## الحمداني يحترف في الدوري التركي للركبي



● تجربة جديدة

### ● بغداد، الصباح الرياضي

وقع لاعب منتخبنا الوطني للركبي مصطفى أحمد الحمداني عقداً احترافياً مع فريق إسطنبول أوتوسم التركي، يمتد إلى موسم واحد قابل للتجديد .

وقال الحمداني : إن اختياري جاء بعد الفتحة التامة لمدرّب فريق إسطنبول أوتوسم ( أوميت ) الذي تابعه عن قرب وكان سبباً رئيساً في انضمامه إلى النادي في أول تجربة احترافية له خارج البلد، مضيفاً أن عقده يستمر لمدة موسم واحد قابل للتجديد .

وأشار الحمداني إلى أنه يسعى لبذل جهود كبيرة من أجل تطوير قدراته مع الفريق والحصول على الخبرة المطلوبة لدعم المنتخب الوطني في المنافسات الدولية، معاً عن طموحاته لتحقيق نتائج إيجابية والفوز بلقب الدوري التركي بغية تعزيز سجله الرياضي المميز .

ويعد نادي إسطنبول أوتوسم الذي تأسس عام 1999 من أفضل الأندية التركية .

يذكر أن الحمداني مثل أندية الإسكان والحدود والبيئة في الدوري العراقي للركبي .

## ناشئة الطائرة يعسكر في الكويت تحضيراً للإستحقاق العربي

### ● بغداد، نبيل الزبيدي

منافسات البطولة العربية .

وتؤد بأن ، هدف الاتحاد هو تحقيق النتائج الجيدة إذ تمكن ليوب الراديين من تحقيق المركز الثالث في البطولة لتشانين عام 2016 في مسر وكذلك المركز الثالث عام 2019 في الأردن ، موضحاً أن ، لجان الاتحاد الفنية تسخر طاقاتها لإنتاج هذا المنتخب في المحل العربي والذي يأتي مكملًا للخطوة الموضوعية الرامية إلى الاهتمام في الفئات العمرية من تولد 2007-2008 مع إمكانية الحصول على وسام ملون في هذه البطولة .

منافسات البطولة العربية .

دشن منتخبنا لتشانين بكرة الطائرة يوم أمس الأربعاء معسكره التدريبي الداخلي المقام حالياً في مدينة الكويت بمحافظة واسط والذي يستمر لمدة أسبوعين تحت إشراف المدرب الجديد الإيراني جواد مهران قبل الدخول في تجمع خارجي ثان في طهران تحضيراً للبطولة العربية تحت 17 عاماً التي ستستضيفها العاصمة الأردنية عمّان للفترة من الأول ولغاية الثالث عشر تموز المقبل بمشاركة منتخبات ليبيا والسعودية ومصر والبحرين والكويت ولبنان وفنر والبلد المضيف الأردن .

وقال رئيس الاتحاد المركزي لكرة الطائرة حبيب علي اللاودي في تصريح خاص به "الصباح الرياضي" : إن " اتحاد تعاهد رسمياً مع المدرب الإيراني مهران من أجل الإشراف على تدريب منتخب التشانين للعام المقبل بعد على دراسة سيرته الذاتية حيث قاد العديد من الأندية والمنتخبات الإيرانية إلى منصات التتويج .

وأضاف أن " مهران كان شرع بتدريب اللاعبين الذين اختارهم اللجنة الفنية بعد مشاهدة مستوايتهم في الدوري المحلي " . مشيراً إلى أن " تجمع الكويت سيكون فرصة مثالية لتطعيم اللاعبين الجدد للاطلاع على مستوايتهم الفنية قبل الإعلان عن القائمة الرئيسية من اللاعبين الذين سيتوجهون إلى إيران لإقامة معسكر تدريبي وإجراء عدد من المباريات الودية مع الفرق الإيرانية، وبعدها التوجه إلى العاصمة الأردنية عمّان للمشاركة في



● استحقاق خارجي مرتقب



● خالد عدنان

● اعداد وتحرير: شريا جواد

● تصوير:  
خضير العتايي

بائع السمك في سوق الصدرية وسط بغداد

## في مثل هذا اليوم

## 6 حزيران

1944	1933
بدء عملية أفرورد في الحرب العالمية الثانية، وذلك الملك فؤاد يفتح كوبري الخديوي إسماعيل قصر النيل بتنفيذ قوات الحلفاء إزال التورمادي وهو أكبر إزال بحري في التاريخ.	1933
1967	2001
القوات الإسرائيلية تدخل القدس، ووزير الدفاع الإسرائيلي يصرح بأنهم استولوا على اورشليم والنهم في الطريق إلى بايل، وذلك في ثاني أيام حرب حزيران.	2001
1752	2017
حريق هائل بدمرثك موسكو، بما فيها 18,000 منزل.	2017
1929	سويدى
سؤيل دوت، ممثل هندي من مواليد هذا اليوم.	سويدى

## كلمات متقاطعة

## أفقياً

1- صاحبة الصورة ممثلة هندية	1- خبير الفناء العربي
2- من أغاني السيدة (أم كلثوم)	2- من الأهل بمدينة في إيطاليا
3- ثلثا طرف، حرف إنجليزي (م). ثلثا كمال	3- مرتفع أرضي نصف بوم، بحري في الجسم
4- من الألوان ثلثا أوج	4- مطبق (م). ولاية أمريكية
5- شركة دولية ألمانية (م) يستعمل في البناء	5- متشابهة من الحمضيات (م)
6 - خاصتي من الأشهر الهجرية.قناة تونسية	6- من الأسنان، بترجاهل
7- علم مذكر	7- قادم، جزيرة إيطالية (م)
8- متشابهة، ظاهرة بصرية	8- مطابقة ذكية
9- قناة عراقية	9- نوع من العادن الخام البيضاء،
10- دولة أوروبية	10- من الفواكه

## عمودياً

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10



## حظك اليوم

● Horoscope today ● الباحث الشكي على البكري

## الثور



تكونها تزداد فرص الحصول على مكسب مالي، الوقت يشجع للدخول في حوار مع الشركاء سواء كانوا عاطفياً أو مالياً لديكم الفرصة لاستعادة ديون سابقة و من تشغله قضية قانونية يحصل على نتيجة مرضية.

## السرطان



انتم أمام متغيرات مهمة خلال الأيام القليلة القادمة تزيد من فرص الوصول إلى مطالبكم المتخفية لذا عليكم الاستعداد لذلك. أما اليوم انتم تحتاجون إلى أخذ قسط وافر من الراحة لإجراء تحرك

## العذراء



تنوع الفرص التي تتاح أمامكم خلال هذا الوقت والأيام القادمة هي الأهم خلال هذه الفترة عاطفياً تزداد أحوالكم العاطفية نتيجة متغيرات كونية مع تصسن نسبي في موضوع التوافق مع مزاج الشريك.

## العقرب



مالياً من يحاول استثمار هذا اليوم في إجراء صفقة مالية وشراء أسهم تجارية يكون قد اختار الوقت المثل بالشاكال عاطفياً أجواء تساعدكم خلال هذه الفترة والارتباط قد يأتي من خلال احد الأصدقاء و الأقارب.

## الجدي



العمل يحصل البعض على فرصة للعمل مهمة رغم صعوبة الوضع الكوني والكثير يجد أن وقته يزدحم كثيراً وتبدو فرص تحرككم مخفية للأمال.

## الحوت



عائلياً تحبب بكم المتابع مع تزايد فرص تلبية متطلبات عائلياً خلال هذا اليوم والبعض قد يستقبل ضيفاً، مالياً تزداد مصروفاتكم وتبدون أكثر رغبة في شرائكم للمنتجات.

## الحمل



يسمح الوقت لتقديم أفكاركم وبممكنكم الحصول على فرصة عمل مهمة في الجانب الحكومي البعض ينتج في كسر الجمود المهني والمالي وهناك من يقدم لكم الدعم في المواقف التي تحتاجونها .

## الجوزاء



الوقت يسمح بتلبية طلباتكم الشخصية و تلك التي تبدون جهداً مميزاً للحصول عليها. الوقت يسمح وبشكل تدريجي للحصول على مكاسب مالية والبعض يحاول دفع مصالحه المهنية وإيجاد منفذ لشؤون معقدة.

## الأسد



يزداد اهتمامكم في إنعاش حياتكم العاطفية والتوقف لمراجعة ما وصل إليه أحوالكم قد تشمون خلال هذا الوقت يوقع من المشاعر الدافئة الوقت الذي يقربكم من الأجواء الاجتماعية الأكثر نشاطاً

## الميزان



في هذا الوقت تقربون من اتخاذ قرار مهم قد يكون هو نقطة التحول في حياتكم الشخصية . من بيعت عن تعير مهم في أوضاعه وينتظر القيام بسفر خارجي يختار وقتاً يشجع لذلك

## القوس



عاطفياً وقت يضكم بمواجهة الشريك العاطفي وهناك مشكلة قد يخلفها الزوج أو الزوجة فالزوايا الكونية في وضع سلبي عاطفياً حذار من التوقيع على عقد شراكة مالية

## الدلو



عاطفياً وقت يعجل من فرص زواجكم وارتباطكم ونجاح مجمل علاقاتكم العاطفية مالياً عليكم الحفاظ على مكاسبكم المالية مع فرصة لكسب المزيد من المال لهذه الفترة اللبية لجعل طموحك المالي.

## مئة لوحة في معرض «لمسة فن» التشكيلي الثالث في البصرة

## ● البصرة: نافع الناجي

المشاركة بوجود أكثر من 16 هتاً ورفانة، وكذلك برعاية نقابة الفنانين والطبع امتازت الاعمال بالجودة العالية ونطمح بان تكون الاعمال القائمة أفضل.

المصور الفوتوغرافي أحمد الأسدي قال «شاركت بهذا المعرض عبر مجموعة من أعمال الفوتوغرافية وأنا مهتم بتصوير النساء والرجال من كبار السن، وكذلك الاهتمام بتصوير المناظر الطبيعية والإنسان، فعداً لهذا المعرض وكذلك لإظهار جمالية الفن الفوتوغرافي.

وشارك في المعرض أكثر من 16 هتاً بين هاء ومختص، وقدمت فيه لوحات تناظر طبيعية وأخرى من حياة المدن، كما شهد المعرض حضوراً مميزاً لفن الخط المدمج مع الرسم، وفن الكولاج (دمج



## حالة الطقس

بغداد	البصرة	نينوى	أربيل	بابل	النجف
46	47	42	42	47	46
29	29	26	24	28	28

## اليوم العالمي للتنوع الثقافي



د. هاني الجراح

### «لونا» يسهر مع أم كلثوم

د. هاني الجراح

في حياة الفنان رافع التناصري عدة محطات مفصّلة تربوها رقيقة دربه في مقصر في كتابها «سيرة الماء والتار» الذي صدر بعد رحله بأعوام ثمانية، غير أن المحطة الأهم في مسيرته الفنية برويا بنفسه، وتمثلت في تلك السنوات الأربع التي قضها طابياً في الأكاديمية المركزية للفنون الجميلة وسط بكن بعد وصوله إليها أواخر أيلول 1959.

حكاية مذكراته رحلت إلى الصين التي قدم لها هاني يوسف، تعدّ وحدها، حكاية مثيرة، ذلك أنه كان يروي كتابتها منذ أواسط الستينيات، لكنها لم تصدر إلا في 2012 قبل رحيله بعام واحد، أي بعد مرور أكثر من نصف قرن على تلك الرحلة. ذلك أن هذه المذكرات، ومثلها رسائله الأسبوعية التي كان يعثها إلى والده ويصف فيها تفاصيل حياته اليومية، أحرقت في توتور دار أهله في بغداد بعد ما حدث في شباط 1963. خوفاً من أن تشكل نوعاً من الخطر على حياة العائلة، كونها قد أرسلت من الصين الشيوعية، وتكر ما يشبه ذلك الأمر بعد أربعين عاماً، لكن بصورة أخرى أكثر مرارة، فقد ترك التناصري مذكرات ورسائل شخصية وصورة فوتوغرافية ووثائق ضرورية، في داره ببغداد عام 1991، ومعها حارس أمين يثق به، على أمل أن يعود إليها في يوم من الأيام، غير أن

الدار استهيبت بعد دخول القوات الأميركية إلى بغداد في التاسع من نيسان 2003. يكتب رافع في مذكراته، وكان الأسوأ لنا ذلك اليوم من أيام العنف العراقي الأسود الذي فتوا فيه حارسنا الأمين أبو حيدر، فأستبيح الدار وترك هاني غائباً عن طويل ذلك يعني أنه اعتقد على ذاكرته في توتور صفحاته ورسائله التي أحرقت في توتور شباط، أو نهبت وتبعثت وتمزقت وذهبت مع الريح في هوى نيسان، لهذا فإنه لم يلزم نفسه بمذكراته الصنيكية كما يوحى بهذا العنوان، فهي لا تمثل أكثر من عشرين صفحة فحسب من مجموع صفحات الكتاب المئة، أما الصفحات الأخرى فقد خصصها لرحلات أخرى بدأت من مسقط رأسه في تكريت وزيارات الطفولة والدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية قبل انتقال أسرته إلى بغداد عام 1956 والتحاقه بمعهد الشئون الجميلة، حتى حصوله وهو في التاسعة عشرة من عمره على زمانة دراسية إلى الصين التي اختارها وفضلها على الدول الاشتراكية ويضم الدول الأوروبية بسبب معرض صنيتي الرسم للرسم والنحت والطباعة والخزف والحرف التقليدية استضافه المعهد في ربيع 1959، يومها أهدتني المعرض، وأخذت بالمعرضات، خاصة الرسم منها والخزف، وواظبت على زيارته كل يوم تقريباً. وعندما وضعت أمام اختيار مكان الدراسة الأكاديمية، لم أتردد في اختيار الصين، لأنني وجدت الفرصة سانحة لاكتشاف هذا العالم الغريب، في جامعة بكن صبار اسمه «لونا» وهو اسم مركب من مقطعين، «لو» اسم صيني شائع، و«نا» اختصاراً للتناصري، وكانت أول كلمة نطقها هو أي تي ومعناها أنا أجبك، وقد قالها لصديقتة الصينية ومعها جاسان فوق تل أخضر مغطى على بحيرة الجامعة، أما سهرته مع حفل أم كلثوم الذي نقلته الإذاعة المصرية نقلاً جياً، فقد كتفته الحصول على تويج رسمي من الجامعة بعد أن سلم في اليوم التالي دفتر الامتحان أيضاً دون إجابات وغادر القاعة، فعدت الجامعة هذا التصرف تحدياً لها ولقوانينها الاشتراكية الصارمة، ولم تكتف بذلك، إنما قدمت شكوى ضده إلى السفارة العراقية في بكين.

ذلك الامتحان المشهور الذي وضعتني في موقف محرج قبل إنه يحدث لأول مرة في الجامعة.



جانب من شارع الثقافة في محافظة ذي قار

أنشاء المكونات في المدينة، وأشرف على المعرض الفوتوغرافي الفنان عقيل غانم والفوتوغرافي حيدر مطوس.

هناك من مصر وفرنسا والسويد وعدد من مصوري المحافظات، فضلاً عن شباب موهوبين من ذي قار عكسوا فيها صوراً للتعايش بين وتضمن معرضاً للصور شارك فيه

### ● الناصرية، نجلاء الخالدي

نظم شارع الثقافة في محافظة ذي قار فعاليات ثقافية وفنية متنوعة بمناسبة اليوم العالمي للتنوع الثقافي الذي أقرته الأمم المتحدة في العام 2021 ليكون يوماً للتعايش السلمي بين مختلف الطوائف في العالم.

ولأن مدينة الناصرية متنوعة الثقافات والطوائف التحامية والمكاثفة دوماً وبالرغم من كل الظروف، أقام فريق الشارع، أمسية ثقافية للتعريف بهذا اليوم، أدارها الشاعر والأديب حيدر عبد الخضر واستضاف فيها الكاتب محمد رحيم الجوراني الذي تحدث عن تاريخ مدينة الناصرية والتنوع الثقافي والاجتماعي والديني فيها، وشارك في الأمسية الباحث حسين العامل، وحضرها نخبة من المثقفين والأدباء والمهتمين بالشأن الثقافي.

## نهلة سعيدة بعملها

ميول أكبر في توظيف التخصص واختيار التخصص الملائمة والخلفية وتحويلها من السوق إلى أعمال تلفزيونية وسينمائية تعكس الواقع.



● نهلة الحمد - سعيدة

### ● الكوت، محمد ناصر

عُثرت المخرجة الإماراتية نهلة حمد عن سعادتها بالأصداء التي حققها عملها الدرامي «متاريق» الذي عُرض في شهر رمضان الماضي. وقالت حمد لـ «الصباح» سعيدة أن تصدر المسلسل الترنز، ويكون بين الأكثر مشاهدة بين الجمهور، وهو عمل فني ولطيف وعائلي ذو محتوى مغاير عن الأعمال التي عُرضت، مؤكدة ومن عوامل نجاحه فكرته واجتهاد طاقم التمثيل لعنوتهم وأداء الأبطال باحترافية عالية، حيث فُهِلت أن يكون سياق الأحداث سريعاً ولا يسبب الملل، وفيه كوميديا تخلو من إسفاف، إنما قائمة على موقف الطرح.

وأضافت: تزلنا في رمضان، وسط عشرات المسلسلات التي تُعرض في الشهر نفسه. خليجية ومصرية وبعض الدول العربية، لكن تصدرنا إحصاءات المشاهدة، وهو ما يحملني مسؤولية أكبر في تقديم أعمال بذات الوزن أو أفضل من ذلك. وعن دخولها المجال الفني على سعيد البراء بعد نجاحها في الكليات، قالت: بداياتي كانت في الأغاني المصورة الفيديو كليب أتجهت للأعمال القصيرة المصورة. لكن حالياً أشعر أن السينما والدراما هما الأقرب إلى توجهاتي؛ لأنه أصبحت لدي

## دورة مسرحية



● سالم الزبيدي

بفتح فرقة مسرح ديالين، دورة «غزة» التدريبية لعلوم وفنون المسرح، نظرياً وعملياً، قريباً.

بالتعان مع مديرة شباب ورياضة ديالين في وزارة الشباب والرياضة، وقال فيليب الشرفه سالم الزبيدي لـ «الصباح» يشمل متاهج الدورة محاضرات وورش عمل يلقيها ويشرف عليها متخصصون بفنون الكتابة والإخراج والتمثيل والتقطيات والإنتاج، لمدة شهر واحد، على قاعة المديرية في بعقوبة.

## طبيعة عراقية



● سبتي يتأمل

### ● بغداد، الصباح

يفتح في السادسة من مساء السبت المقبل معرض طبيعة عراقية الذي تقمه جمعية التشكيليين. وقال رئيس الجمعية قاسم سبتي، إشرطت اللجنة التحضيرية أن يكون العمل منجزاً خلال عامي 2024/0023 ولا يزيد عن متر ولا يقل عن 60 سم، يمثل طبيعة العراق فقط. من زاخو إلى الفار. لا مطبوع ولا مستنسخ.

## كاريكاتور



● من كاريكاتيرات احسان الفرج

## خطوة نحو السلام

### ● أزييل، رائد العكلي

حضر فصل فلسطيني نظمي جزوي، معرض كاريكاتير للفنان احسان الفرج، أقامته جمعية الثقافة المندائية بالتعاون مع قصر الثقافة والفنون، بعنوان خطوة نحو السلام، تناول قضايا ومظاهر حياتية بأسلوب بسيط يسلط الضوء على الظواهر الاجتماعية والسياسية والسلوكية بنقد إيجابي يهدف إلى إصلاح وبناء الإنسان، وقال الفرج: الكاريكاتير اختراع جميل للمتلقي البشري بدأ مع حج الإنسان وإحساسه بالصيق والتوتر لحالة يمر بها المجتمع ويزداد هذا الفن مع ارتفاع وعي الناس، مضيفاً: اخترت هذا الفن كونه أعمق تأثيراً وأسرع وصولاً؛ فرسماتي صامتة خالية من الحوار والتعليق.

## متحف جامعي



● نظرة في موجودات المتحف

### ● الصباح، السماوة

تطلعت بزيارة مسؤول المكتبة المركزية ومتحف الجامعة د. هادي عزيز، إلى متحف الكفيل في العتبة العباسية وأطلعاه على شعب وحدات المتحف وكوادر البشرية. وقدمت إدارة متحف الكفيل إلى متحف الجامعة، نموذجاً لإحدى الخزائن المتحفية التي ستكون ضمن واجهات العرض التي تضم القطع المتحفية النفيسة في الجامعة، حيث يحتفظ متحف جامعة المتحف وتتراث المتحف والعراق حضارياً.

● أطلق الفنان قصي حاتم عيونك، كلمات وألحان عيود التاروس وتوزيع عثمان عيود وفيدويارت عمر جواد. وكان العراقي قد طرح مؤخراً أغنية «جنتك ورد، شعر قصي عيسى وألحان مصطفي إبراهيم، وتوزيع ومكس وماستر عثمان عيود.

